



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: محاسبة وتدقيق

التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية
وفق النظام المحاسبي المالي
دراسة حالة: مؤسسة مطاحن سوفيا - البيضاء ولاية الوادي

تحت إشراف:
د. صالح حميداتو
د. زكرياء دمدوم

من إعداد الطلبة:
عاشور شوية
عبد الله خضير
علي عماري

اللجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د. الأزهر عزّو
مشرفا	أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. صالح حميداتو
مشرفا مساعد	أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. زكرياء دمدوم
ممتحنا	أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. محمد دينوري سالمى

السنة الجامعية: 2019/2018



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية

وفق النظام المحاسبي المالي

دراسة حالة: مؤسسة مطاحن سوفيا - البيضاء ولاية الوادي

تحت إشراف:

د. صالح حميداتو

د. زكرياء دمدوم

من إعداد الطلبة:

عاشور شوية

عبد الله خضير

علي عماري

اللجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ التعليم العالي بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

أ.د. الأزهر عزّو

مشرفا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

د. صالح حميداتو

مشرفا مساعد

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

د. زكرياء دمدوم

ممتحنا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

د. محمد دينوري سالمي

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْإِسْلَامُ ❁ الرِّحْمَةُ ❁ عِلْمُ
الْقُرْآنِ ❁ خَلْقُ الْإِنْسَانِ
❁ عِلْمُهُ الْبَيَانُ ❁

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة وما توفيقنا إلا بالله

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" النمل 19.

والصلاة والسلام على أبر الخلق محمد عليه الصلاة والسلام القائل "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافتموه فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

ليس ثم تعبير أقوى تأثيرا من كلمة الشكر نقولها اعترافا بالجميل، حيث نتوجه بخالص الشكر والتقدير

إلى الأستاذ الدكتور حميد اتو صالح على توجيهه ونصائحه القيمة التي أفادتنا في إثراء معارفنا العلمية، بارك الله فيه وجعلها في ميزان حسناته، كما لا ننسى أيضا أن نشكر الدكتور زكرياء دمدوم ، وكما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا بقبول مناقشة المذكرة وتقييمها.

كما لا يفوتني في هذا الصدد أن أشكر السيد محمد علي داهم والسيد بشير إنصيرة محاسبا مؤسسة سوفيا على ما أسدوه لنا من نصح وتوجيه وإرشاد خلال هذا العمل، وتقديم يد المساعدة وتوفير الوثائق اللازمة متمنين لهم الصحة والبركة في العمر.

كما لا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان إلى كل من ساهم بالتشجيع أو السؤال أو المساعدة قبل وأثناء إعداد العمل.

إهداء

بسم من سبب الأسباب وفتح الأبواب وخلق آدم وحواء من تراب ثم الصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم اهدي ثمرة جهدي:

إلى الذين قال فيهم الله عز وجل: " وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

إلى من نسجت من حبها عقدا ولبست من حبها تاجا وبنيت لحبها في أسوار قلبي قصورا إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى روح والدتي الطاهر عليها رحمت الله

إلى الذي نسج لي دروب الحب وعلمني معنى النجاح إلى الذي أوقد شموع الأمل في حياتي وعلمني أن الحياة بلا أمل سوف تهون إلى من علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر والذي العزيز أطال الله في عمره إلى أمل دنيائي ومن ساندوني منذ الصغر إخوتي وأخواتي كلا باسمه الذين شاركوني درب الحياة فكانوا لي نعم الإخوة الى زوجتي أبي أطال الله في عمرها وأمدaha بالصحة والعافية

إلى نصفي الثاني زوجتي الغالية على صبرها ودعمها لي في مشواري وأم أبنائي عبد العزيز والزهرة البتول ومعاودة والصغير أويس إلى كل عائلة "شويه"

إلى كل أصدقائي بل اخوتي الذين لم تلدهم امي أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين شعبة تكسبت إلى زميلي في المذكرة علي عماري وعبد الله خضير .

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي فهم في قلبي ولكم مني كؤوس الود على أحلى الورد.

عاشور شويه

إهداء

قال الله تعالى: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" سور الاسراء الآية 23.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من رعيتي بعينيها وكستني بجلها وعطفها إلى أحب الناس إلى قلبي حفظها الله وأبقاها لي تاجا فوق رأسي إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتری ثمرا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم امتدى بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

والدي العزيز

وإلى الذين قاسموني صباي وكبري إخوتي بدر الدين وفوزي وسيف الله والزهرة وفاطمة وسجود إلى جميع الأهل والأقارب إلى خالتي وأخوالي وإلى عمتي وعمي وأبنائهم

إلى كل أساتذتي الأفاضل

إلى جميع الأصدقاء والأحباب في كل مكان والأصدقاء الذين رافقوني في مشواري الدراسي وإلى طلبة دفعة ماستر

محاسبة وتدقيق

إلى من شاركت معهما البحث صديقي الغاليين عاشور شويه وعبد الله خضير

إلى كل من يتصفح المذكرة الآن...

علي عامري

إهداء

إلى من قال فيهما الله تعالى:

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا

أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" سورة الاسراء الآية 23.

إلى رمز العطاء والمثابرة والاجتهاد، والدي الحبيبة

إلى صاحب الكفاح والصبر، والدي العزيز

أمد الله عمركما وجعلكما الله من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بلا حساب

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء.....

إلى وطني الغالي.....

إلى الذين أحبهم في الله.....

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

إلى الزميلين عاشور شوية، عماري علي

إليهم اهدي هذا الجهد المتواضع، سائلين المولى عز وجل أن يعز الإسلام وأهله.

عبد الله خضير

الملخص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأهمية التي تتّصف بها التصريحات الجبائية والتي تدفع إلى التعرف عن كيفية التسجيلات المحاسبية لهذه التصريحات والتي تعتبر حلقة وصل بين المبادئ المحاسبية للنظام المحاسبي المالي والأنظمة والقوانين الجبائية، ورغم أن هذين الأخيرين طرأت عليهما عدّة تعديلات حسب الحاجة والمعايير والمتطلبات الجبائية، إلا أنه يوجد انسجام بين مهام النظام الجبائي والنظام المحاسبي المالي، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن مؤسسة مطاحن سوفيا تقوم بتسجيل التصريحات الجبائية بمختلف أنواعها وتواريخ إيداعها ومعدلاتها، وفق النظام المحاسبي المالي بناء على المراسيم والقوانين والتشريعات.

الجزائر بعد إتباعها للنظام المحاسبي المالي أدى بها إلى عدة تغييرات فيما يخص النظام الجبائي من خلال تكييف المحاسبة الضريبية وفق النظام المحاسبي المالي من أجل توفير المعلومات المالية المفهومة والأكثر مصداقية من أجل تحقيق النتائج المرجوة من تطبيق النظام المحاسبي المالي.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي، التصريحات الجبائية، التسجيلات المحاسبية، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني.

Summary:

The purpose of this study is to highlight the importance of the tax statements that lead us to know how accounting records are used for statements which are a link between the accounting principles of the financial accounting system and the regulations and penal laws, although these two have undergone several amendments as needed, However, there is a harmony between the functions of the tax system and the financial accounting system, and through the field study it is shown that the Sofya Mills Foundation records the tax declarations of all types, dates of deposit and rates, according to the financial system which is based on decrees, laws and legislation.

Algeria, after following the financial accounting system led to several changes in the fiscal system through the adaptation of tax accounting in accordance with the financial accounting system in order to provide the most understandable and reliable financial information in order to achieve the desired results from the application of the financial accounting system.

Keywords: financial accounting system, tax statements, accounting records, company profits tax, gross income tax, value added tax, professional activity fee.

الفهارس:

❖ فهرس المحتويات

❖ فهرس الجداول

❖ فهرس الأشكال

❖ فهرس الملاحق

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	البسمة والآبسة القرآنية
	الإهداء
	شكر وعرفان
-	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	فهرس الملاحق
أ - و	مقدمة عامة
الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية	
7	تمهيد:
8	المبحث الأول: الإطار المفاهمي لنظام المحاسبي المالي
8	المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي وأسباب اعتماده
8	الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي
9	الفرع الثاني: أسباب اعتماده
10	المطلب الثاني: أهداف وأهمية وبنية حسابات النظام المحاسبي المالي
10	الفرع الأول: أهداف النظام المحاسبي المالي
11	الفرع الثاني: أهمية النظام المحاسبي المالي
13	الفرع الثالث: بنية حسابات النظام المحاسبي المالي
13	المطلب الثالث: مجال تطبيق ومبادئ النظام المحاسبي المالي
13	الفرع الأول: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي
14	الفرع الثاني: مبادئ النظام المحاسبي المالي
17	المبحث الثاني: الإطار النظري للتصريحات الجبائية
17	المطلب الأول: النظام الجبائي الجزائري
17	الفرع الأول: مفهوم النظام الجبائي وخصائصه
19	الفرع الثاني: مكونات النظام الضريبي الجزائري وأهدافه
21	الفرع الثالث: الأساس القانوني للضريبة

24	المطلب الثاني: مفهوم التصريحات الجبائية
24	الفرع الأول: تصريح المكلف بالضريبة
25	الفرع الثاني: التصريح المقدم من الغير
25	المطلب الثالث: أهمية التصريحات الجبائية
26	الفرع الأول: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف
26	الفرع الثاني: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب
27	الفرع الثالث: أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش و التهرب الضريبي
29	خلاصة
الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا	
30	تمهيد:
31	المبحث الأول: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة
31	المطلب الأول: التصريح بالوجود و التنازل أو التوقف
31	الفرع الأول: التصريح بالوجود
32	الفرع الثاني: التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط
34	المطلب الثاني: التصريحات الشهرية
34	الفرع الأول: التصريح الشهري سلسلة (Gn ^o 50)
45	المطلب الثالث: التصريحات السنوية
51	المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية والضرائب المؤجلة
51	المطلب الأول: التسجيل المحاسبي لتصريحات الشهرية
51	الفرع الأول: الرسم على القيمة المضافة
58	الفرع الثاني: الرسم على النشاط المهني
59	المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي لتصريحات السنوية
59	الفرع الأول: التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي
62	الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات
64	المطلب الثالث: التسجيل المحاسبي لضرائب المؤجلة
68	خلاصة

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي	
69	تمهيد:
70	المبحث الأول: لمحة عامة حول مطاحن سوفيا
70	المطلب الأول: التعريف بمطاحن سوفيا
71	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمطاحن سوفيا
75	المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية في مؤسسة مطاحن سوفيا
75	المطلب الأول: التسجيلات المحاسبية للرسوم
75	الفرع الأول: التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة
84	الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني
87	المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية للضرائب
87	الفرع الأول: التسجيل المحاسبي للضريبة الدخل الإجمالي - صنف الأجور-
93	الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات
99	خلاصة
100	الخاتمة
103	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	جدول توزيع معدل الرسم على النشاط المهني	1-2
41	جدول توزيع معدل الرسم على النشاط المهني في حالة رفع النسبة	2-2
41	جدول توزيع معدل الرسم على النشاط المهني في حالة خفض النسبة	3-2
43	جدول آلية تسديد تسبيقات الضريبة أرباح الشركات IBS	4-2
44	جدول معدل الضريبة على الدخل الإجمالي IRG	5-2
50	جدول نسبة الضريبة على الاملاك	6-2
75	مبيعات شهر أفريل	1-3
77	مشتريات شهر أفريل	2-3
79	مبيعات شهر جويلية	3-3
80	مشتريات شهر جويلية	4-3
81	مبيعات شهر ديسمبر	5-3
82	مشتريات شهر ديسمبر	6-3

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	أصناف حسابات النظام المحاسبي المالي	1-1
71	الهيكل الإداري ومصالح الشركة	1-3
74	المخطط التكنولوجي لصناعة منتوج النخالة والفرينة	2-3

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	وثيقة مبيعات لشهر أبريل
02	وثيقة مبيعات لشهر جويلية
03	وثيقة مبيعات لشهر ديسمبر
04	وثيقة مشتريات لشهر أبريل
05	وثيقة مشتريات لشهر جويلية
06	وثيقة مشتريات لشهر ديسمبر
A-07	وثيقة تصريح G50 لشهر أبريل
B -07	وثيقة تصريح G50 لشهر أبريل
C-07	وثيقة تصريح G50 لشهر أبريل
A-08	وثيقة تصريح G50 لشهر جويلية
B -08	وثيقة تصريح G50 لشهر جويلية
C-08	وثيقة تصريح G50 لشهر جويلية
A-09	وثيقة تصريح G50 لشهر ديسمبر
B-09	وثيقة تصريح G50 لشهر ديسمبر
C-09	وثيقة تصريح G50 لشهر ديسمبر
10	وثيقة الضريبة ل IRG - صنف الأجور لشهر أبريل
11	وثيقة الضريبة ل IRG - صنف الأجور لشهر جويلية
12	وثيقة الضريبة ل IRG - صنف الأجور لشهر ديسمبر
A-13	وثيقة التصريح ل G04-IBS
B -13	وثيقة التصريح ل G04-IBS
C-13	وثيقة التصريح ل G04-IBS

مقدمة عامة

تمهيد:

عرفت الممارسات المحاسبية تغيرا كبيرا مع التطورات الاقتصادية على مر العصور بسبب القضايا المحاسبية التي وضعت المحاسبة أمام واقع يفرض عليها تغيرات جذرية في الميدان المحاسبي، لذا كان لزاما على المحاسبة أن تواكب هذه التغيرات في البيئة المحيطة بها، ومما لا شك فيه أن هذا التغير سيطراً و يغير الأحداث على مستوى كل مؤسسة على حدى، لذا فإن كل مؤسسة بحاجة إلى نظام يمكن من خلاله التحكم في المتغيرات الخاصة بمحيطها وذلك بتسجيل مختلف تدفقاتها وتوضيح معلوماتها وتحليل وتقييم وضعيتها المالية وتسطير أهدافها وفقا لاستراتيجيتها وتحقيقا لغايتها، وهذا من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي حسب ما نصت عليه تقارير المحاسبة الدولية، فالمحاسبة هي تقنية كمية تعالج المعلومات المالية بعد تبويب وتسجيل كل الأحداث ذات الأثر والذي يمس نشاط المؤسسة المالي.

لقد كيفت الجزائر نظامها المحاسبي ليتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية لأن الظروف الاقتصادية الدولية الراهنة تفرض على جميع الدول تكيف أنظمتها الاقتصادية مع النظام العالمي الجديد.

لذا سنت الجزائر العديد من القوانين المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي بالإضافة إلى ذلك أصدرت مدونة حسابات شرعت في تطبيقها سنة 2010 مما يحتم على المهتمين بالمحاسبة في الجزائر مواكبة هذه التغيرات وفهمها، حيث ترتبط مختلف العمليات الجبائية مع التطبيقات المحاسبية للكيان الاقتصادي، وكما عرف النظام المحاسبي المالي مجموعة من الإصلاحات كان للنظام الجبائي نصيبا كافيا منها، ومن بين هذه الإصلاحات ما يؤثر على التصريجات الجبائية، التي تعتبر التزامات قانونية تقع على عاتق المؤسسة.

وبما أن غالبية الأنظمة الضريبية في العالم هي أنظمة تصريحية، فمن الضروري على المؤسسات الإقرار بمدخلها، أرباحها وأرقام أعمالها باعتبارهم أهم الأوعية الضريبية التي تحدد التزامات المؤسسة تجاه الخزينة العمومية للدولة من جهة، وكذلك حماية نفسها من العقوبات والغرامات التي قد تسلط عليها جراء الإخلال بهذه الالتزامات وعدم تسديدها للضرائب المستحقة من جهة أخرى، لذلك فإن على المؤسسة تقديم تصريجات جبائية دقيقة وصحيحة ونزيهة تعكس الوضعية الجبائية الحقيقية لها وتخدم الأطراف ذات العلاقة بهذه الأخيرة، وذلك بحسب القانون والتشريع الجبائي المطبق.

إنّ الأهمية التي تتّصف بها التصريجات الجبائية تدفعنا إلى محاولة معالجة مختلف جوانبها من منظور النظام المحاسبي المالي حتى نتمكن من إعطاء صورة واضحة للآليات التي تسيروها والقواعد التي تحكمها، إنّ أول فكرة تخطر عند سماع كلمة التصريجات الجبائية هي إدارة الضرائب، لكن في دراستنا سنتناول التصريجات الجبائية المكلفة بتقديمها المؤسسة الاقتصادية والتي تعتبر الطرف الثاني فيها.

الإشكالية الرئيسية:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

- كيف تتم التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي SCF في المؤسسة الاقتصادية؟

التساؤلات الفرعية:

ومن خلال الإشكالية العامة للدراسة يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية التي يمكن صياغتها كما يلي:

- ✓ ما المقصود بالنظام المحاسبي المالي، وما دوافع تبنيه؟
- ✓ ما أهمية التصريحات الجبائية للمؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ ماهي آلية التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي؟
- ✓ هل تتبع مطاحن سوفييا بتسجيل التصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي؟

فرضيات الدراسة:

ومن خلال الأسئلة الفرعية التي تم صياغتها يمكن اختبار الفرضيات التالية:

- ✓ يعتبر النظام المحاسبي المالي وسيلة فعالة في تسيير المؤسسات الاقتصادية، حيث يعرض كشفها المالية ويعطي الصورة الحقيقية لها؛
- ✓ إن إيداع التصريحات الجبائية له عدة اعتبارات حيث يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي وذلك بالنسبة للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب وكذلك الحد من التهرب الضريبي؛
- ✓ يتم تسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية بتطبيق مختلف القوانين الجبائية سواء على النتيجة أو على رقم الأعمال، أما محاسبيا فكلٌ حسب نوعه والحسابات التي خصصها له النظام المحاسبي المالي؛
- ✓ تتبع مؤسسة مطاحن سوفييا في تسجيل المحاسبي لتصريحاتها الجبائية، ما هو منصوص عليه في مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي.

أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ تناسب الموضوع محل الدراسة مع طبيعة التخصص؛
- ✓ الرغبة في فهم المعالجة الجبائية والمحاسبية للضرائب من الناحية التطبيقية والتمكن من فهمها والسعي لتنمية القدرة المعرفية لطلبة في هذا الميدان؛
- ✓ الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال القوانين والتشريعات الضريبية والمحاسبية؛
- ✓ أبرز مدى التوافق بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي واعتبار موضوع الدراسة من بين المواضيع المطروحة في الساحة الاقتصادية محليا.

أهداف البحث:

- ✓ التعرف على كيفية قيام المؤسسة الاقتصادية بإيداع التصريحات الجبائية والعوامل المتحكمة بها؛
- ✓ محاولة إبراز أهمية المعالجة الصحيحة للتصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ محاولة إنجاز دراسة تثري معلومات الطالب حول التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية؛
- ✓ معرفة مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع التشريع الجبائي الجزائري.

أهمية الدراسة:

- ✓ تستمد هذه الدراسة أهميتها من مدى تطبيق المؤسسة للقوانين الجبائية التي تفرضها الدولة، ودمجها ومدى توافقها مع الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي، وذلك من خلال محاولة معرفة مختلف الالتزامات الخاصة بالمؤسسة اتجاه إدارة الضرائب
- ✓ معرفة الفرص التي تتاح للمؤسسة عبر النظام الضريبي الجزائري وكذا معالجة مختلف جوانب التصريحات الجبائية، حتى تتمكن من إعطاء صورة واضحة للآليات المحاسبية التي تسيرها والقواعد التي تحكمها وأهم التصريحات التي تتقيد أي مؤسسة بتسجيلها ودفع الضريبة.

حدود الدراسة:

- 1- الإطار المكاني: تناول الموضوع تطبيقيا الجانب الميداني وذلك بالتركيز على مؤسسة اقتصادية، حيث تمت الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن سوفيا.

2- الإطار الزمني: من خلال الاتصال بمسؤولي مؤسسة مطاحن سوفيا في سنة 2019، تم تمكيننا من الاطلاع على التسجيلات المحاسبي لجميع التصريحات الجبائية بالمؤسسة سواء الشهرية والمتعلقة بتصريح سلسلة G50 أو التصريحات السنوية لجميع السلاسل الاخرى لسنة 2017.

المنهج المتبع:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، فإننا اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي في أغلب أجزائه النظري، بالإضافة إلى دراسة الحالة في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع أما بالنسبة للأدوات المستعملة فهي:

الاعتماد على الكتب والملتقيات والأطروحات والمذكرات والقوانين على مستوى المكتبات أما على المستوى التطبيقي فلقد تم الاعتماد على التقارير الخاصة بالمؤسسة والتي تم الحصول عليها من المؤسسة موضوع الدراسة. وبمساعدة من محافظ حسابات المؤسسة

صعوبات إنجاز الدراسة:

- ✓ عدم توفر القدر الكافي من المراجع في مكتبة الجامعة خاصة فيما يخص النظام الجبائي، ومعظم المراجع الموجودة تتحدث عن نظام قديم بالنسبة للجبائية؛
- ✓ عدم وجود حالات ممكنة التي تفيد درستنا التطبيقية؛
- ✓ صعوبة الاطلاع على الوثائق بسبب كتمان السر المهني.

الدراسات السابقة:

سوف يتبع تناول بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، ويتم ترتيبها حسب السنوات من الأحدث إلى الأقدم:

1. دراسة أحلوش أسامة المعالجة الجبائية والحاسبية للضرائب المفروضة على المؤسسات الاقتصادية مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر جامعة بومرداس 2017 وكانت إشكاليته تحت عنوان: كيف تتم المعالجة الجبائية والحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسات الربحية وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF؟ وتم تقسيم هذ الدراسة إلى ثلاث فصول تناول في الفصل الأول مفاهيم حول النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي أما الفصل الثاني تطرق فيه إلى مختلف الضرائب المفروضة على المؤسسة الاقتصادية ذات الطابع الربحي وفي الفصل الثالث بين في شكل دراسة تطبيقية، المعالجة الجبائية والحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية.

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى المعالجة الجبائية والمحاسبية للضرائب بين المبادئ المحاسبية للنظام المحاسبي المالي والأنظمة والقوانين الجبائية، ورغم أن هذان الأخيرين طرأت عليهما عدّة تعديلات حسب الحاجة والمعايير والمتطلبات الجبائية، ألا وأتّهما يهدفان للوصول إلى برنامج يسهل عليهما الاتصال بين الحاجات المحاسبية والجبائية، ودراسة كل المشاكل التي لها أثر على الموارد الجبائية للدولة، ولا يجب إعطاء الأولوية لجانب على حساب الآخر بغرض الانتهاء من نتائج محاسبية إلى نتائج جبائية ومعرفة العلاقة التي تربط النظام المحاسبي المالي وقوانين الضرائب، حيث أن المعالجة الجبائية تسعى إلى تحديد الربح الخاضع للضريبة وتبدأ من حيث تنتهي المحاسبة المالية.

2. دراسة بن نايي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2017، وكانت اشكاليته تحت عنوان: كيف تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي؟

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، بحيث تضمن الفصل الأول الجانب النظري لموضوع البحث والذي تطرق فيه إلى أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمحاسبة الجبائية والنظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى تقديم لأهم الضرائب والرسوم المفروضة في النظام الجبائي الجزائري، أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية للموضوع بحيث تطرق فيه الباحث من خلاله إلى معالجة الالتزامات الجبائية للمؤسسة الصناعية للعتاد الصحي اتجاه إدارة الضرائب، وكيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إيضاح مفهوم المحاسبة الجبائية بصفة عامة، من خلال دراسة تشخيصية لأهم الضرائب والرسوم المكونة للنظام الجبائي الجزائري الحالي الذي عرف العديد من التعديلات، وكيفية معالجتها محاسبيا، بالإضافة إلى كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، وخلصت هذه الدراسة إلى ضرورة تكييف القوانين والتشريعات الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، لكي يتم تحقيق التوافق والانسجام بين النظامين، من أجل ضمان قوائم مالية تخدم أهداف المؤسسة والإدارة الضريبية.

3. دراسة محمد هشام ملوكة دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة الوادي 2014 وكانت اشكاليته تحت عنوان: إلى أي مدى يمكن للمراجعة الجبائية ان تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية...؟

ولقد قام الطالب بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول. تطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري للتصريحات الجبائية وفي الفصل الثاني الذي هو تحت عنوان الإطار التصوري للمراجعة الجبائية ثم في الفصل الثالث

الذي هو عبارة على دراسة تطبيقية من خلال استطلاع آراء المختصين في هذا المجال ومن لهم علاقة بالمراجعة الجبائية.

هذه الدراسة أراد الطالب من خلالها إبراز دور المراجعة الجبائية ومدى مساهمتها في تحسين جودة التصريح الجبائي لكونها إحدى الأدوات الفعالة التي تساهم في الكشف عن الأخطاء والإغفالات الجوهرية التي يتبناها التصريح.

هيكل الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة مشكلته بصورة علمية، فقد وضعت منهجية للإجابة على إشكالية الدراسة وكذا الأسئلة الفرعية المطروحة، حيث تم تقسيم البحث إلى مقدمة، ثلاث فصول، خاتمة، تضمنت المقدمة العناصر المنهجية التي يفترض أن تحتويها كل مقدمة بحث علمي، سواء فيما يتعلق بالإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة..... إلخ.

تضمن الفصل الأول النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول للإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي حيث تعرفنا عن مفهوم النظام المحاسبي المالي وعن أهدافه ومجال تطبيقه والمبادئ التي يرتكز عليها وفي المبحث الثاني تحدثنا عن الإطار النظري للتصريحات الجبائية حيث تطرقنا إلى مفهوم النظام الجبائي وخصائصه وكذا مكوناته ثم تكلمنا عن ماهية التصريحات الجبائية وواصلنا الحديث عن أهمية هاته التصريحات.

أما الفصل الثاني فقد خصص للالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا وقد قسم إلى مبحثين تطرقنا في المبحث الأول إلى الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال التعرف على جميع أنواع التصريحات الجبائية سواء الشهرية أو السنوية وعلى كيفية إيداعها لدى إدارة الضرائب ورقم السلسلة الخاصة بكل تصريح، وفي المبحث الثاني فقد بينا كيفية التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية سواء الشهرية أو السنوية وكيفية تسجيلها محاسبيا وتطرقنا إلى التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة.

وأخيرا خصص الفصل الثالث إلى الدراسة الميدانية داخل المؤسسة تعرفنا على هيكلها التنظيمي ثم إلى التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية التي تقوم المؤسسة بدفعها إلى إدارة الضرائب وذلك من خلال الاطلاع على الوثائق المقدمة من طرف محاسب المؤسسة وبمساعدة محافظ الحسابات.

وأخفي البحث بخاتمة تضمنت تلخيص عام واختبارا للفرضيات التي جاءت في مقدمة البحث ثم عرض النتائج المتوصل إليها وأرفقناها ببعض الاقتراحات، بالإضافة إلى آفاق دراسة البحث في الموضوع.

الفصل الأول:

النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

❖ المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المحاسبي المالي

❖ المبحث الثاني: الإطار النظري للتصريحات الجبائية

تمهيد:

مع تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي الذي من المؤكد أن يحمل في طياته الكثير من الانعكاسات التي تؤثر على الجوانب المرتبطة بالمحاسبة، التي من أهمها الجانب الجبائي المرتبط ارتباطا وثيقا بالنظام المحاسبي المالي، وباعتبار المحاسبة الجبائية جزء من النظام المحاسبي المالي كان لزاما على الدولة القيام بعصرنة النظام الجبائي ولجعل المؤسسة تحظى بإطار قانوني مدعم بما فيه الكفاية يمكنها من تحسين العلاقة بين المحاسبة والجبائية، وبما ان النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي كالعديد من أنظمة الدول المتقدمة، لذا وجب على المكلفين الإقرار بمدخلهم ومعاملاتهم الخاضعة للضريبة، كذلك على المكلفين الدراية الكاملة بالتصريحات حسب نشاطاتهم الممارسة سواء كان نشاطهم صناعيا، تجاريا، حرفيا او مهناً حرة، وتقديمها لإدارة الضرائب بشكل دقيق وصريح ممثلة الوضعية الجبائية والمحاسبية الحقيقية لهم، لأن عدم الامتثال أو الإخلال بهذا الالتزامات سيعرض المكلف للعقوبات والغرامات المنصوص عليها بحسب نوع المخالفة.

لذلك سيتم عرضها من خلال هذا الفصل ففي المبحث الأول الإطار المفاهيمي لنظام المحاسبي المالي حيث تطرقنا الى مفهوم النظام المحاسبي المالي وأسباب اعتماده مع أهميته والمبادئ التي يركز عليها أما في المبحث الثاني الإطار النظري للتصريحات الجبائية نوضح مفهوم النظام الجبائي الجزائري وخصائصه وكذلك مفهوم التصريحات الجبائية وأهميتها بالنسبة كل الأطراف المعنية بهذه التصريحات.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي

يشكل النظام المحاسبي المالي خطوة هامة في مجال التوحيد المالي والمحاسبي يوافق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر وهو إلزامي من 1 جانفي 2010، ويهدف هذا النظام إلى وضع أداة تكيف مع البيئة الاقتصادية الجديدة في ظل متطلبات اقتصاد السوق وعمولة الاقتصاديات، باعتبار هذه المعايير تستجيب لمتطلبات العمولة الاقتصادية على عكس المخطط الوطني المحاسبي والذي يستجيب لمتطلبات إدارية وجبائية والاقتصاد المخطط.

وستنطرق في هذا المبحث إلى عرض مفهوم النظام المحاسبي المالي وأسباب اعتماده، وتوضيح أهداف وأهمية وبنية حسابات النظام المحاسبي المالي مرورا بمجال تطبيق ومبادئ النظام المحاسبي المالي.

المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي وأسباب اعتماده

نتيجة للتطورات التي شهدتها العالم بصفة عامة والقطاع الاقتصادي بصفة خاصة أصبح من الضروري تبني نظام موحد تعمل به جميع دول العالم، هذا الوضع جعل الجزائر أمام حتمية التحول إلى النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير المحاسبية الدولية لمواكبة هذه التطورات.

الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي

وفقاً للمادة الثالثة (03) من قانون رقم 07. 11 الصادر بتاريخ 2007/11/25 م فقد عرفت المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها وتقسمها، وتسجلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ووضعية في نهاية السنة المالية.¹ ومن خلال التعريف السابق للنظام المحاسبي المالي (S C F) نستخلص خصائص المحاسبة المالية فيما يلي:²

- نظام للمعلومة المالية حيث يركز على المفهوم المالي أكثر من المفهوم المحاسبي؛

¹ الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد: 74، بتاريخ 2007/11/25، الجزائر، سنة 2007، ص: 03.

² مسعود دراوسي، ضيف الله محمد الهادي، قوادي محمد، مقارنة النظام المحاسبي المالي (SCF) بالمعايير الدولية للمحاسبة (IAS/IFRS) (قياس وتقييم للبنود القوائم المالية)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، IAS-IFRS، جامعة سعد دحلب البلدة، الجزائر، يومي 13-14 سبتمبر 2011، ص: 03.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

- كشف مالية تعكس بصدق المركز المالي تتمثل في الميزانية؛
- معلومات يمكن قياسها عددياً؛
- تصنيف وتقييم وتسجيل المعلومات المالية وفق المعايير الدولية؛
- قياس الكيان من خلال جدول النتائج؛
- قياس وضعية الخزينة من خلال جدول التدفقات النقدية، وذلك من أجل معرفة قدرة الكيان (المؤسسة) على توليد التدفقات النقدية؛
- إعداد القوائم المالية في نهاية السنة، وبالتالي تحقيق مبدأ الدورية.

الفرع الثاني: أسباب اعتماده

1- الأسباب الخارجية:

- في ظل الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومشروع الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، تظهر ضرورة تطبيق معايير المحاسبة الدولية، بهدف خلق انسجام في الأنظمة المحاسبية، وتمكين الجزائر من الاندماج في الاقتصاد العالمي بأكثر فاعلية.
- تطور الأسواق المالية وتزايد احتياجات المؤسسات للتمويل، مما يفرض على المؤسسات الجزائرية ضرورة تبني معايير المحاسبة الدولية حتى تتمكن المؤسسات من اللجوء إلى الأسواق المالية الدولية.
 - عادة ما تشترط الأسواق المالية على الدول النامية التي ترغب في الاستفادة من خبراتها، تطبيق معايير المحاسبة الدولية.
 - الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي، يستوجب استعمال معلومات تتمتع بالشفافية والموثوقية وموحدة ومعدة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، قصد تسهيل نقل المعلومات الاقتصادية، وجذب الشركات المتعددة الجنسيات حتى لا تقف نظم المعلومات المحاسبية كحجرة عثرة أمام استقطابها والاستفادة منها في التنمية.

2- الأسباب الداخلية:

- المخطط المحاسبي الوطني PCN يستجيب بالدرجة الأولى إلى المستلزمات الجبائية، ولا يتوافق مع حاجات المؤسسة الاقتصادية في إمكانية الحصول على تحليل لوضعيتها المالية.
- النظام المحاسبي السائد لا يتماشى مع توجه الجزائر نحو اقتصاد السوق، حيث يظهر جلياً للعيان التحول التدريجي للدولة من كونها طرف فعال ومسيطر على الميدان الاقتصادي إلى عنصر منظم ومراقب فقط¹.

¹ أحمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF - الإطار النظري، جسور للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1436 هـ - 2015م، الجزائر، ص: 98-99.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

- لقد طغت النظرة القانونية على المخطط المحاسبي القديم بشكل كبير، لرغم أنه وضع لتسيير وإحكام الرقابة على الحياة الاقتصادية للمؤسسة، وبالتالي أصبح لا يخدمها بل يخدم مصالح الدولة.
- إن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل المخطط المحاسبي الوطني تستخدم مبدأ الحيطة والحذر بصفة مبالغ فيها وأهملت بصفة كلية الاعتماد على مبدأ الصورة الوافية، مما أثر سلبا على الاستخدام العقلاني للمؤونات وقيامه بدور التغطية المطلوب للخسائر الحاصلة.
- المخطط المحاسبي الوطني لا يلبي احتياجات التسيير وعمليات اتخاذ القرار، حيث نجد اعتماده على مبدأ التكلفة التاريخية مما شكل عدم قدرة البيانات المحاسبية على ترجمة الواقع الاقتصادي في ظل ظروف التضخم، وإهماله إلى إعداد قوائم مالية تصنف على أساس وظيفي، وكذا عدم اعتماد جداول التدفقات الخزينة التي تلعب دورا هاما في التحليل الدقيق للتغيرات الحاصلة في خزينة المؤسسة وإمكانية مواجهة مخاطر السيولة.
- تمكين المؤسسات الجزائرية من الحصول على معلومات صادقة وشفافة تعكس الوضعية المالية الحقيقية.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية وبنية حسابات النظام المحاسبي المالي

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى إبراز أهداف وأهمية وبنية حسابات النظام المحاسبي المالي.

الفرع الأول: أهداف النظام المحاسبي المالي¹

يمكن إبراز أهم الأهداف المنتظرة من تطبيق النظام المحاسبي المالي:

- تقييم عناصر الميزانية وفق لمبدأ الصورة الصادقة؛
- تسمح بإعداد التصريحات الجبائية بموضوعية ومصداقية؛
- تسهيل العمل المحاسبي للمستثمر الأجنبي من خلال تجنيبه مشاكل اختلاف الطرق المحاسبية؛
- توفير معلومة مالية مفهومة وموثوق بها دوليا.

¹ بن ناي حسين، طيبي أحمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة المؤسسة صناعية للعتاد صحي، EIMS، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة، سنة 2016/2017، ص 07.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

- إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن الوضعية، للأداء والتغيرات في الوضعية المالية للمؤسسة.
- جعل القوائم المالية للمؤسسات قابلة للمقارنة عبر الزمن بين المؤسسة نفسها، وبين عدة مؤسسات تمارس نفس النشاط أو في نفس القطاع داخل الوطن وخارجه، أي في الدول التي تطبق المعايير الدولية للمحاسبة.
- نشر المعلومات وافية، صحيحة وموثوق بها وتمتع بشفافية أكبر، تؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسات¹.

الفرع الثاني: أهمية النظام المحاسبي المالي

وتتمثل فيما يلي:

- زيادة جودة القوائم المالية: إن النظام المحاسبي المالي ساهم في جودة القوائم المالية من خلال:
 - زيادة درجة الملائمة والموثوقية في القوائم المالية للمؤسسات مع الأخذ بعين الاعتبار نظرة المستثمر وربط مبدأ الملائمة بالموضوعية، وبالتالي فقد جاءت المعلومات في القوائم المالية وتقاريرها ملائمة لحاجات صناع القرار.
 - سهولة الإفصاح: من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي، وذلك من خلال عرض البيانات المالية المنتجة داخل وإزالة الغموض عليها، وبالتالي أصبحت ذات منفعة لمستخدمي القوائم المالية وذلك من خلال²:
- ✓ توجيه استثماراتها واتخاذ القرار الرشيد.
- ✓ إضافة قيمة من خلال الإفصاح عن الواقع الحقيقي لها.
- ✓ توفير جو من الثقة بين كافة المتعاملين والإدارة.
- إرساء الشفافية في القوائم المالية:
 - أصبح النظام المحاسبي المالي يشكل إطار يحمي كل الأطراف المتعاملة بالمحاسبة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبذلك عزز المصادقة والوصول إلى معلومات واضحة بأقل التكاليف بعيدا عن كل الطرق الملتوية، ويخلق فضاء للمساءلة والإفصاح الأمثل بين مختلف الأوساط لاسيما الاقتصادية منها.

¹ نفس المرجع السابق، ص: 08.

² علي سماي، خلف الله بن يوسف، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات بعد مرور 04 سنوات من تطبيق SCF، مجلة دفاتر اقتصادية، مجلد: 07، العدد: 01، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، مارس 2016، ص: 178.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

- تسهيل المقارنة في القوائم المالية:

من خلال النظام المحاسبي المالي أصبحت حركة تداول المعلومات تعكس مدى تقارب البيانات المالية، وبما أن المعلومات الواردة في القوائم المالية أصبحت أكثر موثوقية عن قبل.

- التقليل من التلاعب وإرساء قواعد أخلاقيات مهنة المحاسبة:

هناك العديد من التلاعبات المرتبطة بمهنة المحاسبة وساهم النظام المحاسبي المالي من التقليل منها، ونذكر أهم الخروقات:

خروقات خاصة بالمهنيين منها:

✓ التلاعب في حسابات الميزانية بقصد رفع الأتعاب

✓ غياب المهنية في التعامل بين زملاء المهنة ظهر جليا في المناقصات التي تتم بطريقة غير أخلاقية والهدف من ورائها الحصول على الصفقة بأي ثمن.

خروقات خاصة بالمؤسسات:

✓ يعتمد بعض المسيرين إلى استخدام بعض التقنيات المحاسبية لزيادة أجورهم على حساب المؤسسة كالتلاعب بسياسة تقييم الاستثمارات أو المخزونات¹.

✓ تمارس المؤسسة ضغوط على المهنيين المحاسبين من خلال حثهم على القيام بالتحايل على إدارة الضرائب لصالح المؤسسة.

✓ غياب الشفافية في محاسبة بعض المؤسسات وإتباعهم لقوائم مالية مضللة.

- حسن نمو وتنافس المؤسسات:

إن المؤسسات لا تسعى إلى ممارسة النشاط وتقديم الخدمات فحسب بقدر ما تهدف إلى تعزيز وتثبيت مركزها التنافسي في السوق، ويسعى مسيرو المؤسسات إلى إتباع الأساليب العلمية لاتخاذ قرارات مناسبة في ميدان المنافسة وأغلب الاقتصاديون يتفقون بأن قوة المؤسسة وقدرتها على المنافسة يتجلى في تخفيض الأسعار والتكاليف المتعلقة بالنشاط الإنتاجي والخدمي².

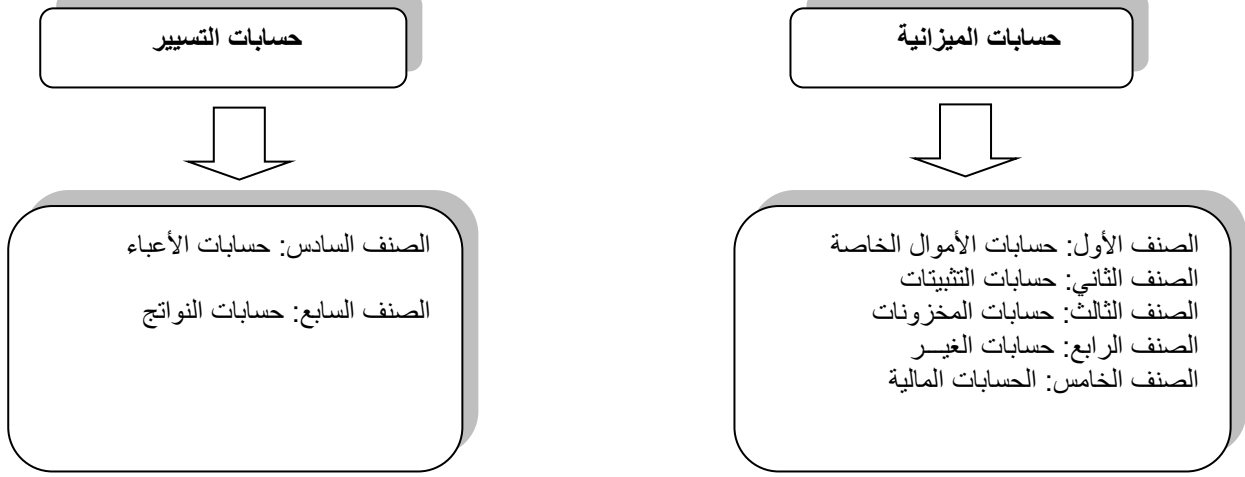
¹ علي سماي، نفس المرجع السابق، ص: 176.

² المرجع نفسه، ص: 178.

الفرع الثالث: بنية حسابات النظام المحاسبي المالي

يضم النظام المحاسبي المالي على مجموعة من الحسابات مقسمة إلى سبعة أصناف كالتالي:

الشكل رقم 1-1: يوضح أصناف الحسابات النظام المحاسبي المالي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مدونة الحسابات وسيورها، قرار مؤرخ في 26/07/2008، ج ر، عدد 19، ص 44.

أما الأصناف (0، 8، 9) فيمكن للكيان استعمالها بجرية في تسيير الحسابات من خلال محاسبة التسيير، ويتفرع عن كل صنف من الأصناف المذكورة مجموعة من الحسابات التي تتفرع إلى حسابات ثانوية وتعتبر مدونة الحسابات هذه الإطار العام المنظم لمسك المحاسبة وفق النظام المحاسبي المالي، إلا أن المشرع ترك لكل كيان الحرية في تفريع الحسابات حسب الحاجة وطبيعة النشاط.

المطلب الثالث: مجال تطبيق ومبادئ النظام المحاسبي المالي

الفرع الأول: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي

يتم تطبيق النظام المحاسبي المالي إجباريا على كل نشاط اقتصادي:

- كل شخص طبيعي أو معنوي منتج لسلع وخدمات تجارية أو غير تجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية بصفة متكررة.
- الشركات الخاضعة للقانون التجاري.
- كل شخص تابع للقطاع العام أو الخاص، أو القطاع المختلط.
- كل قطاع يقوم بإنتاج سلع أو خدمات، كالتعاونيات.
- آخرون ملزمون بمسك محاسبة مالية.

ويستثنى من مجال التطبيق هذا النظام المحاسبي المالي الأشخاص المعنويون الخاضعون لأحكام المحاسبة العامة¹.

¹ شعب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، سنة: 2008، ص: 29.

الفرع الثاني: مبادئ النظام المحاسبي المالي

تبني النظام المحاسبي المالي ضمنيا مختلف المبادئ المتعارف عليها وهي:

1- مبدأ استمرارية النشاط:¹

تنشأ المؤسسة من أجل مزاولة نشاطها باستقرار لمدة طويلة، حيث أن حياتها طويلة وقد تكون غير محدودة وينبغي عليها التطلع إلى المستقبل دون نية التوقف أو التصفية هذا المبدأ أساس قواعد التقييم ولولاه لاختلقت أشكال القوائم المالية وربما محتوياتها.

2- مبدأ السنوية (الدورية):²

يقصد بالدورة المحاسبية الفترة التي تعتمدها المؤسسة لتحديد نتائج أعمالها ومركزها المالي، وعادة ما تكون سنة حيث تبدأ في N/1/1 وتنتهي في N/12/31، كما يمكن للمؤسسة أن تضع تاريخ آخر مخالف لتاريخ 12/31 لإفقال الدورة، إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مخالفة للسنة المدنية.

3- مبدأ إستقلالية الدورات:³

طبقا لهذا المبدأ فإنه ينبغي أن تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي سبقتها والسنة التي تليها، ولأجل تحديدها يتعين أن تنسب إليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط.

4- مبدأ إستقرارية الوحدة النقدية:⁴

يعتبر هذا المبدأ أن قيمة الوحدة النقدية مستقرة ولا تتأثر قيمتها الشرائية بتغيرات الواقع المعاش، وعليه تسجل العمليات بقيمتها الفعلية التاريخية، مما يسمح بجمع عمليات دورات مختلفة بعضها مع بعض (ما دامت ان قوتها الشرائية لم يطرأ عليها أي تغيير).

عدم واقعية المبدأ أدت إلى العدول عنه من طرف البعض، وأصبحت إمكانية التقييم (الاستثمارات الخاصة) ممكنة.

¹ محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة -دراسة موضحة بامثلة ومرفقة بتمارين- ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون - الجزائر، الطبعة الخامسة 2005، ص 36.

² مسعود صديقي، وآخرون، المحاسبة المالية طبقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر 2014، ص 34.

³ مسعود صديقي، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 34.

⁴ محمد بوتين، مرجع سبق ذكره، ص 37.

5- مبدأ ثبات أو استمرارية الطرق المحاسبية:¹

يعتبر هذا المبدأ أن طرق التسجيل والتقييم المحاسبية ثابتة من دورة إلى أخرى (شكل القوائم المالية وطرق التقييم). كل تغيير يجب الإعلان عنه وتبريره للموافقة عليه، وفي جميع الحالات يجب ألا يؤثر أبداً عن مدى صدق وسلامة الحسابات.

تبرر الطرق الجديدة بكل جدية: تغييرات في النشاط في طرق استعمال الوسائل، تغيير العلاقات مع الغير وحتى اكتشاف أخطاء الماضي والعدول عنها.

6- مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية:²

مبدأ الحفاظ على الميزانية الافتتاحية يعني أن الميزانية الافتتاحية للسنة المالية يجب أن تتوافق مع إغلاق الميزانية الختامية للسنة السابقة، وينبغي بعد ذلك تحميل التغييرات في السياسات المحاسبية والأخطاء الممكنة على الميزانية الافتتاحية، أي يجب مراعاة استقلالية الدورات المالية من خلال احترام الدورة المالية المقفلة وعدم المساس بالحسابات الافتتاحية للسنة المالية الخالية، لأن ذلك يتناقض مع مصداقية المحاسبة، فإذا أدركنا أن هناك أعباء ونواتج قد تم إقفالها في الدورة السابقة، فإنه سوف تعتبر فعليا في حسابات النتائج للسنة الحالية بدلا من اجراءات تصحيحات على الميزانية لافتتاحية.

7- مبدأ الصورة الصادقة:³

يجب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، ولكي تتوفر هذه الصورة لابد من احترام قواعد ومبادئ المحاسبة، وإذا كانت هناك قاعدة أو مبدأ يؤثر سلبا على هذه الصورة يجب حذفه والإشارة إلى ذلك في الملحق.

8- مبدأ الأهمية النسبية:⁴

حددت المادة 11 من المرسوم نفسه على أنه يجب أن تبرز القوائم المالية كل معلومة مهمة، وتعتبر المعلومات هامة نسبيا إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستعملون اعتمادا على القوائم المالية.

¹ محمد بوتين، نفس المرجع السابق، ص 38.

² سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة عينة من المؤسسات-، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2014-2015، ص 121.

³ سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري "دراسة حالة عينة من المؤسسات"، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2014/2015، ص 25.

⁴ نور الإسلام عباد، أحلام مزعلش، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة المركب صناعي التجاري الحضنة-المسيلة- ومركب ميديفيل-سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، ص 13.

9- مبدأ الحيطة والحذر:¹

أخذ النظام المحاسبي المالي الجزائري بمبدأ الحيطة والحذر في التسجيل المحاسبي بما ورد في المادة 14 من المرسوم التنفيذي 08-156، حيث يجب أن تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك، قصد تفادي تحويل شكوك موجودة إلى المستقبل ما من شأنه تثقيل بالديون لممتلكات الكيان أو نتائجها، فينبغي أن لا يبالغ في تقدير قيمة الأصول والنواتج كما يجب أن لا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء، ويجب أن لا يؤدي تطبيق هذا المبدأ إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.

10- مبدأ عدم المقاصة:²

تنص المادة 15 من القانون 11/07 على أنه لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عنصر من الأصول وعنصر من الخصوم، ولا بين عنصر من الأعباء وعنصر من المنتجات، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصل تحقيق عناصر من عناصر الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات بالتتابع أو على أساس صافٍ.

11- مبدأ التكلفة التاريخية:³

تسجل الأحداث الاقتصادية بقيمتها التاريخية دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات السعر أو تطور القدرة الشرائية للعملة، غير أن النظام المحاسبي الجديد سمح باستعمال طرق عند إعادة تقييم بعض العناصر انطلاقاً من القيمة العادلة أو القيمة المحققة أو القيمة الحالية.

12- مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني:⁴

يقر هذا المبدأ أنه ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني فمن خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل قرض الإيجار ضمن عناصر الميزانية.

¹ رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير محاسبة وتدقيق، جامعة تبسة، السنة الجامعية 2010-2011، ص 59.

² نور الإسلام عياد، أحلام مزعلش، مرجع سبق ذكره، ص 13.

³ موسى شرفية، الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركة التصنيع الميكانيكي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، السنة الجامعية 2013-2014، ص 68.

⁴ أوقاسي حكيم، سعدي سميرة، تسجيل وتقييم الشبكات وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري (البويرة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة العقيد أكلبي محمد أولحاج البويرة، السنة الجامعية 2014-2015، ص 08.

المبحث الثاني: الإطار النظري للتصريحات الجبائية

إن طبيعة النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي وهي طريقة تعتمد على التصريح والإقرار المباشر التزاما مع المكلف وفي هذه الحالة فإن مسؤولية الوعاء يمنح للمكلف بالضريبة في شكل التزام بالتصريح. وسنطرق في هذه المبحث إلى عرض النظام الجبائي وخصائصه، توضيح مفهوم التصريحات الجبائية، ذكر أهمية التصريحات الجبائية.

المطلب الأول: النظام الجبائي الجزائري

الفرع الأول: مفهوم النظام الجبائي وخصائصه

أولا: مفهوم النظام الجبائي

النظام الجبائي هو " مجموعة محددة ومختارة من الصور الفنية للضريبة تتلاءم مع خصائص البيئة التي تعمل في نطاقها، وتتمثل في مجموعة برامج ضريبية متكاملة تعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية المصدرة وما يصاحبها من لوائح تنفيذية ومذكرات تفسيرية تسعى إلى تحقيق أهداف السياسة الضريبية"¹. كما نعي بالنظام الضريبي " مجموعة الضرائب التي يراد اختيارها وتطبيقها في مجتمع معين وزمن محدد تحقيق أهداف السياسة الضريبية التي ارتضاها ذلك المجتمع والنظام الضريبي بحكم كونه مجموعة من الضرائب لا بد أن يصمم باعتماد على تلك المبادئ والقواعد التي قدمتها لنا نظرية المالية العامة وأن النظام الضريبي يعتبر الترجمة العملية لسياسة الضريبة"²

بعض المفكرين الاقتصاديون وعلماء المالية يرون أن النظام الجبائي يتراوح بين مفهومين أساسيين وهما:

1- **المفهوم الواسع:** الذي يتمثل في تسوية العناصر التي تعمل على تحقيق التلازم بين النظام الجبائي والواقع الاقتصادي، وهذه العناصر بصفتها الأيديولوجية والاقتصادية والفنية التي تؤدي تركيبها معا إلى خلق كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي تختلف صورته حسب النظام الرأسمالي والاشتراكي، وكذا من دولة متقدمة اقتصاديا إلى دولة متخلفة.³

¹ منير شبحاني، تفعيل المراجعة الجبائية كآلية لتحسين التسيير الجبائي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة الوادي السنة 2013-2014 ص 08.

² نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفقا للنظام المحاسبي المالي دراسة حالة: شركة زين طيف للمقاولات وأشغال البناء بالوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، السنة الجامعية 2014/2015، ص 19.

³ محمد ديلخ، تكييف النظام الجبائي مع متطلبات النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة -، السنة الجامعية 2016-2017، ص 22.

2- المفهوم الضيق: يتمثل في مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل المختلفة انطلاقا من تحديد المادة الخاضعة للضريبة ثم حساب قيمة الضريبة وأخيرا عملية تحصيلها وهو ما يعرف بالتنظيم الفني للضريبة.¹

يعتبر النظام الجبائي مجموعة محدودة ومختارة من الصور الفنية للضرائب تتلاءم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع وتشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيا متكاملًا يعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية واللوائح التنفيذية من أجل تحقيق أهداف السياسة الجبائية، كما يرى البعض أن النظام الجبائي يتمثل في الهيكل الجبائي ذو ملامح وطريقة عمل محددة وملائمة للقيام بدوره، ووفقا لهذا الرأي فإن الهيكل الجبائي يتمثل في بناء مكون من عدة صور فنية للضريبة ذات أوزان نسبية متقاربة أو متباعدة.²

ثانيا: خصائص النظام الجبائي الجزائري³

بعد تعرفنا على مفهوم النظام الضريبي من الضيق إلى الواسع نتعرف فيما يلي على مختلف الخصائص الواجب توفرها في النظام الضريبي من أجل تحقيقه للأهداف المرغوبة، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- أن يمتاز النظام الضريبي بقدرته على تحقيق الهدف وبمختلف المكونات المساعدة على بلوغ هذا الهدف، حيث يختلف هدف النظام الضريبي وفقا للنظام الرأسمالي عنه في النظام الاشتراكي.
- كما أن هدف النظام الضريبي في الدول المتقدمة يختلف عنه في الدول المتخلفة.
- أن يراعي في النظام الضريبي مقدرة المكلفين على الدفع، وألا يثقل عليهم بعبء الضريبة وبأسعارها المرتفعة، وعدم الإكثار من فرضها ومراعات الحالات الشخصية للأفراد المكلفين بالضريبة وفرض ضرائب تتماشى وامكاناتهم لتفادي الوقوع في مشكل التهرب من دفع الضريبة، ولأن إرهاق المكلفين بفرض ضرائب كثيرة وذات أسعار مرتفعة يؤدي إلى التأثير على رأسمال المكلف وبالتالي تفاديه تدريجيا الى ان يؤثر ذلك على نشاط المكلف وقد ينتج عن ذلك انهاء المشروع وبالتالي عرقلة النمو الاقتصادي.

¹ بوبيدي مبروك، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة مؤسسة نفضال بسكرة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة، السنة الجامعية 2016/2017، ص 15.

² محمد ديلخ، مرجع سبق ذكره، ص 22.

³ بلحسين سماح، بوكروكة ابتسام، تقييم فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت - السنة الجامعية 2017/2018، ص 06.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

- أن يتصف النظام الضريبي بالعدالة بأن يخضع جميع افراد المجتمع للضريبة كل حسب مقدرته أي أن يساهموا كلهم في اعداد النفقات العامة كما يجب ألا يخل بقاعدة العدالة لأن الإخلال بها يؤثر على الحياة الاجتماعية.
 - أن يتسم النظام الضريبي بالوضوح من أجل استيعاب معاملة، وسهولة فهمه من طرف الموظفين الجدد، وتخفيض نسبة التهرب الناتجة عن استغلال مختلف الثغرات فيه.
 - أن يكون النظام الضريبي مرنا وقابلا لإخضاع نشاط جديد للضريبة أو إعفاء نشاط آخر منها، حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة لفترة معينة، ولكن دون أن يؤثر هذا التغير على جوهر النظام الضريبي بحيث يبقى أساسه قائما.
- توثيق الصلة بين المكلف بالضريبة والخزينة العامة ومحاولة التقليل من التوتر والخلاف بينهما بهدف السعي إلى تحقيق المصالحة العامة¹

الفرع الثاني: مكونات النظام الضريبي الجزائري وأهدافه

أولاً: مكونات النظام الضريبي الجزائري

- 1- **التشريع الضريبي:** هو عبارة عن صياغة لمبادئ وقواعد السياسة الضريبية في شكل قوانين وهذا من أجل تحقيق أهدافها، ويجب أن تتم صياغة التشريع الضريبي بشكل جيد لسد منافذ التهرب امام المكلف كما يجب أن تكون القوانين الضريبية مرنة حتى تتكيف والظروف الاقتصادية للدولة.²
 - 2- **الإدارة الضريبية:** الإدارة بصفة هي تنفيذ وظائف معينة باستخدام الإمكانيات البشرية والمادية التي تكون في يد من يتولى الإدارة. فمفهوم الإدارة هي تلك العملية التي تتطلب قدرات ومهارات قيادية لتجميع الجهود والموارد المتاحة وتوجيهها ناحية الاستغلال الأمثل.
- وعليه فإن الإدارة الضريبية هي تلك الهيئة المكلفة بالتحصيل الجبائي وهذا بالاستناد إلى التشريع الجبائي، فإدارة الضرائب هيكلها التنظيمي تقوم بمجموعة من المهام المتناسقة والمكملة لبعضها البعض، وهي مسخرة لتطبيق النظام الجبائي.³

¹ بلحسين سماح، بوكروكة ابتسام نفس المرجع السابق، ص 07.

² مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، موجهة لطلبة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة

الجامعية 2017/2018، ص 32، [/https://www.univ-msila.dz/ar](https://www.univ-msila.dz/ar).

³ حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، السنة الجامعية 2011/2012 ص 07.

3- السياسة الضريبية: يمكن تعريف السياسة الضريبية بأنها "مجموعة البرامج المتكاملة التي تخططها وتنفذها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الضريبية الفعلية والمحتملة، لإحداث آثار اقتصادية واجتماعية وسياسة مرغوبة، وتجنب آثار غير مرغوبة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع.

وتعرف كذلك السياسة الضريبية على أنها مجموعة القرارات والاجراءات والتدابير المنتهجة بقصد تأسيس وتنظيم الاقطاعات الضريبية تبعا لأهداف السلطات العمومية.

فإذا كانت أهداف السلطات العمومية تدور حول:

- مجموعة من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المرغوب بإحداثها؛
- مجموعة من الآثار الاقتصادية والسياسية المرغوب في التخلص منها.

فإنه يمكن التعبير عن السياسة الضريبية على أنها مجموعة التدابير والاجراءات ذات الطابع الضريبي التي تنتهجها الحكومات الوطنية قصد إحداث آثار مرغوبة وتجنب آثار غير مرغوبة سعيا لتحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.¹

ثانيا: أهداف النظام الضريبي

بما أن السياسة الضريبية هي احدى ضوابط المالية التي تؤثر على التوازنات العامة، كما تعتبر من المؤشرات التي تساعد على تشجيع الاستثمار والادخار أو غيرها من الإجراءات، لذا يسعى النظام الضريبي لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

1- الهدف التقليدي: يتمثل في امكانية تحقيق الموارد المالية الضرورية لتغطية النفقات العامة للدولة بحيث لا يتأثر هذا الهدف على النشاط الاقتصادي للدولة.²

2-الهدف الحديث: يعتبر هدفا هاما وأساسي لأنه يخدم القطاعات الاقتصادية ويؤثر في اتجاهات المجتمع سياسيا واجتماعيا من خلال:³

- تحقيق العدالة والمساواة في فرض الضريبة، أي أنه يفرض ضريبة مرتفعة على ذوي الدخل المرتفعة ومنخفضة على ذوي الدخل المنخفضة؛

¹ أمينة برقوق، الإصلاح الجبائي الجزائري وحدوده -في ضوء برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي - السنة الجامعية:2016/2017، ص 10.

² واكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر -دراسة حالة بقباضة قمار ولاية الوادي-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لشهادة الماستر في علوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، السنة الجامعية 2011/2012، ص 16.

³ واكواك عبد السلام، نفس المرجع السابق، ص 16.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

- استقطاب رؤوس الأموال العربية والأجنبية وتشجيع الاستثمار؛
- كما أنه يسعى إلى تحقيق أغراض معينة يأتي في مقدمتها الغرض المالي، بالإضافة إلى أغراض سياسية، واقتصادية واجتماعية.

الفرع الثالث: الأساس القانوني للضريبة

حاولت الدولة إيجاد نقطة الارتكاز القانونية التي على أساسها تقوم بفرض الضرائب على المكلفين بها وإلزامهم بدفعها، ومن بين أهم النظريات التي حاولت تقديم تبرير مقنع لإلزامية دفع الضريبة نظرية العقد الاجتماعي ونظرية التضامن الاجتماعي.

أولاً: نظرية المنفعة والعقد الاجتماعي

يطلق عليها أيضاً بنظرية العقد المالي، سادت أفكار هذه النظرية بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والنظرية التقليدية حاولت إعطاء حجة للدولة في فرضها للضرائب والتي ترجع إلى مقدار المنفعة التي يستفيد منها الأفراد من جراء دفعهم للضرائب والمتمثلة في الخدمات العامة التي تقوم بها الدولة، وعلى هذا الأساس لولا المنفعة العامة التي تعود على الأفراد من جراء دفعهم للضريبة لما كان هناك سبباً حقيقياً قانونياً لفرض الضريبة وإلزام الأفراد بدفعها.

تستند هذه النظرية إلى وجود عقد ضمني بين الدولة وأفراد المجتمع يسمى هذا العقد بالعقد الاجتماعي *contrat le social* يلزم هؤلاء الأفراد بدفع الضريبة مقابل الخدمات التي تحقق منه نفعاً عاماً، أي وفقاً لهذه النظرية، الضريبة تعتبر ذلك المبلغ المدفوع مقابل الاستفادة من الخدمات العامة التي تؤديها الدولة، وذلك من أجل توفير الدولة للإيرادات اللازمة لتغطية النفقات العامة.

غير أن أصحاب هذه النظريات قد اختلفوا في طبيعة العقد، فاعتبر البعض مثل: "أ" دم سميت "أن العقد هو "عقد بيع خدمات"، وعرفه على النحو التالي: بيع الدولة لخدماتها للأفراد مقابل دفع ثمنها في شكل ضرائب. أما البعض الآخر مثل: "تبيه" فقد اعتبر أن هذا العقد هو "عقد شركة إنتاج"، يمثل مفهوم العقد الضمني وفقاً له على أن الدولة شركة إنتاج كبرى، ولكل شريك عمل محدد يؤديه ويتحمل نفقات خاصة في سبيله، وإلى جانب هذه النفقات الخاصة هناك نفقات عامة يؤديها¹

¹ رحمة ناتي، النظام الضريبي بين الفكر المالي المعاصر والفكر المالي الإسلامي-دراسة مقارنة -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، السنة الجامعية: 2013/2014 ص 62.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

مجلس إدارة الشركة "السلطة التنفيذية" تحقق منفعة جميع الشركاء، ولذلك لا بد من مساهمتهم في تمويلها، وهذه هي الضرائب المفروضة عليهم.

وذهب البعض الآخر مثل "مونتسكيو" إلى أن هذا العقد هو "عقد تأمين"، فالأفراد يدفعون الضرائب للدولة مقابل حمايتهم وتأمين الجزء المتبقي من أموالهم ضد الأخطار، ومن هنا تعد الضريبة قسط التأمين الذي يدفعه الأفراد للدولة مقابل قيام الدولة بالتأمين عليهم.

اعتبر أصحاب هذه النظرية علاقة تعاقدية بين الدولة والفرد وفسروا على النحو التالي:

"الفرد يدفع الضريبة لأنه يحصل على شيء بالمقابل فيكون أساس فرض الضريبة عقدا ضمنيا بين الفرد والدولة، يتم الإنفاق على أحكامه بين الدولة والأفراد بواسطة ممثلي الشعب أو السلطة التشريعية ويرجع أنصار هذه النظرية فكرة المنفعة إلى ارتباط المواطن بعقد ضمني أو معنوي بينه وبين الدولة يسمى بالعقد الاجتماعي وأول من جاء به هو الفيلسوف الفرنسي "جان جاك روسو" في القرن الثامن عشر، ويتمثل هذا العقد في قيام المواطنين بالتنازل عن جزء من حرياتهم لحماية باقي أفراد المجتمع، كما أنهم بمقتضى عقد مالي يلتزمون بدفع الضرائب مقابل المنافع التي تعود عليهم من نشاط الدولة.¹

ثانيا: نظرية سيادة الدولة أو التضامن الاجتماعي

تقوم هذه النظرية على أساس أن الأفراد يسلمون بوجود الدولة كضرورة سياسية واجتماعية، تقوم على تحقيق مصالحهم وحاجاتهم العامة، والقيام بهذه المهمة يكلف الدولة أعباء مالية كثيرة، فلا بد من تضامن الأفراد مع الدولة في تحمل هذه الأعباء. ولما كان من غير الممكن ترك الأمر إلى الأفراد دون تقدير لمقدار مشاركتهم في تلك الأعباء، قامت الدولة بما لها من سيادة بفرض الضرائب لتحديد تلك المشاركة. وهذه المشاركة تكون على كل فرد وتدفع طبقا لمقدرته المالية. وبناء على هذه النظرية يقرر علماء المالية العامة أن دفع الضريبة يتبني على أساس أحقية الدولة في سيادتها على إقليمها ورعاياها، وبناء على توفيرها وحمايتها للتضامن الاجتماعي بين أفرادها من الأجيال السابقة واللاحقة ومن ثم تضامنهم في تغطية نفقات الدولة العامة لتحمل الأعباء العامة، خاصة أنهم أفراد في مجتمع واحد.

¹ قرموش ليندة، جريمة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة من متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة محمد خيضر بسكرة، الموسم الجامعي: 2013/2014، ص 10.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

وهذه النظرية أقرب إلى الصواب من غيرها، فهي نظرية تقوم على فكرة الضرورة من جهة، والتضامن الاجتماعي من جهة أخرى وتؤدي جبرا، ويلزم جميع الأفراد بأدائها، وطنيين كانوا أم أجنبى وهي بهذا تتعد عن الفكر القائلة بأن أساس فرض ضرائب هو أساس تعاقدى.

من خلال ما تقدم نرى أن هذه النظرية: تعد جانبا من معيار التساوي والمقابلة بين الضريبة والمنفعة فقد يدفع البعض كثيرا، ولا يحصل إلا على القليل فأساس هذا التحليل ليس هو المنفعة، وإنما المقدرة التكليفية للممول تطبيقا لمبدأ التضامن الاجتماعي.

وهذه النظرية أيضا تلزم الأجيال اللاحقة بالتضامن مع الأجيال السابقة في تحمل أعباء الدين ولا يعني هذا عدم انسياب أية منافع، وخدمات من الدولة إلى الأفراد، ولكن يجب تحميل المنافع المقدمة على أساس التضامن، ولا تكون هذه المنافع سبب التزام الممول بدفع الضريبة.

وهكذا بإمكاننا ان نقول ان نظرية التضامن الاجتماعي هي الأكثر موضوعية وواقعية لأنها تقوم على أساس عقد ضمني بين الدولة والأفراد وإنما على أساس التضامن الاجتماعي ورعاية الدولة للأفراد للتعايش وتحمل الأعباء الاجتماعية معا.¹

ثالثا: الخاصية الشرعية للقانون الجبائي

الخاصية الشرعية للقانون الجبائي تتمثل في:

- الالتزام بالدفع من طرف المكلفين بالضريبة التي أصبحت ذات طابع إجباري من حيث أنها تفرض من قبل السلطات المختصة الممثلة للشعب (المجلس الشعبي الوطني أو البرلمان) وهي وحدها صاحبة الحق في فرض الضرائب المركزية أو المحلية وبالتالي فإن المكلف ليس له الحق في رفض رفعها أو يناقش طريقة أو وقت دفعها أو تغطيتها.

- تحديد المبلغ الواجب دفعه من طرف المكلف على أساس دخله أو ممتلكاته للدولة باعتبارها الممثل لإرادة المجتمع لذلك فإن الدولة تعتبر المشرع الذي يحدد قواعد وطريقة دفعها هذا من جهة من جهة أخرى فإن على مؤسساتها المديرية أن تسير على التطبيق السليم للقواعد النازمة للضريبة.

- الإيرادات الضريبية توجه لتغطية النفقات العمومية وهذا ما يجعل لهذا الاقتطاع نهايات محددة وأهداف مازالت موضع جدل لأنها ترتبط مباشرة بطبيعة النظام السياسي والاقتصادي وهنا نطرح مشكلة صرف الإيرادات من قبل

¹ أحيمه فاتح، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، جامعة محمد صديق بن يحيى - جيجل، السنة الجامعية 2016/2017 ص 08، <https://ar.scribd.com/>

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

السلطات العمومية التي لا ينحصر مهمتها بصرف الإيرادات فقط وإنما التحقق ومراقبة الصرف الفعلي لهذه الإيرادات من الناحية القانونية.¹

المطلب الثاني: مفهوم التصريحات الجبائية

تمثل التصريحات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية.²

- ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه: تلك الوثيقة المكتوبة والتي تتضمن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي يتقدم بها المكلف بالضريبة إلى مصلحة الضرائب حيث يكون لها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة.³

الفرع الأول: تصريح المكلف بالضريبة

مضمون هذه الطريقة أن يقوم المكلف بالضريبة بنفسه بتقديم تصريح في موعد يحدده القانون، ويتضمنه هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة، مع افتراض حسن النية وأمانة المكلف بالضريبة، باعتباره أقدر شخص يعرف مقدار دخله على صحيح.⁴

- ويقصد بالمكلف بالضريبة ذلك الشخص الطبيعي أو الاعتباري، الذي يلتزم بتمويل الخزينة العامة لمواجهة نفقات الدولة بما يقوم بسداده من ضرائب مقررة نتيجة قيامه بنشاط، أو كنتيجة لعمله أو لما يحصل عليه من عوائد على رؤوس أمواله، ويتحدد ذلك المكلف هو والضريبة التي يقوم بدفعها عن طريق القانون.

¹ مبروكة حجار، مرجع سبق ذكره، ص 05.

² قحوش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة، مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، السنة الدراسية: 2012/2011، ص 47.

³ عفاف بوبنيدر، جمال الدين لوصيف، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة الغش الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، جامعة 8ماي 1945، السنة الجامعية 2016/2015 ص 08.

⁴ خديجة بن يحيى، أثر الإفصاح الضريبي على تدنية الخطر الضريبي - دراسة حالة مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة بالمسيلة خلال الفترة 2010/2013، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، السنة الجامعية 2015/2014 ص 16.

أولاً: ميزة طريقة التصريح

وتتميز هذه الطريقة بتحقيق العدالة الضريبية، فهي من جهة تعمل على تقدير المادة الخاضعة للضريبة تقديراً منضبطاً، ومن ثم فإن ربط الضريبة يتناسب مع الدخل الحقيقي للمكلف بالضريبة؛ ومن جهة أخرى يمكن مراعاة الظروف الشخصية للمكلف بالضريبة فتزداد الحصيلة الضريبية بنفس نسبة زيادة الدخل.¹

ثانياً: الانتقادات الموجهة لها

أما من الانتقادات التي وجهت لطريقة تصريح المكلف، تدخل إدارة الضرائب في شؤون المكلفين بالضريبة والاطلاع على أسرارهم حتى تتأكد من صحة عناصر التصريح، ونجاح هذه الطريقة يحتاج إلى انتشار الوعي الضريبي وتوفر رقابة صارمة من جانب المصالح الضريبية مع فرض عقوبات شديدة على من يقدم معلومات خاطئة قصد التهرب من الضريبة.²

الفرع الثاني: التصريح المقدم من الغير

إنّ الوعاء الضريبي لا يلتزم المكلف فقط بالتصريح به وإنما كذلك الغير الذي يرتبط مع المكلف بعلاقة قانونية كتجار الجملة مع تجار التجزئة أو المنتج مع الموزعين أو العمال مع المؤسسة أو الإدارة...، فهذه الطريقة لها امتيازات هامة للمصالح الضريبية حيث تعد الأكثر ملائمة لتحديد المادة الخاضعة للضريبة، خاصة أن الغير ليس له مصلحة في إخفاء مقدار الدخل أو التهرب من الضريبة، بل العكس هو الصحيح. فصاحب العمل يكون مجبراً على تقديم تصريح صريح ومطابق للواقع ليتجنب الجزاءات التي يمكن أن تقع عليه في حالة المخالفة. بالإضافة إلى مبلغ ضريبة يخضم من وعائه الضريبي باعتباره أحد بنود التكاليف الواجبة الخضم من الدخل الإجمالي.

المطلب الثالث: أهمية التصريحات الجبائية

يلتزم المكلف بالضريبة أو الغير بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، وهو الأكثر انتشاراً في التشريعات الضريبية المعاصرة، ولإدارة الضريبة كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح ولهذا الأخير أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب:

¹ محمد هشام ملوكة، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة الوادي، الموسم الجامعي: 2013/2014، ص 12-13.

² قحموش سمية، مرجع سبق ذكره، ص 48.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

الفرع الأول: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف

- تعتبر التصريحات نتيجة النظام الضريبي التصريحي، والذي هو تلقائي ويرضي المكلف نفسه لأنه هو أدرى بمقدرته التكليفية ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعته الذاتية في تحقيقه؛
- يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف، باعتبار انه أدرى بوضعية السيولة الخاصة به وتترجم درجة الوعي الضريبي، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبين جانب الالتزام بالتصريح من قبل المكلف وجانب الالتزام بالتسديد على ما صرح به؛
- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجاباً على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب.
- إن رقمنة التصريحات الجبائية وجعلها الكترونية يوفر مزايا عديدة بالنسبة للمكلف بالضريبة، خاصة المؤسسات، فالوصول على المعلومات الرقمية والبيانات الالكترونية أصبحت أكثر شيوعاً وعلى نحو متزايد في العديد من الدول خاصة الأوروبية منها، حيث تطلب الإدارة الضريبية من المكلفين بتوفير المعلومات على شكل الكتروني، نحن نشهد اتجاهها نحو حوسبة الإجراءات الجبائية، ليس فقط على ضريبة القيمة المضافة ولكن أيضاً في ميدان ضريبة الشركات، فالمؤسسات تفضل السرعة والراحة الموفرة من الإجراءات المحوسبة المتبعة في هذه الخطوة¹.

الفرع الثاني: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب

- مهمة الإدارة الضريبية صعبة مقارنة بالإدارات الأخرى، فهي مكلفة بتطبيق القانون الضريبي ومسؤولة عن تحصيل الإيرادات، مما يفسر أن قوة هذه الإدارة أو ضعفها يترتب عليه وصول أو خسارة الدولة للحصيلة الضريبية، وفعالية الإدارة الضريبية لن تتحقق إلا من خلال تطبيق العديد من العوامل أهمها أن التصريح المقدم من قبل المكلف بالضريبة لا ينبغي أن يعتبره وسيلة تهديد وإنما وسيلة فعالة تمكنها من تتبع كل دخول المكلف، وعليه في هذا الصدد يجب أن تكون بيانات التصريح وغرضه واضحين وأن يرفق بميثاق المكلف الذي يضمن حقوقه وواجباته، وتكمن أهمية التصريح بالنسبة لإدارة الضرائب في:²

¹ هاجرة محادي، أثر الرقابة الجبائية على مصداقية التصريحات الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب بولاية المسيلة 2011-2014، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الجامعية 2014/2015، ص 47-48.

² كروب بن سلطان، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الضريبية -دراسة حالة مركز الضرائب لولاية مستغانم -مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، السنة الجامعية 2016/2017، ص 09.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية

- يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة حيث تصبح الإدارة على اطلاع بمكان مزاوله نشاط المكلف وبدايته مما يتسنى لها مراسلة وحساب الضرائب وتحصيلها؛
- يسهّل التصريح العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية، بحيث يمتاز بأنه يوفّر كثيرا من الإجراءات والوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة كذلك يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات؛
- مثلا: في الجزائر خاصّة بعد استخدام المعلوماتية في المصالح الضريبية، وذلك باستحداث الرقم التعريفي وإجبار المكلفين بإظهاره على كل التصريحات والوثائق الجبائية، سهل على كاهل الإدارة الضريبية العديد من الصعاب خاصة فيما يخص الإحصاء الجبائي للفئة المكلفة بالضريبة، ومن جهة ثانية فالتصريح الجبائي غير مكلف للمصالح الضريبية باعتبار أن هذا التأسيس كان ذاتيا، وبالتالي لا يمكن أن يطعن فيه من قبل مقدّمه، والإدارة هنا أيضا لا تتحمل نفقات كبيرة في عملية التحصيل، وهي طريقة تعتبر مؤشّر هام على تقدم النظام الجبائي.
- يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب، وبالتالي له فعالية كبيرة في تمكين الإدارة من ممارسة المراجعة على جميع النشاطات، حيث يبنى هذا النظام على الثقة المتبادلة بين الإدارة والمكلفين¹

الفرع الثالث: أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي

تعتبر ظاهرة الغش والتهرب الضريبي أحد المشاكل التي تواجهها أغلب دول العالم من متقدمة إلى متخلفة؛ وتسعى كل التشريعات إلى محاربتها بشتى الوسائل ومختلف الطرق، وذلك نظرا لتأثيرها السلبي والقوي على موارد الدولة وعلى الأداء الاقتصادي، خاصة على دولة مثل الجزائر التي تسعى إلى إرساء قواعد اقتصاد السوق والذي تعتبر المنافسة الشريفة أحد عناصره الأساسية إضافة إلى تعميق اللامعالية بين المكلفين بالضريبة وحتى المس بمصادقية الدولة ذاتها.

ويعتبر مجال مقاومة التهرب الضريبي من أحسن المجالات مردودية التي يجب على الدولة الاستثمار فيها اليوم دون تردد، إن بعث إدارة خاصة تعنى بمقاومة التهرب الضريبي مثلما فعلت ذلك البلدان العضو بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من شأنه المساهمة بصفة فعّالة في مقاومة هذه الظاهرة؛ التي اعتبرتها أوروبا في الآونة الأخيرة ماسة بأمنها القومي علما أن هذه الإدارة تابعة لوزارة الداخلية بالنسبة لدولتي إيطاليا والمجر.²

- ولعل من أهم الطرق التي تعمل على تقدير وقياس التهرب الضريبي وبالتالي مكافحته نجد طريقة التقييم بعدم الالتزام الضريبي، حيث تبقى التصريحات والإقرارات الجبائية الدليل الوحيد عن التزام المكلف بدفع ضريبيه أو على

¹ محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 14.

² هاجرة محادي، مرجع سبق ذكره، ص 50.

الأقل لخضوعه أو عدم خضوعه للاقتطاع الجبائي، وأمام تنامي ظاهرة الغش والتهرب الضريبي ذهب المحللون لقياس هذه الظاهرة انطلاقاً من الدراسات التحليلية للإقرارات الضريبية كأن يتم استغلال المعلومات التي تتضمنها ومقارنتها بالتصريحات المتضمنة الإعفاءات من بعض الغرامات والعقوبات التي تمنحها الدولة لدافعي الضرائب، بغية تشجيعهم على التصريح بدخولهم ومن هنا يمكن قياس التهرب من خلال الفرق المستخرج، أو عن طريق المراجعات التفصيلية للإقرارات الضريبية عن طريق مراجعون ذو خبرة،¹ حيث يتم التأكد من صحة ومصداقية التسجيلات المحاسبية ومقارنتها بالتصريحات الجبائية المقدمة من طرف الممولين وتحديد مبلغ الضريبة واجبة الأداء.

¹ كروبوب بن سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 15.

خلاصة:

وبما أن النظام المحاسبي المالي بصفة عامة ذو صلة وطيدة بالنظام الجبائي فالأول يعمل على توفير المعلومة المتولدة من الأنشطة والأحداث الاقتصادية، من خلال إعداد قوائم مالية تعطي صورة عن الوضعية المالية في فترة زمنية معينة للمؤسسة الاقتصادية، أما الثاني فيعتبر أداة من أدوات تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية للمؤسسات، تعد التصريحات الجبائية من أهم الأدوات التي تستغلها الإدارة الجبائية من أجل تحصيل الموارد المالية وتمويل الخزينة العمومية باعتبارها وسيلة ضريبية وقانونية هامة وفعالة، كذلك كلما كان التصريح متضمنا معلومات صحيحة ودقيقة معبرا عن الوضعية الحقيقية للمكلفين جنبهم ذلك أعباء وتكاليف زائدة ناتجة عن عقوبات وغرامات قد تسلط عليهم في حالة قيامهم بأعمال تدليسيه أو غش أو عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم وأرقام أعمالهم، لذا وجب على المكلفين بالضريبة الالتزام باكتتاب وإيداع تصريحاتهم في الأوقات والأماكن المحددة مسبقا وفق القوانين والتشريعات المنصوص عليها.

الفصل الثاني:

الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

❖ المبحث الأول: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة

❖ المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية للتصريحات والضرائب المؤجلة

تمهيد:

باعتبار أن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي وبالتالي تقع على عاتق المؤسسة التزامات ومن بينها الالتزامات التصريحية وهي عبارة عن كل التصريحات التي تتضمن معلومات معينة حسب نوع التصريح المطلوب والواجب تقديمها في فترة زمنية محددة من طرف دافع الضريبة إلى إدارة الضرائب والمنصوص عليها قانونا ولذا وجب على المكلفين ايداع تصريحاتهم وفقا لרزنامة محددة مسبقا، وتختلف ايداع التصريحات حسب نوع الضريبة وكذلك النظام الضريبي المتبع وبما أن المؤسسة تعتبر هي النواة الأساسية في اقتصاديات الدول فهي المحرك الرئيسي لكل أنواع النشاطات في المجتمع فكان لزاما عليها ايداع تصريحاتها الجبائية الصحيحة حتى تتمكن من حسابها وتسجيلها محاسبيا وفق النظام المحاسبي المعمول به، ولذا سنتناول من خلال هذا الفصل وفي مبحثه الاول سنتعرف على الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة كلا حسب الرزنامة المحددة لها وتاريخ كل تصريح وفي المبحث الثاني التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية سواء الشهرية منها أو السنوية وتعرفنا على الضرائب المؤجلة وكيفية تسجيلها محاسبيا وفق النظام المحاسبي المالي.

المبحث الأول: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة

بما أن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي فأوجب على المكلفين إيداع تصريحاتهم الجبائية وفق لبرنامج محددة مسبقا، وتختلف إيداع التصريحات حسب نوع كل ضريبة من حيث مكان إيداعها وتاريخه ومعدله، وسوف يتم توضيحه.

المطلب الأول: التصريح بالوجود والتصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط

باعتبار أن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي وبالتالي تقع على عاتق المؤسسة التزامات ومن بينها الالتزامات التصريحية وهي عبارة عن كل التصريحات التي تتضمن معلومات معينة حسب نوع التصريح المطلوب والواجب تقديمها في فترة زمنية محددة من طرف دافع الضريبة إلى إدارة الضرائب والمنصوص عليها قانونا وسنحاول توضيحها فيما يلي:

الفرع الأول: التصريح بالوجود

إن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود تنص المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه: "يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة الجزائرية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطها، إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة يجب ان يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الازدياد، معدة قانونا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني خاصة على الأسماء والالقب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر وخارج الجزائر، إذا تعلق الامر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية.

كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد، أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب إنجازها بالجزائر.

عندما يكون الخاضع للضريبة مالك إلى جانب مقره الرئيسي، وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة الى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة.

ويجب أن يشير هذا التصريح الشامل إلى كل المعلومات المذكورة أعلاه عن مكونات المؤسسة.¹

¹ المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

ويتمثل هذا التصريح في نموذج يسلم من طرف الادارة الجبائية المتمثل في سلسلة G رقم 8.

أما فيما يخص المكلفين الخاضعين للرسم على القيمة المضافة فوجب عليهم اكتتاب تصريح مطابق للنموذج الذي تقدمه الإدارة خلال 30 يوما من بدأ عمليات هو يتم تقديمه لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها ويذكر في هذا التصريح ما يلي:¹

- اسمه ولقبه وعنوانه، واذا تعلق الأمر بشركة يذكر عنوانها؛

- رقم التعريف الإحصائي للمؤسسة؛

- موقع المؤسسة أو المؤسسات التي تستغلها؛

- موقع المؤسسة أو مؤسسات المصنع، وكذلك اسمه وعنوانه، اذا كان ينتج بواسطة الغير؛

- موقع أو محل أو محلات البيع التي يملكها؛

- طبيعة السلع أو المواد أو الأشياء التي ينتجها أو يتاجر فيها؛

- عنوان ومقر الشركات.

فيما يخص الشركات يجب، أن يرافق التصريح بنسخة مطابقة ومصادق عليها من قانونها الأساسي، وبالإمضاء المصادق عليه من المدير أو المدير وفي حالة عدم النص عليها في القانون الأساسي، بنسخة مطابقة ومصادق عليه مداولة الإدارة أو مجلس المساهمين الذي عينها.²

الفرع الثاني: التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات إيداع التصريح الخاص بالتنازل أو توقف المؤسسة عن النشاط في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ التوقف أو التنازل لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لاختصاصها مقر المؤسسة المتوقفة عن النشاط أو التي يتبع لها مقر المؤسسة الرئيسية إذا كانت الشركة المتوقفة هي فرع من فروع الشركة الأم. كما نشير إلى أنه لا بد على الخاضعين للضريبة أن يبلغوا مفتش

¹ محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 17.

² المادة 52 من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

الضرائب بالتاريخ الذي أصبح أو سوف يصبح فيه هذا التنازل أو التوقف عن النشاط فعليا، ويتحدد تاريخ العشرة أيام كآجال للتصريح بالتوقف عن النشاط ابتداء من:¹

✓ اليوم الذي ينشر فيه المشتري أو المتنازل في جريدة الإعلانات القانونية إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن محل تجاري

✓ اليوم الذي يتسلم فيه المشتري أو المتنازل للإدارة إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن مؤسسات أخرى؛

✓ اليوم الذي أغلقت فيه نهائيا المؤسسات؛ إذا تعلق الأمر بوقف النشاط؛

✓ تاريخ السحب إذا تعلق الأمر بسحب الاعتماد (بعد سحب الاعتماد المقرر في المادة 141 من القانون المتعلق بالنقد والقرض كإنهاء للنشاط)؛

ولهذا يجب أن يخطوا مفتش الضرائب علماً بالتاريخ الذي أصبح أو سيصبح في هذا التنازل أو التوقف فعليا وكذا عند الاقتضاء، اسم المتنازل له ولقبه وعنوانه.²

وفي حالة وفاة المستغل الخاضع للضريبة على ورثته أن يقدموا هذا التصريح وهذا في أجل ستة أشهر من تاريخ الوفاة³

يجب على الشخص أو الشركة الخاضعة للرسم على القيمة المضافة، التي تنقطع عن ممارسة مهنتها أو تتنازل عن صناعتها أو تجارها أن تقدم خلال العشرة أيام من التوقف أو التنازل إلى نفس المفتشية التي أودع فيها التصريح بالوجود.⁴

وكذلك يجب على المكلفين المذكورين سلفا الذين انتهى خضوعهم للرسم على القيمة المضافة أن يرفقوا بتصريحاتهم بجدول مفصل لمخزون البضائع الموجودة بحوزتهم على مستوى مصانعهم أو مخازنهم وكذلك مستودعاتهم.

ويجب عليهم أيضا إعادة دفع الرسم الخاص بالبضائع الموجودة في المخزن والتي تم إدراجها إلا أن ولا يطالب بإعادة دفع هذا الرسم في حالة الاندماج، أو الانقسام، أو المشاركة أو التحويل في الشكل القانوني للمؤسسة بشرط أن تلتزم الشركات الجديدة بالرسم المطابق بحسب العمليات الخاضعة للرسم⁵

¹ قاشي يوسف، محاضرات في مقياس المنازعات الجبائية، مطبوعة موجهة لطلبة قسم العلوم الاقتصادية تخصص ماستر، محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي محمد أولحاج-البويرة، الجزائر، 2014، الصفحة 51؛ <http://www.univ-bouira.dz/fr>.

² المادة 195، من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

³ المادة 196، من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

⁴ المادة 57، من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

⁵ المادة 58، من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

المطلب الثاني: التصريحات الشهرية

الفرع الأول: التصريح الشهري سلسلة (Gn° 50)

ألزم القانون المكلفين بأن يكتبوا تصريحاً شهرياً صنف (G50) أو صنف (G50A) بمجمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقداً أو عن طريق اقتطاع من المصدر لدى قبضة الضرائب التي يتبعونها قبل يوم العشرين (20) الموالية للشهر أو الفصل المعني في النموذج الذي تحدده الإدارة.¹

يتعين على المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي اكتاب تصريحاتهم خلال عشرين (20) يوماً من الشهر الموالي للشهر الذي يلي الشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الاقتطاعات من المصدر وتم تحقيق رقم الأعمال فيه. ويتضمن التصريح ما يلي:²

❖ الرسم على القيمة المضافة (TVA)؛

❖ الرسم على النشاط المهني (TAP)؛

❖ التسيبقات على الحساب الضريبة على أرباح الشركات (IBS)؛

❖ الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG /S) على الأجور والاقتطاعات الأخرى من المصدر ل (IRG) و (IBS)؛

❖ حق الطابع؛

ومن خلال ما تطرقنا إلى ما يتضمنه التصريح الشهري من رسوم وضرائب سيتم شرحها شيء من التفصيل لكل منها:

1- الرسم على القيمة المضافة TVA:

1-1 تعريف الرسم على القيمة المضافة:

يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة على الاستهلاك، ويعتبر من الضرائب غير المباشرة، تكون المؤسسة مطالبة بتسديدها بمجرد توليد الحدث المنشئ، الذي يختلف حسب نوع العمليات المحققة سواء تمت في الداخل عند الاستيراد أو عند التصدير.³

¹ مصطفى عوادي، بونس زين، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، الطبعة الثانية، النشر والتوزيع مكتبة بن موسى السعيد، شارع القدس-الوادي 2010-2011، ص 23.

² ياسر حلوجي، مرجع سبق ذكره، ص 59.

³ شعبان لظفي، جباية المؤسسة - دروس مع أسئلة وتمارين محلولة، تم الطبع من طرف متيعة للطباعة 549، شارع مصطفى جعدي براقى الجزائر، ص 184.

1-2 مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة:

1-1 العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا:¹

- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون، كما جاء تعريفهم في المادة 4؛

- الأشغال العقارية؛

- المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي، من المنتوجات أو البضائع الخاضعة للضريبة والمستوردة والمنحزة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردين؛

- المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة، كما جاء تعريفهم في المادة 5؛

- التسليمات لأنفسهم:

أ- لعمليات تثبيت القيم المنقولة التي يقوم بها الخاضعون للرسم.

ب- الأملاك غير تلك المثبتة التي يقوم بها الخاضعون للرسم، لأنفسهم، لتلبية حاجياتهم الخاصة أو حاجيات مستثمراهم بموجب المختلفة، على ألا تستعمل هذه الأملاك لإنجاز عمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أو تكون معفاة طبقا للمادة 9 ؛

- عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية؛

- بيوع العقارات أو المحلات التجارية التي يمارسها الأشخاص الذين يشترون هذه الأملاك باسمهم، وذلك بصفة اعتيادية أو عرضية، قصد إعادة بيعها؛

أ- العمليات التي يقوم بها الوسطاء لشراء أو بيع الأملاك المشار إليها في الفقرة السابقة؛

ب- عمليات تجزئة الأراضي لأجل البناء وبيعها التي يقوم بها ملاك القطع الأرضية، وفقا للشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به؛

¹ المادة 02، قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

ج- عمليات بناء العمارات ذات الاستعمال السكني أو المخصصة لإيواء النشاط المهني أو الصناعي أو التجاري وبيعها إذا كانت منجزة في إطار نشاط الترقية العقارية، كما هو محدد في التشريع المعمول به.

- المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات، والمكونة كليا أو جزئيا من البلاتين أو الذهب أو الفضة أو من أحجار كريمة طبيعية أو الأشياء المقيدة تحت الرقمين 01-71 و 02-71، من التعريفات الجمركية، وكذا التحف الفنية الأصلية، والأدوات العتيقة والأشياء المشمولة في المجموعات المقيدة تحت الرقمين 06-99 و 07-99 من التعريفات الجمركية؛

- العمليات المحققة في إطار ممارسة المهنة الحرة التي يقوم بها الأشخاص الطبيعيون والشركات، باستثناء العمليات ذات الطابع الطبي، وشبه الطبي والبيطري؛
وفيما يخص العمليات ذات الطابع الطبي، وشبه طبي والبيطري، يؤجل إخضاعها للرسم على القيمة المضافة إلى أول يناير سنة 1997.

غير أنه تبقى خاضعة للرسم على القيمة المضافة، الخدمات المتعلقة بالإيواء والإطعام التي تقدمها المؤسسات العلاجية من غير تلك الخاضعة للصحة العمومية.

- الحفلات الفنية والألعاب التسلية بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص ولو تصرف تحت ستار الجمعيات الخاضعة للتشريع الجاري به العمل؛

- الخدمات المتعلقة بالهاتف والتليكس التي تؤديها إدارة البريد والمواصلات؛

- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الجزائي؛

يقصد بالتجارة المتعددة عملية شراء وإعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة والتي تتوفر على الشروط الآتية:

✓ يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل من التجارة المتعددة، وهذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع؛

✓ يجب أن يكون المحل مهينا بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية.

- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين¹؛

¹ المادة 02، نفس المرجع .

2- العمليات الخاضعة اختيارا:¹

نصت المادة 3 من قانون الرسوم على رقم الأعمال كآآتي:

يجوز للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم، أن يختاروا، بناء على تصريح منهم، لاكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة، على أن يزودوا بسلع أو خدمات:

- التصدير؛

- الشركات البترولية؛

- للمكلفين بالرسم، الآخرين.

- لمؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء المنصوص عليه في المادة 42.

يخضع المعنيون وجوبا لنظام الربح الحقيقي.

يمكن طلب الاختيار، في أي وقت من السنة ويجب أن ينهي الاختيار إلى علم مفتشية الرسوم على رقم الأعمال التي يتبع لها مكان فرض الضريبة، ويصبح نافذا اعتبارا من اليوم الأول من الشهر الذي يلي الشهر الذي يكتب فيه الاختيار.

يمكن أن يشمل الاختيار كل العمليات أو جزء منها.

ما لم يحمل تنازل أو توقف عن النشاط يغطي الاختيار وجوبا فترة تنتهي في يوم 31 ديسمبر من السنة الثالثة التي تلي السنة التي بدأ فيها سريان الاختيار.

ويحدد الاختيار ضمنيا، ما لم يحمل نقص صريح، يقدم في ظرف ثلاثة أشهر، قبل انقضاء كل فترة.

معدلات الرسم على القيمة المضافة²

يحسب الرسم على القيمة المضافة بتطبيق معدل يحدد بواسطة القانون، وهذا على أساس وعاء الضريبة والممثل في رقم الاعمال، والملاحظ أن معدلات الرسم على القيمة المضافة عرفت تعديلات ابتداء من سنة 1992 وهذا عبر قوانين المالية لسنتي 1995 و1997، و2001 وأصبحت بصدور قانون المالية لسنة 2017 تتشكل من معدلين:

¹ عفاف العلوي، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في ظل النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة مؤسسة خزف الجنوب بجامعة ولاية الوادي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماستر في المسار العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر- بسكرة - السنة الجامعية 2014-2015 ص 36.

² بويدي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص 56.

✓ المعدل العادي: ويقدر بنسبة (19%) ويطبق على العمليات، الخدمات والمنتجات غير الخاضعة للمعدل المخفض.

✓ المعدل المخفض: ويقدر بنسبة (9%) ويطبق على الخدمات والمنتجات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي.

3-1 الحدث المنشئ للضريبة¹:

تنص المادة 14 من قانون الرسم على رقم الأعمال، الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة من:

* بالنسبة للمبيعات، من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

غير أن المؤسسات التي توزع الماء الصالح للشرب، فإن الحدث الذي ينشئ الرسم على القيمة المضافة بصدده، يتكون من تحصيل الثمن كليا أو جزئيا.

يتكون الحدث المنشئ للرسم من تحصيل الثمن كليا أو جزئيا بالنسبة للمبيعات المحققة في إطار الأسواق العمومية، وفي غياب التحصيل، يصبح الرسم على القيمة المضافة مستحق الأداء بعد أجل سنة ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

* بالنسبة للأشغال العقارية، من قبض الثمن كليا أو جزئيا. وبالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسات الترقية العقارية في الإطار الخاص بنشاطهم، يتكون الحدث المنشئ للضريبة القانوني أو المادي للمالك إلى الاستفادة. غير أنه، فيما يتعلق بالمؤسسات الأجنبية وبالنسبة لمبلغ الرسم الذي يبقى مستحقا عند انتهاء الأشغال، يتكون الحدث المنشئ من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة.

* بالنسبة للتسليمات للذات من المنقولات المصنوعة ومن الأشغال العقارية، يتكون الحدث من التسليم.

* بالنسبة للواردات، من إدخال البضاعة عند الجمارك، والمدين بهذا الرسم هو المصرح لدى الجمارك.

* بالنسبة للصادرات من المنتجات الخاضعة للضريبة، بمقتضى المادة 13 من تقديمها للجمارك، والمدين بهذا الرسم هو المصرح لدى الجمارك.

* بالنسبة للخدمات عموما، بقبض الثمن جزئيا أو كليا. وفيما يتعلق بالحفلات والألعاب، التسليبات بمختلف أنواعها، يمكن أن يتكون الحدث المنشئ للرسم، إن تعذر القبض، من تسليم التذاكر.

¹ المادة 14، قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2019.

1-4 شروط الاستفادة من الحسم:¹

يكون الرسم على القيمة المضافة المبين على فواتير الشراء، أو البيانات، أو وثائق الاستيراد (D_{10})، والمحمل للعناصر المكونة لسعر عملية خاضعة للضريبة، قابلا للحسم من الرسم الواجب تطبيقه على هذه العملية. ولا يمكن أن يتم الحسم إلا على أساس التصريح الذي يودعه الخاضعون للرسم على القيمة المضافة، بخصوص رقم الأعمال الشهري الموالي للشهر الذي حررت فيه الفاتورة أو بيانات الاستيراد.

مما سبق يمكن التمييز بين نوعين من الحسم.

1-الحسم المادي:² هو استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة المبين على فواتير شراء المخزونات، والخدمات

المستعملة في العمليات الخاضعة للرسم، وهناك شروط للاستفادة من هذا الحسم:

- أن تكون العملية خاضعة للرسم على القيمة المضافة

- وجوب ظهور الرسم على فواتير الشراء.

2-الحسم المالي:³ هو استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة المبين في فواتير حيازة الاستثمارات، ويتم

التصريح الخاص برقم الأعمال الشهري الذي تم فيه الشراء (الحيازة). وهناك شروط للاستفادة من هذا الحسم هي:

- يجب أن تشتري السلع (الاستثمارات) بضمان، وأن تخصص لتصدير، أو لقطاع يستفيد من نظام إعفاء الرسم.

- يجب أن تسجل هذه السلع في الدفاتر المحاسبية بسعر شرائها، أو سعر تكلفتها بعد طرح الخصم الذي كانت محله.

- يجب أن تحتفظ في ذمة المؤسسة لمدة خمس (05) سنوات بعد تاريخ شرائها أو إنشائها.

¹ حميد بوزيدة، جباية مؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 120-121.

² حميداتو صالح، مرجع سبق ذكره، ص 18.

³ حميداتو صالح، نفس المرجع السابق، ص 18.

2- الرسم على النشاط المهني TAP:

1-2 مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني:

إن الرسم على النشاط المهني ضريبة مباشرة موضوعة لا تراعي فيها حالة الشخص، تتحملها المؤسسة وهو يدفع شهريا وهي ضريبة لا تمنح حق الخصم (على خلاف TVA)، أي أن تكلفتها النهائية على عاتق المؤسسة ويترتب على ذلك أن المؤسسة تتحمل ضريبة إضافية بعد تحملها لضريبة (IRG، IBS).

لقد أنشئ هذا الرسم في أول جانفي، بحيث عوض النظام السابق الذي كان يحتوي أو يتضمن الرسم على النشاط الصناعي والتجاري، والرسم على النشاط غير التجاري، وأنظمة في قانون الضرائب المباشرة لكنه إحدى أنواع الرسم على رقم الأعمال.

يفرض الرسم على النشاط المهني على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاط صناعي أو تجاري أو غير تجاري، بحيث لا يراعي حالة المؤسسة أو لا يراعي النتيجة المحققة من طرف المؤسسة المكلفة بالضريبة أي أن المكلف مطالب بدفع هذه الضريبة سواء حقق ربح أو خسارة، وفي هذا المجال تنص المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على ما يلي:

يستحق الرسم على النشاط المهني بصدد:

- الإيرادات الاجمالية التي يحققها بالضريبة الذين لديهم في الجزائر محلا مهنيا دائما ويمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الاجمالي في صنف الأرباح غير التجارية.
 - رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الاجمالي في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو الضريبة على أرباح الشركات.
- وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن المشرع وضع عدة إعفاءات من الرسم على النشاط المهني وذلك لاعتبارات اجتماعية واقتصادية وحسب المادة 220 من قانون الضرائب المباشرة.

2-2 حساب الرسم¹:

يحسب الرسم على النشاط المهني بمعدل 2 % من رقم الأعمال خارج رسم TVA ويتم توزيع :

¹ رتيبة بوهالي، محاضرات في جباية المؤسسة، وفق مقرر السنة الثالثة تخصص ادارة الأعمال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، السنة الجامعية 2016/2017، ص 40؛ <http://www.univ-jijel.dz>

1-2 جدول توزيع معدل الرسم على النشاط المهني:

المجموع	الصندوق المشترك للجماعات المحلية	حصة البلدية	حصة الولاية	الرسم على النشاط المهني
% 2	% 0.11	% 1.30	% 0.59	المعدل العام

غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرفع إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب ويتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يلي:¹

2-2 جدول توزيع معدل الرسم على النشاط المهني في حالة رفع النسبة:

المجموع	الصندوق المشترك للجماعات المحلية	الحصة العائدة للبلدية	الحصة العائدة للولاية
% 3	% 0.16	% 1.96	% 0.88

وقد يخفض معدل هذا الرسم إلى 1% بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لنشاطات الإنتاج. ويتم توزيع هذا الرسم على النحو التالي:²

3-2 جدول توزيع معدل الرسم على النشاط المهني في حالة خفض النسبة:

المجموع	الصندوق المشترك للجماعات المحلية	الحصة العائدة للبلدية	الحصة العائدة للولاية
% 1	% 0.05	% 0.66	% 0.29

3-3 الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:³

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

- بالنسبة للمبيعات: من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة؛
- بالنسبة للأشغال العقارية: من القبض الكلي أو الجزئي للثمن؛
- بالنسبة لتأدية الخدمات: من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

¹ أمينة برقوق، مرجع سبق ذكره، ص 31.

² أمينة برقوق، نفس المرجع السابق، ص 31.

³ المادة 221 مكرر، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2019.

3- الضريبة على أرباح الشركات IBS:

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداحيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136.¹

3-1 معدل الضريبة على أرباح الشركات:²

يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:

- 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.
- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري كذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الأسفار.
- 26% بالنسبة لأنشطة الأخرى.

3-2 آلية تسديد الضريبة على أرباح الشركات IBS :

تدفع الضريبة على أرباح الشركات لدى قابض الضرائب الذي يوجد فيه المقر الرئيسي للمؤسسة، ويتم تسديدها بصفة تلقائية، دون إشعار مسبق من إدارة الضرائب، وآخر أجل للتسديد هو 30/04/ن+1 ويتم تسديدها وفق نظام التسبيقات ومبلغ كل تسبيق هو 30% من ربح السنة السابقة المقفلة في تاريخ استحقاق التسبيق، وعندما تكون الدورة السابقة لم يتم إقفالها بعد خلال السنة يستعمل ربح الدورة الأخيرة الخاضعة (ن-2)، وفي حال بدأت نشاطها هذه السنة تحسب الأقساط بافتراض أن 5% من رأس المال هو الربح ثم تحسب تسبيقاتها عاديا.³ إن عملية التسديد تتم على شكل ثلاثة تسبيقات تدفعها الشركة بالإضافة إلى رصيد التصفية في الوثيقة رقم (G50) وتدفع حسب الجدول التالي:⁴

¹ المادة 136، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2019 .

² المادة 150، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2018 .

³ محمد أبركان، تبنى معايير المحاسبة الدولية وأثرها على النظام الجبائي الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2016، ص 54.

¹ بن نابي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة السنة الجامعية 2016-2017، ص 12.

2-4 جدول آلية تسديد تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات IBS

المبلغ	تاريخ التسديد	الاقساط
(ربح السنة ن -2) x (معدل الضريبة) 30%	من 20 فيفري إلى 20 مارس	التسبيق الأول
(ربح السنة ن -1) x (معدل الضريبة) 30%	من 20 ماي إلى 20 جوان	التسبيق الثاني
(ربح السنة ن -1) x (معدل الضريبة) 30%	من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر	التسبيق الثالث
(ربح السنة ن) x (معدل الضريبة) -مجموع التسبيقات	خلال أجل أقصاه 30 أفريل من السنة الموالية.	رصيد التصفية

يشرع المكلف بالضريبة تلقائيا في التصفية وتسديد رصيده المتبقي دون إنذار مسبق عن طريق التصريح G50 ينتج عن متبقي التصفية الفرق بين: العشرون يوم (20) الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي تم فيه تحقيق هذه الإيرادات. حيث لا يمكن لمبلغ الضريبة المستحق على الشركات بعنوان الضريبة على أرباح الشركات أن يقل بالنسبة لكل سنة مالية، ومهما يكن الناتج المحقق عن 110.000¹.

¹ حيران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - السنة الجامعية 2016/2017، ص 46؛ <http://www.univ-jijel.dz>.

4- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG :

حسب المادة الأولى من قانون الضرائب والرسوم الماثلة نصت على أن تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى (الضريبة على الدخل الإجمالي) وتفرض هذه الضريبة على الدخل الإجمالي للمكلف بالضريبة، المحدد وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم الماثلة¹.

4-1 معدل الضريبة على الدخل الإجمالي: ²

2-5 جدول يوضح معدل الضريبة على الدخل الإجمالي:

نسبة الضريبة	الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0 %	لا يتجاوز 120.000
20%	من 120.000 إلى 360.000
30%	من 360.001 إلى 1440.000
35%	أكثر من 1440.000.

المصدر: المادة 114، قانون الضرائب المباشرة والرسوم الماثلة، سنة: 2019.

4-2 الاقتطاع وتسديد الضريبة لدخل الإجمالي للأجور والاقتطاعات:

1. حالات الاقتطاع من المصدر في: IRG³

زيادة على حالات الاقتطاع من المصدر المفصولة عن الجدول السنوي والمتعلقة أساسا ببعض المداخيل مثل (الإيجار، القيم المنقولة، التنازل عن العقارات، الرواتب والأجور)، هناك فئات أخرى من المداخيل والتي هي معنية بالاقتطاع من المصدر نوردها باختصار الحالات الآتية:

* المبالغ المدفوعة لمؤسسات أجنبية غير المقيمة في الجزائر بـ 24%.

* المبالغ المدفوعة كحقوق التأليف للفنانين الأجانب بـ 15%.

¹ المادة 1، من القانون الضرائب المباشرة والرسوم الماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2019.

² المادة 114، قانون الضرائب المباشرة والرسوم الماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2019.

³ لجناف عبد الرزاق، محاضرات في مقياس جباية مؤسسة، مطبوعة موجهة لفائدة طلبة (LMD)، جامعة الجزائر -3- السنة الجامعية

2018/2017، ص 31؛ www.univ-alger3.dz/fsecg/page/fix/biblio/poly

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

* أقساط الفوائد المدونة في دفاتر التوفير والاحتياط بمعدل 1% و 10% عندما يكون المبلغ أقل من 50 ألف دج أو يتعداه على التوالي:

* الأرباح الموزعة للأشخاص غير مقيمين بالجزائر بنسبة 15%.

* المداخل الناجمة عن أسهم دعم الاستثمار للتشغيل من 1% إلى 10% حسب قيمة الدخل عندما لا يتعدى 50000 دج أو عندما يتعداه.

* الأجر الإضافية للأساتذة المؤقتين بمعدل 10% دون أن يتجاوز الدخل السنوي 2.000.000 دج

2. تسديد الاقتطاع: ¹

يجب أن يعاد دفع الاقتطاعات خلال العشرين يوما (20) الأولى للشهر الموالي لدى صندوق قابض الضرائب المختلفة.

- يتعين على المكلف بالضريبة الذي يقبض مداخل من هذا النوع من أشخاص طبيعيين ومعنويين غير المقيمين بالجزائر، حساب بنفس الضريبة التي تخص المبالغ التي دفعت له وأن يسددها لدى قابض الاشتراكات المختلفة لمكان إقامته، بنفس الشروط الآجال؛
- ويكون كل دفع مصحوبا بجدول إشعار مؤرخ وموقع من قبل الطرف الذي قام بالدفع حيث تقدم المطبوعة من قبل الإدارة الجبائية؛
- ينتج عن تغيير النطاق الإقليمي لدائرة اختصاص القباضة أو التنازل أو توقف النشاط، الدفع الفوري للضريبة المفروضة بسبب المرتبات والأجور الأخرى الخاضعة للضريبة؛
- ينتج عن وفاة المستخدم أو المدين بالراتب دفع الضريبة خلال العشرون (20) يوما التالية لتاريخ الوفاة؛
- يؤدي التوقف عن دفع الضريبة إلى القيام بتصريح معلن لتوقف هذا الدفع من طرف المستخدم والمدينون بالراتب، خلال الشهر الموالي للفترة المعتبرة، لدى مفتشية الضرائب المباشرة لمكان فرض الضريبة

المطلب الثالث: التصريحات السنوية

1. التصريح بالدخل الإجمالي: (نموذج سلسلة 01: G)²

نصت المادة 99 الفقرة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، فإنه يجب على الأشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أن يكتتبوا ويرسلوا تصريحاً بدخولهم الإجمالي حسب المطبوعة

¹ حيران محمد، مرجع سبق ذكره، ص 36.

² المادة 99 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

المقدمة من قبل الإدارة الجبائية في أجل أقصاه 30 أفريل (قبل الفاتح ماي) من كل سنة إلى مفتش الضرائب مكان إقامتهم من أجل إقرار أساس هذه الضريبة.

عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق إلى اليوم المفتوح الموالي.

ويخضع لهذا الالتزام أيضا الأجراء الذين يتقاضون فضلا عن أجرهم الرئيسي والمنح والتعويضات المتعلقة به، مداخيل أجرية أو غير أجرية ماعدا:

- الأجراء الذين يتقاضون أجرا وحيدا

- الأشخاص الذين يمارسون فضلا عن نشاطهم الرئيسي كأجزاء، نشاطا تعليميا أو يقومون ببحث بصفتهم مستخدمين مؤقتين أو شركاء في مؤسسة تعليمية.

2. التصريح بالدخل الإجمالي: (سلسلة G11)

تصريح المكلفين بالمداخيل الصناعية والتجارية والخاضعين لنظام الربح الحقيقي (الذين يفوق رقم أعمالهم 10.000.000 دينار جزائري) ويتم التصريح به قبل 30 أفريل، يتم من خلال Série G n11^o كل سنة والوثائق الملحقة بالتصريح تتمثل في: الميزانية من أصول وخصوم، جدول حسابات النتائج، التطورات الحاصلة على الميزانية وجدول حسابات النتائج (كتغير في حركة المخزون، تقلبات في المنتج المخزن، تكاليف الموظفين، منتجات خارج الاستغلال، أعباء خارج الاستغلال، الإهلاك، المخصصات....)، الاستثمارات، الرسم على النشاط المهني ورقم الأعمال المصرح به؛¹

- هناك تصريح آخر وهو (Gn 11 Bis) يختلف عن الأول فقط في مكان إيداعه حيث يقدم هذا التصريح في مركز الضرائب (CID) التابع لمقر النشاط وليس في مفتشية الضرائب.²

3. التصريح بالمرتبات والأجور: (نموذج سلسلة G: 29)³

نصت المادة 75 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في الفقرة الثالثة أنه يجب على كل شخص طبيعي أو اعتباري يدفع مرتبات أو أجور أو تعويضات أو معاشات أو ريعا عمرية، أن يقوم بتقديم تصريح حسب (نموذج سلسلة G: 29) لمفتش الضرائب لمكان وجود مسكنه أو مقر مؤسسته أو المكتب الذي أجرى الدفع خلال السنة السابقة، قبل الفاتح أفريل من كل سنة، حيث يحتوي على جدول يتضمن بالنسبة لكل واحد من المستفيدين من البيانات التالية:

¹ قحموش سمية، مرجع سبق ذكره، ص 63.

² محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 23.

³ المادة 75، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

- الاسم واللقب والعمل والعنوان

- الحالة العائلية

- المبلغ الإجمالي قبل خصم الاشتراكات في التأمينات الاجتماعية والاقطاعات الخاصة بالتقاعد والمبلغ الصافي

بعد خصم هذه الاشتراكات والاقطاعات للمرتبات والأجور والمعاشات المدفوعة خلال السنة المالية المعتمد

- مبالغ الاقطاعات التي تتم من أجل ضريبة الدخل على المرتبات والأجور المدفوعة

- الفترة التي تطبق عليها المدفوعات عندما تقل هذه الفترة عن سنة واحدة

4. التصريح بالمداخيل الفلاحية: (نموذج سلسلة 15: G) ¹

حسب قانون الإجراءات الجبائية في المادة 11 يتعين على كل مستثمر فلاحى أو مربي مواشى أن يكتب تصريحاً

خاصاً بإيراداته الفلاحية ويرسله إلى مفتش الضرائب بمكان وجود مستثمرته في أجل أقصاه يوم 30 أفريل من كل

سنة ويسمى هذا التصريح (نموذج سلسلة 15: G) ويتضمنه البيانات:

- المساحة المزروعة حسب نوع المزروعات وعدد النخيل المحصى؛

- عدد الرؤوس حسب الفصائل: البقر والغنم والماعز والدواجن والأرانب؛

- عدد خلايا النحل؛

- الكميات المحققة من نشاط تربية المحار ويلح البحر واستغلال الفطريات في سرايب داخل باطن الأرض.

5. نظام الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU): (سلسلة 12: G) ²

أ- التصريح التقديرى:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة تصريح تقديري من خلال السلسلة

ج رقم 12 وإرساله إلى مفتشية الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط، ويجب أن يتم اكتابة هذا التصريح في

الفترة الممتدة ما بين الفاتح والثلاثين من جوان لكل سنة.

ب- التصريح التكميلي:

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين اكتابة تصريح تكميلي من خلال السلسلة ج رقم 12 مكرر 2 في الفترة

الممتدة من 20 جانفي إلى 15 فيفري من السنة ن+ 1 ودفع الضريبة المتعلقة بها، في حالة تحقيق رقم أعمال

يتجاوز ذلك المصرح به بعنوان السنة ن.

¹ المادة 11 من قانون الاجراءات الجبائية ، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

² Paiement de l'IFU et obligations des contribuables, 21/04/2019.

6. التصريح بالأرباح غير التجارية: (نموذج سلسلة 13: G)¹

ويخص هذا التصريح كل الاشخاص الذين يزاولون المهن الحرة والمهام الذين لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر وهي بمثابة الارباح غير التجارية، وهي مهن تلعب فيها العمليات الفكرية دورا هاما وتمثل في الممارسة للشخصية العلم أو الفن كالأطباء، المحامون، الموثقون، المستشارين الجبائيين، وخبراء المحاسبة ويتعين على المكلفين الخاضعين لنظام التصريح المراقب، تقديم تصريح حسب (نموذج سلسلة 13: G) يوضحون فيه مبلغ ربحهم الصافي، وهذا في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة.

7. التصريح سلسلة (Gn4):

يعد تصريحا سنويا خاصا بالأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات (IBS) فيتعين على هؤلاء المكلفين تقديم هذا التصريح قبل 30 أفريل على الاكثر من كل سنة لدى مفتشية الضرائب التي تتبع لها مكان تواجد مقر الشركة او الإقامة الرئيسية لها، حيث يكون موضح في التصريح مبلغ الربح الخاضع بالنسبة للسنة المالية السابقة، وإذا سجلت المؤسسة عجزا يقدم التصريح بمبلغ العجز ضمن نفس الشروط.²

إلى جانب تقديم التصريح فإن على المكلفين بالضريبة ملزمين بتقديم الوثائق التالية:³

- مستخلصات الحسابات الخاصة لعمليات المحاسبة كما تحددها الأنظمة والقوانين المعمول بها.
- جدولاً للنتائج للسماح بتحديد الربح الخاضع للضريبة.
- كشفاً للمدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني المذكور.
- كشف مفصلاً للتسبيقات المدفوعة بصدد الضريبة على أرباح الشركات

* أما المكلفين التابعين لمراكز الضرائب فتوجب عليهم التصريح بسلسلة (Gn4ter)

* وبالنسبة لكبريات المؤسسات التي يتجاوز رقم أعمالها 100.000.000 دج فتتبع في تسييرها إلى مديرية المؤسسات الكبرى (DGE) وملزمة بدفع تصريح (Gn4Bis) يحمل نفس مواصفات (Gn4).

¹ ياسر حلواجي، مرجع سبق ذكره، ص 62.

² المادة 18 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

³ محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 23.

8. التصريح سلسلة (Gn3):¹

وهو جدول مفصل خاص بالعملاء، حيث يتعين على تجار الجملة وكما وجب عليهم حسب شروط البيع بالجملة أن يدعموا تصريحاتهم بهذا الجدول متضمنا المعلومات التالية عن كل زبون:

- رقم التعريف الجبائي.
- الاسم واللقب أو العنوان التجاري
- مبلغ عمليات البيع المنجزة خلال السنة المدنية.
- رقم التسجيل في السجل التجاري.
- مبلغ الرسم على القيمة المضافة المفوتر .
- وهذا من أجل الاستفادة من تخفيض قدره 30 % من الرسم على النشاط المهني.

9. التصريح سلسلة (Gn31):

وهو تصريح يخص الملكيات المبنية والغير مبنية الموجود فوق التراب الوطني باستثناء المعفيين من الضريبة صراحة من أجل تأسيس رسم عقاري على هذه الأملاك.

حيث يتم التصريح بالبنائيات الجديدة وكذا التغيرات في هيكل أو تخصيص الملكيات المبنية وغير المبنية، من الملاك الى مصالح الضرائب المباشرة المختصة اقليميا خلال شهرين بعد إنجازها النهائي.²

أما خلال السنة الأولى من تطبيق الرسم العقاري يجب على المكلفين اکتتاب هذا التصريح وارساله إلى مصالح الضريبة المختصة اقليميا.³

10. التصريح سلسلة (Gn37):

وهو تصريح يخص المكلفين الخاضعين للضريبة على الأملاك وهم:⁴

- الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر، بالنسبة لأملاكهم الموجودة بالجزائر أو خارج الجزائر؛
- الأشخاص الطبيعيون الذين ليس لهم مقر جبائي بالجزائر، بالنسبة لأملاكهم بالجزائر.

¹ محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

² المادة 261 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

³ المرجع السابق.

⁴ المادة 274 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

وتحدد نسبة الضريبة على الأملاك حسب الجدول التالي:¹

6-2 جدول يوضح نسبة الضريبة على الأملاك:

النسبة (%)	قسط القيمة الصافية من الأملاك الخاضعة للضريبة (دج)
0%	يقل عن 100.000.000 دج
0.5%	من 100.000.000 إلى 150.000.000 دج.
0.75%	من 150.000.001 إلى 250.000.000 دج
1%	من 250.000.001 إلى 350.000.000
1.25%	من 350.000.001 إلى 450.000.000
1.75%	يفوق 450.000.000

حيث وجب عليهم تقديم هذا التصريح كل أربع سنوات حتى 31 مارس من السنة الرابعة كأخر أجل، مقرين بأملآكهم لدى مفتشية الضرائب التي يتبعها مقر سكنآهم.²

أما في حالة وفاة المدين بالضريبة يؤخر تاريخ التصريح إلى ستة أشهر ابتداء من تاريخ الوفاة.³

¹ المادة 281 مكرر 8 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

² نفس المرجع السابق، مكرر 10.

³ نفس المرجع السابق، مكرر 12.

المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية والضرائب المؤجلة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية في اقتصاديات الدول فهي المحرك الرئيسي لكل أنواع النشاطات في المجتمع و باعتبارها المساهمة في هذه النشاطات تفرض عليها الضرائب والرسوم التي تقوم باحتسابها وتسجيلها حسب النظام المحاسبي المالي.

المطلب الأول: التسجيلات المحاسبية للتصريحات الشهرية

الفرع الأول: الرسم على القيمة المضافة

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم ضرائب غير المباشرة بسبب ارتباطه بالإنفاق والاستهلاك ويتم دفعه من طرف المكلفين به بسبب تصرفاتهم الاستهلاكية أو الاستثمارية كما أن (رق م) يقوم على آلية أساسية وهي استرجاع الرسم على تكاليف (مدخلات) الدورة الاستغلالية حيث أن السلع والخدمات تكون متداولة خلال سلسلة طويلة بين أطراف عديدة ويكون كل طرف قد دفع (رق م) للموردين عند الشراء وحصل (رق م) من زبائنه عند البيع وتكون المحصلة أنه تم دفع فقط الرسم على الفارق أي الرسم على القيمة المضافة ويكون الطرف الأخير (المستهلك النهائي) في هذه السلسلة من المبادلات هو الذي يتحمل الرسم بسبب عدم تمكنه من تحميله لطرف آخر (عدم إمكانية استرجاع الرسم عند الشراء)

وتكون أرقام الحسابات للرسوم على القيمة المضافة كالتالي:

رسم قابل للاسترجاع على التثبيات	44562/ح
رسم قابل للاسترجاع على السلع والخدمات	44563/ح
تسييق (رصيد) على الرسم	44567/ح
رسم مستحق الدفع	4458/ح

1- الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع:¹

لا يمثل الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع تكلفة على المؤسسة بل هو يشكل حقا من حقوق المؤسسة على الدولة سيتم خصمه من الرسم على القيمة المضافة المحصل حيث يظهر في حسابات الصنف 4 الحقوق (4456).

¹ عفاف العلوي، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في ظل النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة مؤسسة خزف الجنوب بجامعة ولاية الوادي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماستر في المسار العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر- بسكرة - السنة الجامعية، 2014-2015 ص41.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

وهو الرسم المتضمن في الفواتير للمشتريات والتثبيات والخدمات والتي يدفعه المكلف لمورديه ولا يمثل مصاريف بل ديون على الخزينة العمومية لذا وجب إدراجها محاسبيا بحسابات فرعية لـ ح/44 حسابات الدولة كالتالي:

❖ شراء سلع:

		تاريخ العملية	ح/مشتريات	
	****		ح/ TVA قابلة للاسترجاع على السلع والخدمات	38 44563
	****		ح/موردو السلع والخدمات	
	****			401

❖ الحصول على خدمات: 1

		تاريخ العملية		
	****		ح/مصاريف الايجار	613
	****		ح/ TVA قابلة للاسترجاع على السلع والخدمات	44563
	****		ح/ موردو الخدمات	401

❖ شراء تثبيات: 2

		تاريخ العملية		
	****		ح/تثبيات	2X
	****		ح/ TVA قابلة للاسترجاع على التثبيات	44562
	****		ح/ موردو التثبيات	404

¹ عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الأولى، الجزائر، 2014، ص 126.

² عفاف العلوي، نفس المرجع السابق، ص 42.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

1-1 شروط إسترجاع الرسم على القيمة المضافة الخاص بالتشبيات¹

من أهمها أن يتم شراء هذه التجهيزات في حالة جديدة أو يكون قد تم تجديدها، وأن تستخدم في إنجاز عمليات (سلع وخدمات) خاضعة للرسم، وأن يتم الاحتفاظ بهذه التجهيزات ضمن أصول المؤسسة لفترة خمسة سنوات على الأقل، إن عدم الإلتزام بهذا الشرط الأخير يوجب على المؤسسة تسديد الرسم الذي سبق أن استرجعته وهذا تبعا لعدد السنوات المتبقية من فترة الاحتفاظ القانونية (أي 05 سنوات). ونلاحظ أن سنوات شراء وبيع التجهيزات تحسب سنوات كاملة ضمن فترة الاحتفاظ وهذا دون مراعاة لتاريخ الشراء وتاريخ التنازل.

تاريخ العملية				
****	ح/ معدات صناعية		215	
****	ح/ ر.ق.م. قابل للإسترجاع على التشبيات		44562	
****	ح/ البنك	512		
	شراء معدات، فاتورة رقم ...			
	----- N/12/ -----			
****	ح/ مخصصات اهتلاك .أ. غير جارية		681	
****	ح/ اهتلاك معدات صناعية	2815		
	قسط الاهتلاك لتسعة أشهر من N			
	-----		681	
****	ح/ مخصصات اهتلاك .أ. غير جارية	2815		
****	ح/ اهتلاك معدات صناعية			
	قسط الاهتلاك لستة أشهر من سنة N			

****	ح/ معدات صناعية		215	
****	ح/ ر.ق.م. قابل للإسترجاع على التشبيات	44562		
	إلغاء رسم مستفاد منه وإضافته لقيمة المعدات			

****	ح/ البنك		512	
****	ح/ اهتلاك معدات صناعية		2815	
****	ح/ معدات صناعية	215		
****	ح/ فوائض قيمة التنازل عن معدات بيع المعدات	752		

¹ عبد الرحمن عطية، نفس المرجع السابق، ص: 130-132.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

	****	ح/ ر.ق.م. قابل.إ. على التثبيتات	4458	44562
****		ح/ ر.ق.م. مستحق الدفع		
		رسم مستحق الدفع		

1-2 الرسم غير قابل للاسترجاع:¹

وهو الرسم الذي يدفع بمناسبة اقتناء التثبيتات أو الحصول على المشتريات والخدمات من طرف مكلفين غير معنيين بأداء (ر ق م) حيث يتم دمج الرسم ق م عند الشراء ضمن تكلفة الأصل أو الخدمة ولا يخصص له حساب والمكلف في هذه الحالة لا يحق له فوترة (ر ق م) عند البيع ولا يسترجع الرسم عند الشراء (رسم غير قابل للاسترجاع).

2- الرسم على القيمة المضافة على المبيعات:²

يتمثل في الرسم المحصل من الزبائن بمناسبة عمليات البيع أو التنازل أو عن التسبيقات... إلخ وتعتبر هذه الرسوم المقبوضة دين أو عبء لصالح الخزينة العمومية لذا وجب إدراجه محاسبيا بحساب فرعي لـ 44 حسابات الدولة 4457 (ح/ رقم محصل على المبيعات) ولا يمثل نواتج بالنسبة للمكلف بأي شكل من الأشكال كما يجب تسويته في الوقت القانوني المحدد حيث نسجل ما يلي:

	****	تاريخ العملية	ح/ العملاء	411
****		ح/ المبيعات	70	
****		ح/ TVA محصلة	4457	

¹ بويدي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

² بويدي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص: 63-64.

3- التصريح بالرسم على القيمة المضافة:¹

تم تسوية الرسوم القابلة للاسترجاع في الأوقات المحددة وذلك بإجراء المقاصة مع الرسوم المحصلة على المبيعات من الزبائن فإذا كان:

- الرسم المحصل على المبيعات أكبر من الرسم القابل للاسترجاع يسجل الفارق بحساب ح/ 4458 /رق م مستحق الدفع.

- الرسم المحصل على المبيعات أصغر من الرسم القابل للاسترجاع يسجل الفارق بحساب ح/44567/تسبيق (رصيد) على الرسم يؤجل استرجاعه للشهر القادم.

- الرسم المحصل على المبيعات = الرسم القابل للاسترجاع يتم ترصيد الحسابين (ح/4457 وح/4456) وبالتعكس أي تقوم بحساب الفرق بين الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه والرسم على القيمة المضافة المحصل وهنا نسجل حالتين:

3-1- حالة الفرق سالب: وهنا يكون الرسم على القيمة المضافة المحصل أقل من الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه.

تاريخ العملية			
****	ح/الرسم على القيمة المضافة المحصل	4457	
****	ح/ تسبيق الرسم (حقوق)	44567	
****	ح/ الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه	4456	

3-2- حالة الفرق موجب: وهنا يكون الرسم على القيمة المضافة المحصل أكبر من الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه.²

تاريخ العملية			
****	ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصل	4457	
****	ح/ الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه	4456	
****	ح/الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع	4458	

¹ بويبيدي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص: 64-65.

² بويبيدي مبروك، مرجع سبق ذكره، ص: 65.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

بعد حساب الفرق يتم إعداد التصريح بالفرق الموجب لتسديده إلى مصلحة الضرائب قبل يوم 20 من الشهر الموالي كما يلي:

		تاريخ العملية		
	*****	ح/ الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع	4458	
*****		ح/ البنك	512	
		تسديد بتصريح G50		

4- حالة إلغاء الرسم الخاص بمردودات المشتريات ومردودات المبيعات: ¹

1-4 إلغاء الرسم الخاص بمردودات المشتريات:

لاحظ أنه لإلغاء الرسم القابل للاسترجاع والخاص بمردودات المشتريات، فإننا نجعل الحساب 4456 دائما بقيمة الرسم المناسب للمردودات.

		تاريخ العملية		
	*****	ح/ مشتريات بضاعة مخزنة	380	
	*****	ح/ رق م. قابل للاسترجاع على السلع	44563	
*****		ح/ موردو المخزون	4011	
			
	*****	ح/ موردو المخزون	4011	
*****		ح/ مشتريات بضاعة مخزنة	380	
*****		ح/ رق م قابل للاسترجاع على السلع	44563	

¹ عبد الرحمن عطية، مرجع سبق ذكره، ص 132.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

2-4 إلغاء الرسم الخاص بمردودات المبيعات وإلغاء الرسم المحصل على المبيعات:

والخاص بمردودات المبيعات فإننا نجعل الحساب 4457 مدينا بقيمة الرسم المناسب للمردودات.¹

****	تاريخ العملية	ح/ عملاء	411
****	ح/ مبيعات بضاعة	701	
****	ح/ ر ق م محصل على مبيعات	4457	
	مبيعات بضاعة، فاتورة رقم		
		
****	ح/ مبيعات بضاعة	700	
****	ح/ ر ق م محصل على المبيعات	4457	
****	ح/ عملاء	411	
	مردودات مبيعات، فاتورة رقم		
		
****	ح/ ر ق م محصل على المبيعات	4457	
****	ح/ ر ق م قابل للاسترجاع على السلع.	44563	
****	ح/ ر ق م مستحق الدفع	4458	
	تسوية الرسم لشهر الماضي		
		
****	ح/ ر ق م. المستحق الدفع	4458	
****	ح/ البنك	512	
	تسديد الرسم لشهر الماضي		

¹ نفس المرجع السابق، ص 133 - 134 .

5- حالة الإلغاء النهائي للرسم على المبيعات:¹

ينص قانون الرسم على رقم الأعمال (المادة 37) على تخفيض الرسم الخاص بالعمليات غير المحصلة بصفة نهائية.

		تاريخ العملية		
	****		ح/ عملاء	411
****		ح/ مبيعات بضاعة	700	
****		ح/ رسم محصل على المبيعات	4457	
		مبيعات بضاعة		
	 تاريخ العملية		
	****	ح/ خسائر ديون غير قابلة للتحصيل		654
	****	ح/ رسم محصل على المبيعات		4557
****		ح/ عملاء	411	
		ديون غير محصلة		

الفرع الثاني: الرسم على النشاط المهني²

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة تفرض على رقم الأعمال المحقق في الجزائر بعد حساب الرسم على النشاط المهني يقيد في تصريح G50 كعبء في نهاية كل شهر يتم إثبات الرسم المستحق الدفع عن المقبوضات أو رقم الأعمال المحقق (المقبوض) خلال الشهر ويسجل كما يلي:

		تاريخ العملية		
	****	ح/ الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال		642
****		ح/ الضرائب ورسوم ودفعات مشابهة أخرى	447	

¹ نفس المرجع السابق، ص 135.

² بلحوت أميرة وبودالي سميحة، المحاسبة الضريبية لمؤسسة إقتصادية ذات طابع ربحي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس- الجزائر، السنة الجامعية، 2015، ص 111 .

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

وعند التسديد في 20 يوم الأولى من الشهر الموالي يرصد الحساب 447 ضرائب ورسوم ودفعات مشابهة أخرى كما يلي:¹

تاريخ العملية				
****	****	ح/الضرائب ورسوم ودفعات مشابهة أخرى	447	
****		ح/ البنك أو الصندوق	5xx	

تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات ضرائب على الربح الذي تحققه الأشخاص الطبيعية أو المعنوية.

المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية للتصريحات السنوية

الفرع الأول: التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي

1- المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل الإجمالي للرواتب والأجور IRG/S

المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور حيث يتكون الأجر من الأجر الأساسي "الأجر القاعدي"، الساعات الإضافية مختلف التعويضات والمكافآت، بالمقابل يتم القيام باقتطاعات اجتماعية بنسبة 9% "على عاتق العامل" من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي، ثم بعدها يتم حساب قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي على أساس الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي، في حين تتحمل المؤسسة نسبة 26% من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي كاشتراكات اجتماعية، وتتم المعالجة المحاسبية بالشكل التالي:²

¹ بلحوت أميرة وبودالي سميحة، مرجع سبق ذكره، ص 111.

² عبد الباسط تباري، المعالجة المحاسبية والجبائية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي رقم 12، دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة المسيلة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2016-2017، ص 28.

1-1- إثبات تسجيل الكشف الإجمالي للأجور خاص بالعامل:¹

		تاريخ العملية		
	****	ح/ أجور المستخدمين	631	
****		ح/ المستخدمين - أجور مستحقة	421	
****		ح/ الضمان الاجتماعي (9%)	431	
****		ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى	432	
****		ح/ اقتطاعات الضرائب على الدخل	4421	
		الإجمالي للأجور		
****		ح/ المستخدمين - التسيقات على الحساب	425	

1-2 إثبات الاشتراكات الاجتماعية: خاص بالمؤسسة بنسبة 26% من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي

		تاريخ العملية		
	****	ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية	6351	
	****	ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية الأخرى	6358	
****		ح/ الضمان الاجتماعي (26%)	431	
****		ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى	432	

1-3 تسجيل التسديد للأجور الصافية المستحقة:

		تاريخ العملية		
	****	ح/ المستخدمين - الأجور المستحقة	421	
****		ح/ البنك او الصندوق	5xx	

¹ عبد الباسط تباري، مرجع سبق ذكره، 29.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

1-4- تسديد الاشتراكات الاجتماعية:

تاريخ العملية				
****		ح/ اشتراكات اجتماعية محجوزة، أقساط الاجراء 9%		431
****		ح/ اشتراكات اجتماعية محجوزة، أقساط صاحب العمل 26 %		4311
****		ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى		4321
****		ح/ البنك او الصندوق	5xx	

1-5- تسديد الضرائب المقتطعة IRG/S من خلال السلسلة G50:

تاريخ العملية				
****		ح/ اقتطاعات الضرائب على الدخل الإجمالي للأجور		4420
****		ح/ البنك او الصندوق	5xx	

2- الضريبة على الدخل للشركاء: تعتبر من الأعباء غير المقبولة جبائيا وتحسب بنسبة 10% من الأرباح الصافية وتسجل كما يلي¹.

تاريخ العملية				
*****		ح/ ضرائب أخرى على النتائج		698
*****		ح/ الضرائب على النتائج	444	

¹ لبوز نوح، مخطط النظام المحاسبي لمالي الجديد المستمد من المعايير الدولية للمحاسبة، الجزء الأول، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبية بسكرة، الجزائر 2009، ص 227.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات

1- تسديد التسيقات:¹

يتم تسديد الضريبة على أرباح الشركات على 3 تسيقات ويبلغ مبلغ كل تسيقات ب 30% من الضريبة المستحقة لأخر سنة مالية محتتمة.

الدفعة الأولى: يجب تسديدها من N/02/20 إلى N/03/20 وتتقيد محاسبيا كما يلي:

تاريخ العملية				
****	ح/ تسيقات الضرائب على النتائج	4442		
***	ح/ البنك أو الصندوق	5xx		
	تسديد القسط الأول			

الدفعة الثانية: يجب تسديدها من N/05/20 إلى N/06/20 وتتقيد محاسبيا كما يلي:

تاريخ العملية				
****	ح/ تسيقات الضرائب على النتائج	4442		
****	ح/ البنك أو الصندوق	5xx		
	تسديد القسط الثاني			

الدفعة الثالثة: يجب تسديدها من N/10/20 إلى N/11/20 وتتقيد محاسبيا كما يلي:

تاريخ العملية				
****	ح/ تسيقات الضرائب على النتائج	4442		
****	ح/ البنك أو الصندوق	5xx		
	تسديد القسط الثالث			

¹ أحلوش أوسامة، المعالجة الجبائية والمحاسبية للضرائب المفروضة على المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الإينوكس والفضيات BCR برج منايل، جامعة بومرداس، السنة الجامعية 2016-2017 ص 97.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

تسجيل الضريبة المستحقة في نهاية السنة عند تحديد الوعاء الضريبي في نهاية السنة، وهذا انطلاقا من النتيجة المحاسبية مضاف إليها الاستردادات ومطروح منها التخفيضات، يتم حساب مبلغ الضريبة المستحقة وهذا بتطبيق المعدل اللازم على الوعاء الضريبي ثم يسجل وفق القيد التالي:¹

		تاريخ العملية		
	****	ح/ضرائب على أرباح المؤسسة على نتيجة النشاط العادي	695	
****		ح/ الضرائب على الأرباح	4441	

وفي هذه المرحلة نصادف حالتين:

الحالة الأولى: مجموع التسيقات أقل من مبلغ الضريبة:

		تاريخ العملية		
	****	ح/ الضرائب على النتائج	4441	
****		ح/تسيقات الضرائب على النتائج	4442	
****		ح/ البنك	512	

الحالة الثانية: مجموع التسيقات أكبر من مبلغ الضريبة

		تاريخ العملية		
	****	ح/الضرائب على النتائج	4441	
	****	ح/قرض الضرائب على النتائج	4444	
****		ح/تسيقات الضرائب على النتائج	4442	

¹ بوعون مجاوي نصيرة، جباية المؤسسة، pages bleues internationals، الجزائر، 2011، ص 112.

المطلب الثالث: التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة

1- تعريف الضرائب المؤجلة:¹

الضرائب المؤجلة هي الضرائب المتوقع دفعها أو استردادها نتيجة الفروقات الزمنية المؤقتة بين قيمة الموجودات أو المطلوبات في البيانات المالية والقيمة التي يتم احتساب الربح الضريبي على أساسها. ومصطلح المؤجلة يعني لا تخص الفترة الزمنية الحالية ولذلك فإن الضريبة المؤجلة باختصار هي كل الضرائب غير المتوقعة بعد إقفال السنة المالية وإعداد القوائم المالية التي تقدم النتيجة بعد حساب الضرائب المستحقة عليها وفق النظام الجبائي المعمول به دون الأخذ بالتغيرات التي قد تطرأ عليه ومن شأنها ترتيب ضرائب جديدة على عاتق المؤسسة.

2- الضرائب المؤجلة أصول:

وتسمى أصل ضريبي مؤجل وتمثل مبالغ ضريبية "ستحصل" خلال دورات لاحقة رغم أنها (أي المبالغ الضريبية) ناتجة عن عمليات تمت خلال دورات سابقة لسنة التحصيل، وبعبارة "تحصيل" نعني أنها ستخف من مبلغ الضرائب المستحقة الدفع. ومن الأمثلة على ذلك:

- الخسارة المحققة خلال دورة ما ستخف من الأرباح المحققة خلال الدورات اللاحقة مما ينخفض من الضريبة المسددة خلال هذه الدورات.
- بعض الأعباء (مثل عبء العطل المدفوعة الأجرة) لا تخف من النتيجة الجبائية في سنة إدراجها (أي السنة ن+1) والتي يتم خلالها التسديد الفعلي للأجرة الخاصة بالعطلة، فنقول إن للمؤسسة ضرائب مؤجلة أصول ستحصل خلال السنة الموالية (وبتعبير بسيط نقول إنه للمؤسسة حقوقا في ذمة إدارة الضرائب سيتم تحصيلها بعد تسديد المصاريف المعنية).

3- الضرائب المؤجلة خصوم:

وتمثل مبالغ ضريبة مستحقة الدفع خلال دورات لاحقة رغم أنها (أي المبالغ الضريبية) ناتجة عن عمليات تمت خلال دورات سابقة لسنة الاستحقاق. ومن الأمثلة على ذلك بعض النواتج التي تسجل محاسبيا خلال دورة ما (السنة ن) ولا تحصل إلا خلال دورات لاحقة (السنة ن+1) فهذه النواتج لا تظهر في النتيجة الجبائية للسنة (ن)

¹ نور الدين موساوي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

فإن على المؤسسة أن تتوقع تسديد الضريبة الخاصة بالنواتج المعنية خلال السنة (ن+1) أي على المؤسسة ضرائب مؤجلة خصوم أو التزام ضريبي مؤجل.

4- التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة أصول¹:

الحساب 133 (ح/ ضرائب مؤجلة أصول): ويكون مدينا بمبلغ الضرائب الذي سيحقق أي يخفض من الضريبة على نتيجة السنوات القادمة، وهذا يجعل الحساب 692 (ح/ فرض الضريبة المؤجلة أصول) دائئا، هذا عند إدراج الضريبة المؤجلة في نهاية السنة، أما عند ترصيد الضريبة المؤجلة أصول فنسجل قيда معاكسا.

ومن الحالات التي تنتج عنها ضرائب مؤجلة أصول نذكر:

- الخسائر المحققة خلال سنة ما (السنة "ن" مثلا) فهذه الخسائر سيتم تخفيضها من الأرباح التي ستحقق خلال الدورات القادمة وإلى غاية السنة الرابعة، مما يخفض الضريبة المستحقة الدفع على أرباح تلك السنوات.
- جبائيا بعض الأعباء لا تخفض خلال سنة تحملها بل خلال سنة تسديدها الفعلي، مثل هذه العمليات ينتج عنها أصول ضريبة مؤجلة لصالح المؤسسة.

تاريخ العملية				
	****	ح/ الضرائب المؤجلة على الأصول	133	
****		ح/ فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول	692	

وفي نهاية السنة وبعد إعادة تقويم الضرائب المؤجلة نكون امام حالتين:

✓ في حالة الرفع من قيمة الضرائب المؤجلة أصول يتم تسجيل ما يلي:

تاريخ العملية				
	****	ح/ الضرائب المؤجلة على الأصول	133	
****		ح/ فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول	692	

¹ مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره، ص 100-101.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

✓ في حالة التخفيض من قيمة الضرائب المؤجلة أصول يتم تسجيل ما يلي:

تاريخ العملية				
	****	ح/فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول	692	
****		ح/الضرائب المؤجلة على الأصول	133	

5- التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة خصوم:¹

تسجل الضرائب محاسبيا يجعل حساب 134 الضرائب المؤجلة الخصوم دائنا و ذلك يجعل الحساب 693 فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم مدينا، أو من حساب رؤوس الأموال الخاصة حسب الحالة، بالنسبة إلى المبالغ ضرائب مطلوب دفعها خلال السنوات المالية المقبلة تتم في كل نهاية سنة مالية إعادة تقويم الضرائب المؤجلة كأصول وخصوم في مقابل الحسابات نفسها.

تاريخ العملية				
	****	ح/ فرض ضرائب مؤجلة خصوم	693	
****		ح/الضرائب المؤجلة الخصوم	134	

وفي نهاية السنة وبعد إعادة تقويم الضرائب المؤجلة نكون أمام حالتين:²

✓ في حالة الرفع من قيمة الضرائب المؤجلة خصوم يتم تسجيل ما يلي:

تاريخ العملية				
	****	ح/ فرض ضرائب مؤجلة خصوم	693	
****		ح/الضرائب المؤجلة الخصوم	134	

¹ نفس المرجع السابق، ص 101-102.

² نفس المرجع السابق، ص 101-102.

الفصل الثاني: الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا

✓ في حالة التخفيض من قيمة الضرائب المؤجلة خصوم يتم تسجيل ما يلي: ¹

تاريخ العملية			
****		ح/ الضرائب المؤجلة الخصوم	134
****		ح/ فرض ضرائب مؤجلة خصوم	693

¹ نفس المرجع السابق، ص 101-102.

خلاصة:

على المكلفين بالضريبة أن يكتتبوا في الآجال عددا من التصريحات المنصوص عليها في التشريع الجبائي حيث يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب حيث نجد الوظيفة المحاسبية التي تعتبر الجملة العصبية فيها، فهي تقوم بالتسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية للمؤسسة والتي تتعلق بمدى مصداقية هذه التصريحات، بالإضافة إلى أن النظام المحاسبي المالي قد تطرق لكيفية التسجيلات المحاسبية للضرائب المؤجلة حيث خصص لها حسابات في مدونة الحسابات والتي هي ح/ 133 ضرائب مؤجلة أصول، ح/ 134 ضرائب مؤجلة خصوم بما يقرب من متطلبات المعيار الدولي لضرائب الدخل.

الفصل الثالث:

دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن

سوفيا بولاية الوادي

❖ المبحث الأول: لمحة عامة حول مطاحن سوفيا

❖ المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية في مؤسسة مطاحن سوفيا

تمهيد:

على ضوء ما تم التطرق إليه في الفصلين السابقين نحاول إسقاط تلك المفاهيم النظرية وتجسيدها ميدانيا، وذلك من خلال قيامنا بدراسة حالة مؤسسة مطاحن سوفيا، لذلك كان من الضروري البحث عن كيفية التسجيل المحاسبي لمختلف التصريحات الجبائية، وحتى يتسنى لنا معرفة أكثر لدور المحاسبة في المؤسسة والمشاكل التي قد تواجهها ومقارنتها مع ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين حيث تطرقنا في المبحث الأول نظرة عامة حول المؤسسة أما فيما يخص المبحث الثاني خصص للتسجيل المحاسبي لمختلف التصريحات الجبائية لمؤسسة مطاحن سوفيا.

المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة مطاحن سوفيا

من خلال هذا المبحث سنقوم بتعريف مؤسسة مطاحن سوفيا من خلال تقديم بطاقة حول المؤسسة موضوع الدراسة مع إظهار هيكلها التنظيمي وأهم أهدافها.

المطلب الأول: التعريف بمطاحن سوفيا

1- التعريف المؤسسة:

هي شركة سوفيا للصناعات الغذائية لإنتاج الفرينة والنخالة، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة، ويقدر رأسمالها حوالي 50.000.000 دينار جزائري.

2- الموقع الجغرافي:

تقع في المنطقة الصناعية البيضاء الوادي.

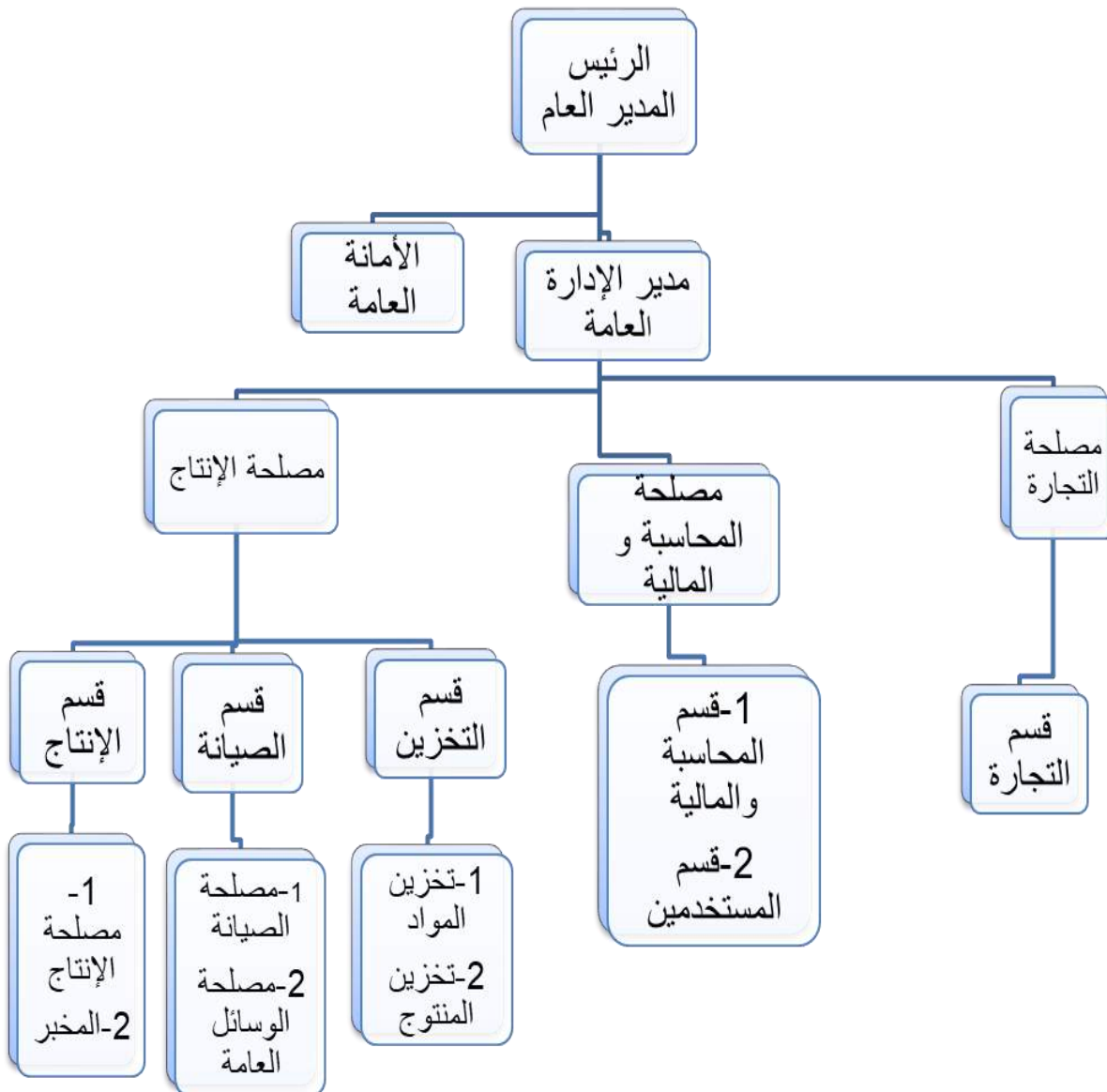
أما فيما يخص نظام العمل في هذه الشركة فقد تم تحديد المدة القانونية للعمل الأسبوعي بها ب: 80 ساعة، أي بمعدل 346.66 ساعة في الشهر وهي موزعة على شكل ثماني ساعات في اليوم مؤداة ضمن دوام مستمر خلال خمسة أيام ونصف في الأسبوع، أما أيام الراحة فتشمل يوم الراحة الأسبوعية الجمعة والأعياد الوطنية والدينية.

3- منتجات الشركة:

تنتج الشركة مادتين فقط وهي الفرينة والنخالة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمطاحن سوفيا

الشكل رقم 3-1: يوضح الهيكل الإداري ومصالح الشركة



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

1- الرئيس المدير العام: وهو المسؤول الأول عن الشركة وتتم أعماله مباشرة مع مدير الإدارة العامة وكذا المصالح المختلفة.

2- أمانة العامة: الأمانة لكل المصالح الإدارية تتجلى أعمالها في ما يلي:

- تتلقى المعلومات مثل المرسلات والمكالمات الهاتفية
- تقوم بتسجيل المعلومات على مستندات خاصة بها ثم ترتيبها.
- تبليغ الأوامر والتعليمات الصادرة عن المدير.
- حفظ المرسلات الخاصة بالمدير.

3- مدير الإدارة العامة: يقوم بالتنسيق مع المصالح المختلفة في الشركة كما يحدد القرارات مع المجلس الإداري عبر اجتماعاته الدورية.

4- مصلحة التجارة: وهي المصلحة المسؤولة عن بيع المنتج دخل وخارج الولاية وتضم قسم التجارة وهو المسؤول عن العلاقة التجارية بين الزبائن والشركة.

5- مصلحة المحاسبة المالية: تعتبر العمود الفقري للشركة، ولها مكانة متميزة وذلك بصفتها تشرف على وظيفة حساسة وهي تقديم وتقييم دوائر النشاط الخاصة بقيام الشركة من تمويل وتجهيز وهي المسؤولة عن تحصيل الحقوق وتسديد الديون وتضم كل من:

قسم المحاسبة والمالية: الذي يتولى تحصيل حقوق الزبائن بالتنسيق مع مصلحة التجارة.

قسم المستخدمين: وهو المسؤول عن العمال وكيفية توظيفهم ومعالجة أجورهم ومتابعة كل أمورهم وانشغالهم وطرحها للمجلس الإداري.

6- مصلحة الإنتاج: هدفها الأساسي إنتاج مادتي الفرينة والنخالة وفقا للبرنامج المذكور سابقا، والعمل على تحسين هذا الإنتاج كم يتمشى مع المقاييس الدولية المعمول بها وتنقسم هذه المصلحة إلى قسمين هما: قسم الإنتاج والمخبر.

- تضم مصلحة الإنتاج العدد الأكبر من العمال موزعين على مختلف ورشات الإنتاج وتهدف هذه المصلحة على تنفيذ البرنامج المسطر.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

• أما المخبر فمهامه أن يأخذ العينات من المواد الأولية ويقوم بتحليلها من أجل معرفة مدى مطابقتها للمقاييس المعمول بها وإعطاء الإشارة للطحن.

7- مصلحة الصيانة: وتنقسم إلى قسمين، قسم الصيانة وقسم الوسائل العامة، وقسم الصيانة يشرف عليها رئيس القسم ويقوم بإصلاح وصيانة كل وسائل الإنتاج والإشراف على ورشة الميكانيك وإعداد برنامج سنوي للصيانة.

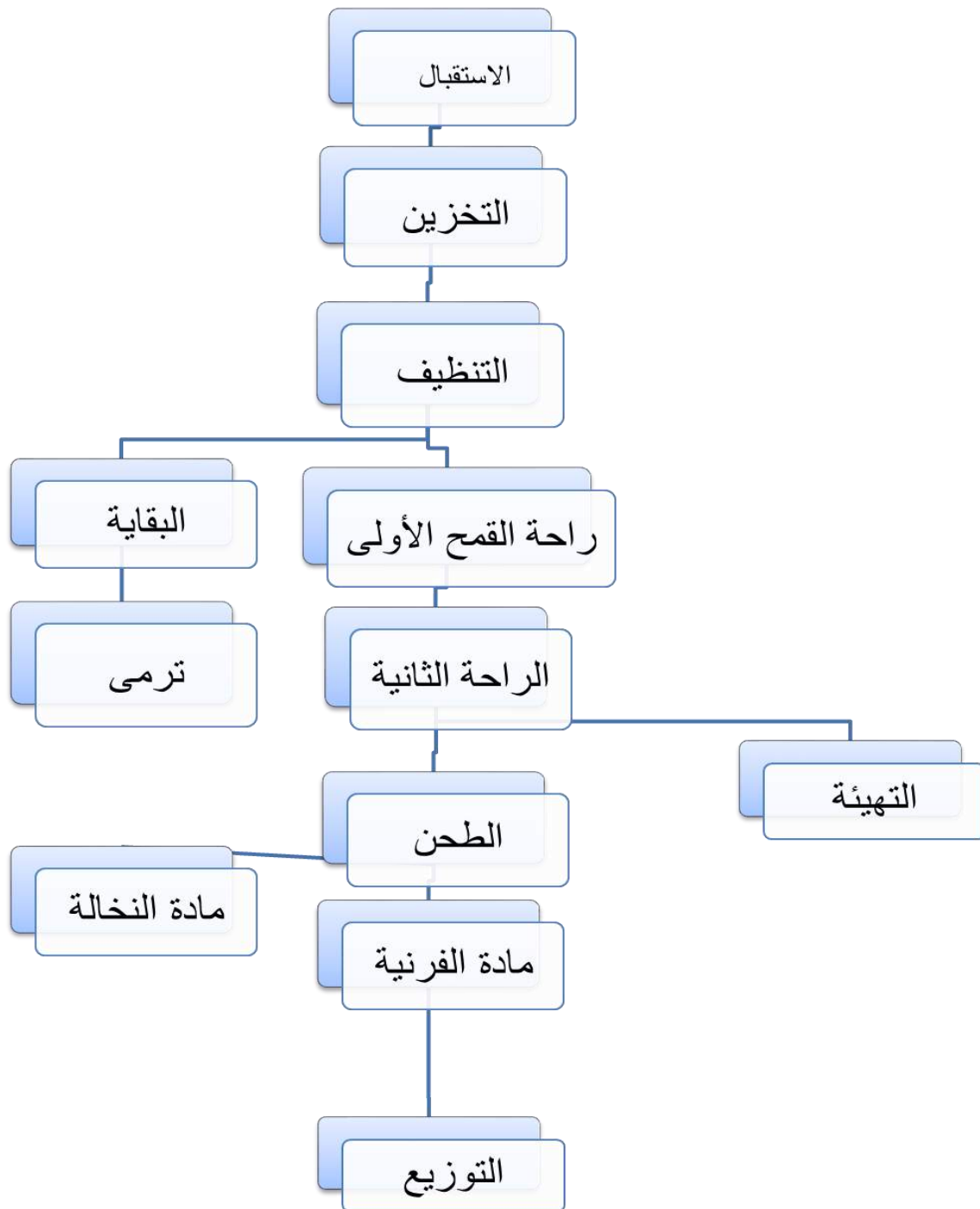
أما قسم الوسائل العامة تعمل على المحافظة على الأماكن العمل داخل الشركة والتكفل بنقل البضاعة أو جلبها وكذلك التكفل بنقل العمال في مهمات رسمية.

8- مصلحة التخزين: وتنقسم إلى:

تخزين المواد الأولية: حيث تخزن في الحاويات الكبيرة لمدة معينة ثم توجه إلى الإنتاج.

تخزين المنتج: فيخزن في مخزن خاص كبير يرأسه أمين المخزن يكون مسؤولا عن دخول وخروج المنتج.

الشكل رقم 3-2: يوضح مخطط التكنولوجيا لصناعة منتج النخالة والفرينة



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا

في محاولة منا إسقاط الجانب النظري على التطبيقي اعتمادا في دراستنا على مؤسسة مطاحن سوفيا موضحين من خلالها كيفية التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية بناء على الوثائق والمعطيات المقدم لنا من طرف إدارة و المتعلقة بعمليات سنة 2017 .

المطلب الأول: التسجيلات المحاسبية للرسوم

الفرع لأول: الرسم على القيمة المضافة المحصلة

حساب الرسم على القيمة المضافة المحصلة، فقد أفادنا محاسب المؤسسة بوثيقة مبيعات لكل من شهر أبريل جويلية ديسمبر التي سيجري عليها الدراسة لسنة 2017. بما أن مؤسسة مطاحن سوفيا تقوم بإنتاج مادة الفرينة والنخالة فالأولى معفى من الرسم على القيمة المضافة والثاني (النخالة) تخضع إلى "معدل 9% من رقم الأعمال الخاضع"¹. ومن خلال وثيقة مبيعات وحسب ما أفادنا محاسب المؤسسة أن رقم الأعمال الخاضع لرسم على القيمة المضافة يحسب بالطريقة التالية:

$$\text{رقم الأعمال الخاضع} = \frac{\text{القيمة الإجمالية للرسم على القيمة المضافة المحصلة للشهر}}{\text{معدل الرسم على القيمة المضافة}}$$

• حساب رقم الأعمال الخاضع لشهر أبريل:²

$$\text{رقم الأعمال الخاضع} = \frac{367200.00}{0.09} = 4080000.00 \text{ دج}$$

جدول رقم 3-1: المبيعات لشهر أبريل

المبيعات	المبلغ	المعدل	TVA المحصلة
الفرينة	32469300	معفى	معفى
النخالة	4080000.00	9%	367200

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 01

¹ المادة 23، قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2017.

² أنظر الملحق رقم (01).

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة المحصلة:

		شهر أفريل		
	36916500	ح/الزبائن		411
32469300		ح / مبيعات البضائع - المعفى	7010	
4080000		ح / مبيعات البضائع - الخاضع	7011	
367200		ح / TVA المحصلة	4457	
		مبيعات شهر أفريل		

* تقوم مؤسسة مطاحن سوفيا بعمليات شراء مختلفة للتبittات أو شراء الأغلفة وتقوم بتسديد بعض المصاريف خلال الشهر والمتمثلة في مصاريف الهاتف والكهرباء..... إلخ .

ومن خلال وثيقة المشتريات التي أفادنا بها محاسب المؤسسة وبين كيفية تقسيم هذه المشتريات.

حساب المشتريات لشهر أفريل: ويتم كالآتي:¹

$$\text{مبلغ التبتات} = (282250.00 + 1214500.00) = 1496750.00 \text{ دج}$$

$$\text{مبلغ المشتريات} = 979000.00 \text{ دج}$$

$$\text{مبلغ الخدمات} = 84413.20 \text{ دج}$$

¹ أنظر الملحق رقم 04.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

جدول رقم 3-2: المشتريات لشهر أفريل

نوع المشتريات	السلع HT	معدل TVA	مبلغ TVA
تشبيات	1496750.00	%19	284382.5
مشتريات	979000.00	%19	186010
خدمات	84413.21	%19	16038.50
المجموع	2560163.21	%19	486431.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 04

الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع:

1- التشبيات:

شهر أفريل				
	1496750	ح/ التشبيات	2X	
	284382.5	ح/ TVA التشبيات قابل للاسترجاع	44562	
1781132.5		ح/ موردو التشبيات شراء تشبيات لشهر أفريل	404	

2- السلع والخدمات:

شهر أفريل				
	979000.00	ح/ المشتريات	38 X	
	84413.21	ح/ الأعباء	6X	
	202048.5	ح/ TVA على السلع والخدمات قابل للاسترجاع	44563	
1265461.71		ح/موردو السلع والمخزونات مشتريات شهر أفريل	401	

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

ملاحظة: بما أن مؤسسة مطاحن سوفيا تستفيد من إعفاء تام من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمنتج الأصلي الفرينة فإن نسبة استرجاع الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمنتج الثانوي النخالة تكون نسبة استرجاع جزئي وليس كلي حسب القاعدة:¹

رقم الأعمال الخاضع TVA بكامل الرسوم للسنة الماضية

رقم الأعمال المعفى من TVA للسنة الماضية + رقم الأعمال الخاضع TVA بكامل الرسوم للسنة الماضية

وعليه نسبة استرجاع الرسم على القيمة المضافة تكون كما يلي:

حسب المعلومات التي أفادنا بها المحاسب

$$\%11.13 = 45095792 + 359903400 / 45095792$$

حساب الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع

▪ الرسم على القيمة المضافة للتبتيات = دج284382.5 × %11.13 = دج31652.00

▪ الرسم على القيمة المضافة السلع والخدمات = دج202048.5 × %11.13 = دج00.22488

الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع:

ويحسب الفرق بين الرسم على القيمة المضافة المحصلة والمسترجعة استرجاع جزئي، حيث يتم التسجيل المحاسبي لكل شهر كالتالي:

- التسجيل المحاسبي يكون كما يلي لشهر أفريل:

2017/04/30				
	367200.00	ح / TVA المحصلة		4457
31652.00		ح / TVA التبتيات قابل للاسترجاع	44562	
22488.00		ح / TVA على السلع والخدمات قابل للاسترجاع	44563	
313060.00		ح / رسوم مستحقة الدفع	4458	
		تسجيل التصريح الشهري لـ TVA لشهر أفريل 2017		

¹ المادة 39، قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2019.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

وعند التسديد قبل 20 ماي 2017 نسجل القيد التالي:

قبل 20/05/2017				
	313060.00	ح / الرسوم مستحقة الدفع	4458	
313060.00		ح / البنك	512	
		تسديد التصريح G50 لشهر أفريل		

• حساب رقم الأعمال الخاضع لشهر جويلية¹:

$$\text{رقم الأعمال الخاضع} = \frac{316800.00}{0.09} = 3520000.00 \text{ دج}$$

جدول رقم 3-3: المبيعات لشهر جويلية

المبيعات	المبلغ	المعدل	TVA المحصلة
الفرينة	28482000.00	معنى	معنى
النخالة	3520000.00	9%	316800

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 02

التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة المحصلة:

شهر جويلية				
	32318800.00	ح/الزبائن	411	
28482000.00		ح / مبيعات البضائع - المعفى	7010	
3520000.00		ح / مبيعات البضائع - الخاضع	7011	
316800.00		ح / TVA المحصلة	4457	
		مبيعات شهر جويلية		

¹ أنظر الملحق رقم 02.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

حساب المشتريات لشهر جويلية: ويتم كالآتي:¹

$$\text{مبلغ خدمات} = (242198.96 + 18499.95) = 260698.91 \text{ دج}$$

جدول رقم 3-4: المشتريات لشهر جويلية

نوع المشتريات	السلع HT	معدل TVA	مبلغ TVA
خدمات	260698.91	19%	495352.79

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 05.

الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع لشهر جويلية:

شهر جويلية			
6X	ح/ الأعباء	260714.00	
44563	ح/ TVA على السلع والخدمات قابل للاسترجاع	49535.66	
401	ح/ موردو السلع والمخزونات		310249.66
	مشتريات شهر جويلية		

الرسم على القيمة المضافة للسلع والخدمات الجزئي لشهر جويلية الواجب الدفع:

$$5513.00 \text{ دج} = 49535.66 \times 11.13\%$$

¹ أنظر الملحق رقم 05.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع:

2017/07/31				
	316800.00	حـ / TVA المحصلة		4457
5513.00		حـ / TVA على السلع والخدمات قابل للاسترجاع	44563	
311287.00		حـ / TVA مستحقة الدفع تسجيل التصريح الشهري لـ / TVA لشهر جويلية 2017	4458	

وعند التسديد قبل 20 أوت 2017 نسجل القيد التالي:

2017/08/20				
	311287.00	حـ / رسوم مستحقة الدفع TVA		4458
311287.00		حـ / البنوك تسديد التصريح G50 لشهر جويلية	512	

• حساب رقم الأعمال الخاضع لشهر ديسمبر¹:

$$\text{رقم الأعمال الخاضع} = \frac{316800.00}{0.09} = 3520000.00 \text{ دج}$$

جدول رقم 3-5: مبيعات لشهر ديسمبر

المبيعات	المبلغ	المعدل	TVA المحصلة
الفرينة	327067.50	معفى	معفى
النخالة	451000.00	9%	40590

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 03

¹ أنظر الملحق رقم: 03.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة المحصلة:

		شهر ديسمبر		ح/الزيان	
	37622650			411	
327067.50		ح/مبيعات البضائع - المعفى	7010		
451000.00		ح/ مبيعات البضائع - الخاضع	7011		
40590.00		ح/ TVA المحصلة	4457		
		مبيعات شهر ديسمبر			

حساب المشتريات لشهر ديسمبر: ويتم كالاتي:¹

$$\text{مبلغ تثبيات} = (2266392.00 + 6197782.80 + 1916246.20 + 115110.45)$$

$$= 10495531.45 \text{ دج}$$

$$\text{مبلغ مشتريات} = (1526964.00 + 7670.95) = 1534634.95 \text{ دج}$$

$$\text{مبلغ الخدمات} = (11523.18 + 517655.93 + 40000.24 + 545130.22)$$

$$= 1114309.57 \text{ دج}$$

جدول رقم 3-6: المشتريات لشهر ديسمبر

مبلغ TVA	معدل TVA	السلع HT	نوع المشتريات
1994150.97	%19	10495531.45	تثبيات
291580.64	%19	1534634.95	مشتريات
211718.81	%19	1114309.57	خدمات
2497450.34	%19	13144475.97	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 06.

¹ أنظر الملحق رقم: 06.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع لشهر ديسمبر:

1- الثبيلات:

		شهر ديسمبر		
	10495531.45	ح/ الثبيلات	2X	
	199150.97	ح/ TVA على الثبيلات قابل للاسترجاع	44562	
12489682.43		ح/ موردو الثبيلات شراء ثبيلات لشهر ديسمبر	404	

2- السلع والخدمات :

		شهر ديسمبر		
	1534634.95	ح/ المشتريات	38 X	
	1114309.57	ح/ الأعباء	6X	
	503299.46	ح/ TVA على السلع والخدمات قابل للاسترجاع	44563	
3254069.9		ح/ موردو السلع والمخزونات مشتريات شهر ديسمبر	401	

حساب الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع:

■ الرسم على القيمة المضافة للثبيلات الجزئي $1994150.97 \times 11.13\% = 221949.00$

■ الرسم على القيمة المضافة للسلع والخدمات الجزئي $503299.46 \times 11.13\% = 56017.22$

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

تسجيل الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع لشهر ديسمبر:

2017/12/31				
	405900.00	ح / TVA المحصلة		4457
221949.00		ح / TVA على التثبيتات قابل	44562	
		للاسترجاع الجزئي		
56017.00		ح / TVA على السلع	44563	
		والخدمات قابل للاسترجاع الجزئي		
127934.00		ح/رسوم مستحقة الدفع TVA	4458	
		تسجيل التصريح الشهري لـ TVA لشهر		
		ديسمبر		

وعند التسديد قبل 20 جانفي 2018 نسجل القيد التالي:

2018/01/20				
	127934.00	ح / رسوم مستحقة الدفع TVA		4458
127934.00		ح / البنك	512	
		تسديد التصريح G50 لشهر ديسمبر		

الفرع الثاني: الرسم على النشاط المهني TAP

يطبق الرسم على النشاط المهني 2% من رقم الأعمال وبما أن مؤسسة مطاحن سوفيا إنتاجية فإن نسبة الرسم تخفض إلى 1% وذلك حسب "المادة 222 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 بتحديد معدل الرسم:

يخفض معدل هذا الرسم بـ 1% بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لنشاطات الإنتاج ويتم توزيع هذا الرسم على النحو الآتي:

فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية و الري، تحدد نسبة الرسم بـ 2% مع تخفيض بنسبة 25%¹.

¹ الجريدة الرسمية، أمر رقم 01-15، يتضمن قانون المالية التكميلي، العدد: 40، الجمهورية الجزائرية، ص: 6-7.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

- رقم الأعمال لشهر أبريل لسنة 2017 يقدر بمبلغ 4080000.00 دج، وعليه الرسم المستحق الدفع لهذا المبلغ يكون:

$$4080000.00 \text{ دج} \times 0.01 = 40800.00 \text{ دج.}$$

والتسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

2017/04/30				
40800.00	40800.00	ح/ الرسم على النشاط المهني	6421	
		ح/ ضرائب ورسوم أخرى	447	
		وتسديدات مماثلة		
		تسجيل التصريح لـ TAP لشهر أبريل		

وعند التسديد قبل 20 ماي 2017 نسجل القيد التالي:

2017/05/20				
40800.00	40800.00	ح/ ضرائب ورسوم أخرى وتسديدات مماثلة	447	
		ح/ البنك	512	
		تسديد التصريح لـ TAP لشهر أبريل		

رقم الأعمال لشهر جويلية لسنة 2017 يقدر بمبلغ 352000.00 دج، وعليه الرسم المستحق الدفع لهذا المبلغ يكون: $352000.00 \text{ دج} \times 0.01 = 35200.00 \text{ دج}$

والتسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

2017/07/31				
35200.00	35200.00	ح/ الرسم على النشاط المهني	6421	
		ح/ ضرائب ورسوم أخرى	447	
		وتسديدات مماثلة		
		تسجيل التصريح لـ TAP لشهر جويلية		

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

وعند التسديد قبل 20 أوت 2017 نسجل القيد التالي:

2017/08/20				
	35200.00	ح/ ضرائب ورسوم أخرى وتسديدات مماثلة	447	
35200.00		ح/ البنك تسديد التصريح لـ TAP لشهر جويلية	512	

رقم الأعمال لشهر ديسمبر لسنة 2017 يقدر بمبلغ 4510000.00 دج، وعليه الرسم المستحق الدفع لهذا المبلغ يكون:

$$4510000.00 \text{ دج} \times 0.01 = 45100.00 \text{ دج}$$

والتسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

2017/12/31				
	45100.00	ح/ الرسم على النشاط المهني ح/ ضرائب ورسوم أخرى وتسديدات مماثلة	6421	
45100.00		تسجيل التصريح لـ TAP لشهر ديسمبر	447	

وعند التسديد قبل 20 جانفي 2017 نسجل القيد التالي:

2017/01/20				
	45100.00	ح/ ضرائب ورسوم أخرى ح/ البنك	447	
45100.00		تسديد التصريح لـ TAP لشهر ديسمبر	512	

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية للضرائب

الفرع الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي - صنف الأجور -

لقد وجدنا صنف واحد من أصناف الدخل الإجمالي وهي الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور والمرتببات المفروضة على العمال والمستخدمين.

تدخل هذه الضريبة في حساب أجور العمال عن طريق إعداد كشف الأجر الذي يلخص إجمالي حقوق العامل بناء على عدد الأيام الفعلية في العمل، والذي تدخل في حسابه الضريبة على الدخل الإجمالي كإقتطاع من الدخل الإجمالي.

والقيد الآتي يوضح بطاقة أجور العمال لشهر أبريل حسب المعلومات المأخوذة من الوثيقة (أنظر الملحق رقم 10).

التسجيل المحاسبي لبطاقة أجور العمال لشهر أبريل:

2017/04/30			
725401.56	ح / رواتب وأجور	6311	
2480.77	ح / علاوات ومكآفات	6313	
50404.84	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
149924.48	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
67991.65	ح / علاوات ومكآفات	6313	
119363.25	ح / علاوات ومكآفات	6313	
253890.56	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
14210.00	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
20500.00	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
1235743.51	ح / أجور مستحقة الدفع	421	
123251.14	ح / الضمان الاجتماعي	431	
45172.46	ح / الرسوم القابلة لتحويل	442	
	تسجيل كشف أجور		

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

تسجيل المحاسبي كشف الأجر والتصريح بالضريبة واقتطاع الضمان الاجتماعي لشهر أفريل:

2017/04/30				
	1404167.11	ح / أجور المستخدمين		631
1235743.51		ح / أجور مستحقة الدفع	421	
123251.14		ح / الضمان الاجتماعي	431	
45172.46		ح / الرسوم القابلة لتحويل من أطراف أخرى تسديد أجور شهر أفريل	442	

تسجيل المحاسبي لتسديد رواتب وأجور المستخدمين:

2017/04/30				
	1235743.51	ح / أجور المستخدمين مستحقة الدفع ح / الصندوق		421
1235743.51		تسديد أجور العمال	53	

تسديد للاشتراكات الضمان الاجتماعي - العامل - المستخدم:

قبل 2017/05/30				
	123251.14	ح / الضمان الاجتماعي العامل 9%		431
	356058.84	ح / الضمان الاجتماعي المستخدم 26%		431
479309.98		ح / البنك تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي	512	

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

تسديد الضريبة على الدخل الاجمالي - صنف الأجور- :

قبل 2017/05/20				
45172.46	45172.46	ح / الرسوم القابلة لتحصيل	442	
		ح / البنك	512	
		تسديد IRG لشهر أفريل		

والقيد الآتي يوضح بطاقة أجور العمال لشهر جويلية حسب المعلومات المأخوذة من الوثيقة أنظر الملحق رقم 11

التسجيل المحاسبي لبطاقة أجور العمال لشهر جويلية:

2017/07/31				
	762823.46	ح / رواتب وأجور	6311	
	3807.70	ح / علاوات ومكآفات	6313	
	47499.08	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
	152187.87	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
	69487.71	ح / علاوات ومكآفات	6313	
	266988,21	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
	16850.00	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
	20500.00	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة	6314	
1290776.27		ح / أجور مستحقة الدفع	421	
128499.17		ح / الضمان الاجتماعي	431	
45843.38		ح / الرسوم القابلة لتحصيل	442	
		تسجيل كشف الأجور		

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

التسجيل المحاسبي لكشف الأجر والتصريح بالضريبة واقتطاع الضمان الاجتماعي لشهر جويلية:

2017/07/31				
	1465118.82	ح / أجور المستخدمين		631
1290776.27		ح / أجور مستحقة الدفع	421	
128499.17		ح / الضمان الاجتماعي	431	
45843.38		ح / رسوم قابلة للتحويل	442	
		تسديد أجور العمال لشهر جويلية		

التسجيل المحاسبي لتسديد رواتب وأجور المستخدمين:

قبل 2017/07/31				
	1290776.27	ح / أجور المستخدمين مستحقة الدفع		421
1290776.27		ح / الصندوق	53	
		تسديد أجور العمال		

تسديد للاشتراكات الضمان الاجتماعي - العامل - المستخدم - :

قبل 2017/08/31				
	128499.17	ح / الضمان الاجتماعي - العامل 9%		431
	371219.89	ح / الضمان الاجتماعي - المستخدم 26%		431
499718.89		ح / البنك	512	
		تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي		

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي - صنف الأجور - :

قبل 2017/08/20				
45843.38	45843.38	ح / الرسوم القابلة لتحصيل	512	442
		ح / البنك		
		تسديد IRG لشهر جويلية		

والقيد الآتي يوضح بطاقة أجور العمال لشهر ديسمبر حسب المعلومات المأخوذة من الوثيقة أنظر الملحق رقم 12

التسجيل المحاسبي لبطاقة أجور العمال لشهر ديسمبر:

2017/12/31				
	800812.30	ح / رواتب وأجور		6311
	3615.39	ح / علاوات ومكآفات		6313
	46788.68	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة		6314
	166806.05	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة		6314
	80923.54	ح / علاوات ومكآفات		6313
	121669.41	ح / علاوات ومكآفات		6313
	280284.30	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة		6314
	13120.00	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة		6314
	22000.00	ح / تعويضات وامتيازات متنوعة		6314
1350149.68		ح / أجور مستحقة الدفع	421	
135080.95		ح / الضمان الاجتماعي	431	
50789.04		ح / الرسوم القابلة لتحصيل	442	
		تسجيل كشف أجور		

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

التسجيل المحاسبي كشف الأجر والتصريح بالضريبة واقتطاع الضمان الاجتماعي لشهر ديسمبر:

2017/12/31				
	1536019.67	ح / أجور المستخدمين		631
1350149.68		ح / أجور مستحقة الدفع	421	
135080.95		ح / الضمان الاجتماعي	431	
50789.04		ح / الرسوم القابلة لتحصيل	442	
		تسديد أجور العمال لشهر ديسمبر		

التسجيل المحاسبي لتسديد رواتب وأجور المستخدمين:

2017/12/31				
	1350149.68	ح / أجور المستخدمين مستحقة الدفع		421
1350149.68		ح / الصندوق	53	
		تسديد أجور العمال		

التسديد للاشتراكات الضمان الاجتماعي - العامل - المستخدم - :

قبل 2018/01/31				
	135080.95	ح / الضمان الاجتماعي - العامل 9%		431
	390233.92	ح / الضمان الاجتماعي - المستخدم 26%		431
525314.87		ح / البنك	512	
		تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي		

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

تسديد الضريبة على الدخل الاجمالي - صنف الأجور - :

		قبل 2018/01/20	
50789.04	50789.04	ح / الرسوم القابلة لتحصيل	442
		ح / البنك	512
		تسديد IRG لشهر ديسمبر	

الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات IBS

بما أن مؤسسة مطاحن سوفيا لصناعة الاغذية تقوم بنشاطين، نشاط الإنتاج ونشاط النقل، فإن معدل الخاضع حسب ما نصت عليه المادة "150 من القانون المالية التكميلي لسنة 2015 يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:

- 19% بالنسبة لأنشطة انتاج السلع.
- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار.
- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

يجب على الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة على أرباح المؤسسات الذين يمارسون العديد من الأنشطة في نفس الوقت، أن يقدموا محاسبة منفصلة لهذه الأنشطة، تسمح بتحديد حصة الأرباح عن كل نشاط مناسب لمعدل الضريبة على أرباح الشركات الواجب تطبيقه.

عدم احترام مسك محاسبة منفصلة يؤدي إلى تطبيق منهجي لمعدل 26%.

إن النشاط الرئيسي للمؤسسة الإنتاج يخضع لضريبة 19% أما النشاط الثانوي للمؤسسة النقل فإنه معفى 100% عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار ANDI والذي نسبته (الخاضع) 26%¹.

بما أنه يوجد رقمي أعمال أحدهما معفى والأخر خاضع فإنه يجب على المؤسسة جمع الرقمين معا والتحصيل على نسبة الإعفاء والخضوع كالتالي:

تحديد نسبة رقم الأعمال الخاضع:

$$\frac{\text{رقم الأعمال الخاضع}}{\text{رقم الأعمال الإجمالي}} = \text{نسبة رقم الأعمال الخاضع}$$

¹ نفس المرجع ، ص: 06 .

تحديد نسبة رقم الأعمال المعفى:

$$\frac{\text{رقم الأعمال المعفى}}{\text{رقم الأعمال الإجمالي}} = \text{نسبة رقم الأعمال المعفى}$$

$$\text{رقم الأعمال الخاضع} = 408452650.00 \text{ دج}$$

$$\text{رقم الأعمال المعفى} = 13839933.50 \text{ دج}$$

$$\text{رقم الأعمال الإجمالي} = 422292583.50 \text{ دج}$$

$$\text{النتيجة المحاسبية قبل حساب الضريبة} = 5042552.00 \text{ دج}$$

$$\text{نسبة رقم الأعمال الخاضع} = \frac{408452650.50}{422292583.50} = 3.28\%$$

$$\text{نسبة رقم الأعمال المعفى} = \frac{13839933.50}{422292583.50} = 96.72\%$$

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - خسائر السنوات السابقة

هناك استردادات تتمثل في عقوبات وغرامات قدرها 154240 دج تستردها الإدارة الجبائية.

$$\text{النتيجة الجبائية} = 5042552.00 + (154240) - 0 - 0$$

$$\text{النتيجة الجبائية} = 5196792,00$$

$$\text{الربح المعفى} = 3.28\% \times 5196792.00 = 170455.00$$

$$\text{الربح الخاضع} = 96.72\% \times 5196792.00 = 5026337.00$$

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات} = 26\% \times \text{الربح الخاضع}$$

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات} = 26\% \times 5026337.00$$

$$= 1306847.62 \text{ دج}$$

ملاحظة: مؤسسة سوفيا لا تقوم بدفع التسيقات للضريبة على أرباح الشركات، إنما تقوم بحساب وتسديد مبلغ الضريبة المستحقة عليها.

قيد إثبات الضريبة على أرباح الشركات IBS¹

2017/12/31				
	1306847.62	ح/ الضرائب على الأرباح نتائج الأنشطة العادية	695	
1306847.62		ح/ الضرائب على أرباح الشركات	444	
تسجيل IBS لسنة 2017				

قيد تسديد الضريبة على أرباح الشركات:

قبل 2018/05/20				
	1306847.62	ح/ الضرائب على أرباح الشركات	444	
1306847.62		ح/ البنك	512	
تسديد IBS لسنة 2017				

ملاحظة: لم نصادف خلال دراستنا لهذه المؤسسة أي تسجيل محاسبي للضرائب المؤجلة، وللإلمام أكثر بالجانب النظري تم عرض المثال التالي:

• إليك البيانات التالية حول المؤسسة (س):²

السنة	1	2	3	4	5
النتيجة (دج)	60000 -	20000	30000	3000	20000

(-) تعني خسارة

المطلوب:

أحسب كلا من الضريبة المستحقة الدفع والضريبة المؤجلة، للسنوات 1 إلى 5 .

¹ أنظر الملحق رقم: C-13.

² عبد الرحمن عطية، مرجع سبق ذكره، ص: 141-143.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

الحل:

تذكر أن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ينص على إمكانية تخفيض الخسارة المحققة خلال سنة ما، من الأرباح المحققة خلال السنوات الموالية إلى غاية السنة الرابعة.

لاحظ أن نتيجة السنة 1 هي خسارة، باقي السنوات حققت ربحا.

إن حساب كل من الضريبة المؤجلة أصول، والضريبة المستحقة الدفع ستكون كالتالي، وهذا على افتراض أن معدل الضريبة هو 25%. (المبالغ ب دج)

5	4	3	2	1	السنوات
10000	30000	30000	20000	60000 -	النتيجة الجبائية
-	-	10000	40000	60000	الخسارة المحولة للدورات الموالية
-	-	2500	10000	15000	الضريبة المؤجلة أصول
2500	5000				الضريبة المستحقة الدفع

يُلاحظ أن الخسارة المحولة للسنة 2 = خسائر السنة 1 - ربح السنة 2

الضريبة مؤجلة أصول = الخسارة المحولة $\times 0.25$.

وبالنسبة للسنة (4) فإن:

الضريبة المستحقة الدفع = (30000 - 10000 وهي خسارة محولة من السنة 3) $\times 0.25 = 5000$ دج

إن التسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

12/31 السنة 1				
	15000	ح/ ضريبة مؤجلة أصول	133	
15000		ح/ فرض الضريبة المؤجلة أصول	692	
		ضريبة مؤجلة عن خسارة السنة 1		

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

العملية: $5000 = 0.25 \times 20000$

		12/31/السنة 2			
	5000	ح/ فرض الضريبة المؤجلة أصول		692	
5000		ح/ ضريبة مؤجلة أصول	133		
		تخفيض رصيد الضريبة المؤجلة			

العملية: $7500 = 0.25 \times 30000$

		12/31/السنة 3			
	7500	ح/ فرض الضريبة المؤجلة أصول		692	
7500		ح/ ضريبة مؤجلة أصول	133		
		تخفيض رصيد الضريبة المؤجلة			

العملية: $2500 = 0.25 \times 10000$

		12/31/السنة 4			
	2500	ح/ فرض الضريبة المؤجلة أصول		692	
2500		ح/ ضريبة مؤجلة أصول	133		
		لرصيد حساب 133			

يُلاحظ أننا استخدمنا 10000 من نتيجة السنة الرابعة لتغطية ما بقي من الخسارة، باقي نتيجة السنة الرابعة (أي 20000) هو خاضع للضريبة.

الفصل الثالث: دراسة حالة التسجيلات المحاسبية لتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي

وعليه نسجل القيد التالي:

4 السنة/12/31				
	5000	ح/ ضريبة على نتائج الأنشطة العادية		695
5000		ح/ الدولة - ضرائب على النتائج	444	
		الضريبة المستحقة على نتيجة السنة 4		

الضريبة المستحقة على نتيجة السنة 4، وحسبت كالتالي: $5000 = 0.25 \times (10000 - 30000)$.

5 السنة/12/31				
	2500	ح/ ضريبة على نتائج الأنشطة العادية		695
2500		ح/ الدولة - ضرائب على النتائج	444	
		الضريبة المستحقة الدفع للسنة 5		

الضريبة المستحقة الدفع للسنة 5 (أي 0.25×10000) = 2500.

خلاصة:

بعد الانتهاء من الدراسة الميدانية والتطرق إلى تعريف مؤسسة مطاحن سوفيا والتصريحات الجبائية عليها، وكذلك التسجيلات المحاسبية لها بناء على وثائق المؤسسة وتصريحاتها الجبائية، نستنتج أنه رغم كل هذا تبقى هناك مشاكل تعترض المحاسبين في طريقة تطبيق النظام المحاسبي المالي رغم كل الجهود المبذولة بسبب وجود اختلافات زمنية بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، لذا يجب توطيد العلاقة وبشدة بين إدارة الضرائب والمؤسسة سعياً إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي بما يتلائم مع القوانين والتشريعات الضريبية لكي يتم تحقيق التوافق والانسجام بين الأنظمة المحاسبية والأنظمة الجبائية والوصول إلى تصريح ضريبي يخدم أهداف المؤسسة والإدارة الضريبية على حد سواء.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تم الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في كيف تتم التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي SCF في المؤسسة الاقتصادية؟

لقد لوحظ من هذه الدراسة أن الجزائر قامت بإصلاحات محاسبية مست طيبة الممارسة المحاسبية من خلال إصدار نظام محاسبي مالي جديد مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية، الذي بدأ تطبيقه سنة 2010 والذي يحمل في طياته الكثير من الانعكاسات التي تؤثر على الجوانب المرتبطة بالمحاسبة، التي من أهمها الجانب الجبائي المرتبط ارتباطا وثيقا بالنظام المحاسبي، ومن أهم هذه الجوانب التصريحات الجبائية للضرائب والرسوم، وكلما كانت هذه التصريحات متضمنة معلومات صحيحة ودقيقة معبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة جنبها ذلك أعباء وتكاليف زائدة ناتجة عن عقوبات وغرامات قد تسلط عليها في حالة قيامهم بأعمال تدليسيه أو غش أو عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم وأرقام أعمالهم.

حيث أنّ المؤسسة تمثل الوحدة الأساسية في تغطية نفقات الدولة بفضل الضرائب المفروضة عليها خاصة بعد الإصلاحات التي قامت بها الدولة والتي مستتت الضرائب المباشرة وغير المباشرة بسبب تنوعها وتعدد معدلاتها بالإضافة إلى اختلاف مواعيد تحصيلها، هذا من جهة ومن جهة أخرى محاولة تجسيد فكرة التوحيد المحاسبي عن طريق تبني النظام المحاسبي المالي المشتق من المعايير المحاسبية الدولية، حيث أن التصريحات الجبائية تمثل صورة من صور المؤسسة لأن مصداقية التصريحات الجبائية يعني مصداقية القوائم المالية وهي مرآة عاكسة لحالة المؤسسة،

ومن خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن سوفا اطلاقنا على الوثائق التي أفادنا بها محاسب المؤسسة أن المؤسسة تقوم بتقديم التصريحات الجبائية الملقاة على عاتقها في الوقت المناسب وبمعلومات صحيحة ودقيقة من أجل تجنب أي عقوبات وغرامات التأخير التي قد تسلط عليهم، وإن التسجيل المحاسبي لهذه التصريحات الجبائية يكون وفق مبادئ وقوانين النظام المحاسبي المالي.

❖ اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يعتبر النظام المحاسبي المالي وسيلة فعالة في تسيير المؤسسات الاقتصادية، حيث يعطي معطيات قاعدية عددية، تصنيفها وتسجيلها وعرض الكشوف المالية، ويعطي الصورة الحقيقية لها؛

الفرضية الثانية: إن إيداع التصريحات الجبائية في وقتها المحدد وحسب القوانين والتشريعات المنصوص عليها وذلك لتجنبهم أعباء وتكاليف زائدة ناتجة عن عقوبات وغرامات قد تسلط عليهم في حالة قيامهم بأعمال تدليسيه أو غش أو عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم وأرقام أعمالهم؛

الفرضية الثالثة: يتم التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية حسب ما يتلاءم مع قوانين ومبادئ النظام المحاسبي المالي كل حسب نوعها والشروط الخاصة بها بسبب تنوعها وتعدد معدلاتها بالإضافة إلى اختلاف مواعيد تحصيلها؛

الفرضية الرابعة: تقوم مؤسسة مطاحن سويفيا بتقديم التصريحات الجبائية الملقاة على عاتقها في الوقت المناسب وبمعلومات صحيحة ودقيقة، وإن التسجيل المحاسبي لهذه التصريحات الجبائية يكون وفق قوانين ومبادئ النظام المحاسبي المالي.

❖ نتائج الدراسة:

- من خلال الجهود المبذولة وجملة الحلول المقترحة والتي من الممكن أن تقلل من أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري، يلاحظ أن الدولة تعمل على تكييف وملائمة قواعد وقوانين النظام الجبائي الجزائري وفقا للمفاهيم الجديدة، من أجل تحقيق النتائج المرجوة من تطبيق النظام المحاسبي المالي؛
- كلما تضمن التصريح الجبائي معلومات صحيحة ودقيقة معبرا عن الوضعية الحقيقية للمكلفين كلما جنبهم ذلك أعباء وتكاليف إضافية قد تسلط عليهم؛
- تساعد التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية المؤسسة على معرفة مالها وما عليها من التزامات وحقوق خزينة الدولة؛
- يوجد انسجام بين النظام الضريبي ونظام المحاسبي المالي.

❖ التوصيات:

- بناء على ما تقدم من نتائج ومن خلال الدراسة الميدانية، يمكن إعطاء بعض التوصيات كما يلي:
- نشر الثقافة الضريبية بين المكلفين بالضريبة عن طريق المنشور الإعلامية التي تبرز النظام الضريبي المتبع في الجزائر وإعلامهم بحقوقهم وواجباتهم؛
- على المؤسسة الاقتصادية الوفاء بمواعيد إيداع التصريحات الجبائية في الوقت والمكان المناسبين؛

- العمل على فصل المهام الجبائية والمحاسبية في المؤسسة وذلك بإنشاء مصلحة خاصة بالجبائية للعمل على تحسين تسييرها الجبائي مما ينتج عنه إعداد تصريحات جبائية صحيحة ودقيقة؛
- التنسيق في إداء المهام الجبائية والمحاسبية بين مصلحتين؛
- المتابعة المستمرة من طرف محاسب المؤسسة الاقتصادية للقوانين المالية كونها تتغير من وقت لآخر.

❖ آفاق الدراسة:

- كما يمكن مواصلة البحث في هذا الموضوع من عدة جوانب يمكن لها أن تكون محل إشكاليات لبحوث مستقبلية تستحق الدراسة، وذلك بالتطرق للمواضيع المتعلقة بـ :
- دراسة مقارنة بين التسجيلات المحاسبية للدول المغرب العربي؛
 - دراسة مقارنة بين النظم الجبائية لبلد المغرب العربي؛
 - دراسة مقارنة لضرائب المؤجلة وفق النظام المحاسبي المالي والمعياري الدولي رقم 12.
- ونرجو أن نكون قد ساهمنا بدراستنا هذه في إثراء المكتبة الجامعية على أمل أن يجد القارئ أو الباحث تميزا خاصا من حيث الفكرة ومن حيث المنهجية، وأن تشكل لبنة إضافية في حقل المعرفة العلمية والحمد لله أولا وأخيرا وما توفيقنا الا بالله سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد "SCF" الإطار النظري"، جسور للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2015.
2. شعباني لطفي، جباية المؤسسة "دروس مع أسئلة وتمارين محلولة"، الطبع من طرف متيجة لطباعة 549 شارع مصطفى جعدي براقبي، الجزائر.
3. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة بوداود، الجزائر، 2008.
4. عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، الجزائر، 2014.
5. لبوز نوح، مخطط النظام المحاسبي لمالي الجديد المستمد من المعايير الدولية للمحاسبة، الجزء الأول، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبية بسكرة، الجزائر، 2009.
6. محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة "دراسة موضحة بامثلة ومرفقة بتمارين"، ديون المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن العكون، الطبعة الخامسة، الجزائر، 2005.
7. مسعود صديقي، وآخرون، المحاسبة المالية طبقاً للنظام المحاسبي المالي الجزائري، دار الهدى - عين مليلة، الجزائر، 2014.
8. مصطفى عوادي، يونس الزين، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، النشر والتوزيع مكتبة بن موسى سعيد، الطبعة الثانية، الوادي، الجزائر، 2010/2011.

ثانياً: المذكرات والأطروحات الجامعية

9. أحلوش أسامة، المعالجة الجبائية والمحاسبية للضرائب المفروضة على المؤسسات الاقتصادية، "دراسة حالة المؤسسة الوطنية - لإنتاج الإينوكس والفضيات BCR"، برج منايل جامعة بومرداس، السنة الجامعية 2016/2017.
10. أمينة برقوق، الإصلاح الجبائي الجزائري وحدوده - في ضوء برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، السنة الجامعية 2016/2017.
11. أوقاسي حكيم، سعدي سميرة، تسجيل وتقييم التثبيات وفق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري - البويرة"، مذكرة ماستر، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، البويرة، السنة الجامعية 2014/2015.

12. بلحسين سماح، بوكروكرة ابتسام، تقييم فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص: محاسبة وجباية معقمة، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، السنة الجامعية 2018/2017.
13. بلحوت أميرة وبودالي سميحة، المحاسبة الضريبية لمؤسسة إقتصادية ذات طابع ربحي، " دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB "، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، السنة الجامعية 2015.
14. بن نابي حسين، طيبي أحمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي EIMS"، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة، سنة 2017/2016.
15. بويدي مبروك، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة مؤسسة نفضال بسكرة"، مذكرة ماستر، جامعة محمد خضير، بسكرة، السنة الجامعية 2017/2016.
16. حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية "دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية 2012/2011.
17. خديجة بن يحي، أثر الإفصاح الضريبي على تدنية الخطر الضريبي "دراسة حالة مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية بالمسيلة خلال الفترة 2013/2010"، مذكرة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2015/2014.
18. رحمة نابتي، النظام الضريبي بين الفكر المالي المعاصر والفكر المالي الإسلامي "دراسة مقارنة"، مذكرة مقدمة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2014/2013.
19. رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة تبسة، السنة الجامعية 2011/2010.
20. سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري "دراسة حالة عينة من المؤسسات"، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2014/2015.

21. سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي "دراسة عينة من المؤسسات"، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2014/2015.
22. عبد الباسط تباري، المعالجة المحاسبية والجبائية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي رقم 12 "دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة المسيلة"، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2016/2017.
23. عفاف العلوي، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في ظل النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة مؤسسة خزف الجنوب بجامعة ولاية الوادي"، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2014/2015.
24. عفاف بونيدر، جمال الدين لوصيف، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة الغش الضريبي، مذكرة ماستر في الحقوق، جامعة 8 ماي 1945، السنة الجامعية 2015/2016.
25. قحמוש سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية "دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة" - مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، السنة الدراسية 2011/2012.
26. قرموش ليندة، جريمة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة ماستر في الحقوق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الموسم الجامعي: 2013/2014.
27. كربوب بن سلطان، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الضريبية "دراسة حالة مركز الضرائب لولاية مستغانم"، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعية 2016/2017.
28. محمد أبركان، تبني معايير المحاسبة الدولية وأثرها على النظام الجبائي الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2016.
29. محمد ديلخ، تكييف النظام الجبائي مع متطلبات النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2016-2017.
30. محمد هشام ملوكة، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة الماستر في علوم التسيير، جامعة حمة لخضر بالوادي، الموسم الجامعي 2013/2014.

31. منير شبحاني، تفعيل المراجعة الجبائية كآلية لتحسين التسيير الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص: علوم التسيير، جامعة الوادي، السنة 2013-2014.
32. موسى شرفية، الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة شركة التصنيع الميكانيكي"، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2013-2014.
33. نور الإسلام عياد، أحلام مزعلش، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية "دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة- المسيلة- ومركب ميديفيل- سطيف"، مذكرة ماستر، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
34. نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبة للضرائب المؤجلة وفقا للنظام المحاسبي المالي "دراسة حالة شركة زين طيف للمقاولات وأشغال البناء بالوادي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2014/2015.
35. هاجرة محادي، أثر الرقابة الجبائية على مصداقية التصريحات الجبائية" دراسة حالة بمديرية الضرائب بولاية المسيلة"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2014/2015.
36. واكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر" دراسة حالة بقباضة قمار ولاية الوادي، مذكرة ماستر في علوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، السنة الجامعية 2011/2012.
- ثالثا: قوانين، تشريعات ومراسيم
37. الجريدة الرسمية، المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد: 74، بتاريخ 2007/11/25، الجزائر، سنة 2007.
38. الجريدة الرسمية، أمر رقم 15-01، يتضمن قانون المالية التكميلي، العدد: 40، الجزائر، سنة 2015.
39. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.
40. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2019.
41. قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2017.
42. قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.
43. قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2019.

رابعاً: الملتقيات والمحاضرات

44. مسعود دراوسي، ضيف الله محمد الهادي، قوادري محمد، مقارنة النظام المحاسبي المالي (SCF) بالمعايير الدولية للمحاسبة (ISA/IFRS) (قياس وتقييم للبنود القوائم المالية)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، IAS- IFRS -، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر 2011.
45. علي سماي، خلف الله بن يوسف، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات بعد مرور 04 سنوات من تطبيق SCF"، مجلد دفاتر الاقتصادية، مجد 07، العدد: 01، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2017.
46. مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، موجهة لطلبة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2018/2017.
47. أحيمه فاتح، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، السنة الجامعية 2017/2016.
48. قاشي يوسف، محاضرات في مقياس المنازعات الجبائية، مطبوعة موجهة لطلبة قسم العلوم الاقتصادية تخصص: ماستر محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة، الجزائر، 2014.
49. رتيبة بوهالي، محاضرات في جباية المؤسسة، وفق مقرر السنة الثالثة تخصص: إدارة الأعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، السنة الجامعية 2017/2016.
50. حيمران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، السنة الجامعية 2017/2016.
51. لجناف عبد الرزاق، محاضرات في مقياس جباية مؤسسة، مطبوعة موجهة لفائدة طلبة (LMD)، جامعة الجزائر-3، السنة الجامعية 2018/2017.
52. بوعون يحيى نصرية، جباية المؤسسة، pages bleues internationaux، الجزائر، 2011.

خامسا: المواقع الإلكترونية

53. <https://www.univ-alger3.dz/>, 15/05/2019, 13:00.
54. <https://www.univ-msila.dz/ar/>, 15/05/2019, 13:00.
55. <https://ar.scribd.com/>, 21/04/2019, 10:00.
56. <http://www.univ-bouira.dz/fr/>, 15/05/2019, 13:00.
57. <http://www.univ-jijel.dz/>, 23/04/2019, 15:00.
58. Paiement de l'IFU et obligations des contribuables, 21/04/2019, 10:00.

الملاحق

الملحق رقم 01

JOURNAL DES VENTES

Du 01/04/2017 Au 30/04/2017

Code	Nom du Client	Fac.	Date	MP	Total TTC	Total HT	Total TVA	Timbre	Transport	Observation
Report					30394500.00	30099300.00	295200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	362	12/04/2017	AT	277 200.00	270 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	365	13/04/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	372	16/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	376	17/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	383	18/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	387	19/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	390	20/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	396	23/04/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	402	24/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	407	25/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	414	26/04/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	417	27/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	424	30/04/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
241	MENAS WALID	392	20/04/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
242	GATTAL GHALIA	328	03/04/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
242	GATTAL GHALIA	374	16/04/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
242	GATTAL GHALIA	423	27/04/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
245	TALHA YASSINE	405	24/04/2017	AT	100 000.00	100 000.00	0.00	0.00	0.00	
Total General					36916500.00	36549300.00	367200.00	0.00	0.00	

← HT. imp 30000
 H. Ex 38000

JOURNAL DES VENTES

Du 01/07/2017 Au 31/07/2017

Code	Nom du Client	Fac.	Date	MP	Total TTC	Total HT	Total TVA	Timbre	Transport	Observation
Report					30037200.00	29742000.00	295200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	648	27/07/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	653	30/07/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
239	BOUHELLA SADDEK	659	31/07/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
241	MENAS WALID	629	20/07/2017	AT	180 000.00	180 000.00	0.00	0.00	0.00	
242	GATTAL GHALIA	623	19/07/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
244	BEZZINA DJAMEL	580	09/07/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
244	BEZZINA DJAMEL	620	18/07/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
245	TALHA YASSINE	611	16/07/2017	AT	100 000.00	100 000.00	0.00	0.00	0.00	
Total General					32318800.00	32002000.00	316800.00	0.00	0.00	

JOURNAL DES VENTES

Du 01/12/2017 Au 31/12/2017

Code	Nom du Client	Fac.	Date	MP	Total TTC	Total HT	Total TVA	Timbre	Transport	Observation
Report					29047106.00	28760150.00	286956.00	0.00	0.00	
250	AMRANE ABDESSALEM <i>عمران عبد السلام</i>	1185	28/12/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
250	AMRANE ABDESSALEM <i>عمران عبد السلام</i>	1188	31/12/2017	AT	389 400.00	375 000.00	14 400.00	0.00	0.00	
251	OUNNAS RACHID <i>وناسا رشيد</i>	1144	18/12/2017	AT	180 000.00	180 000.00	0.00	0.00	0.00	
251	OUNNAS RACHID <i>وناسا رشيد</i>	1182	28/12/2017	AT	200 000.00	200 000.00	0.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1092	03/12/2017	AT	440 000.00	440 000.00	0.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1095	04/12/2017	AT	554 400.00	540 000.00	14 400.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1101	05/12/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1105	06/12/2017	AT	527 200.00	520 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1108	07/12/2017	AT	430 000.00	430 000.00	0.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1111	09/12/2017	AT	604 400.00	590 000.00	14 400.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1116	10/12/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1122	11/12/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1128	13/12/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1138	17/12/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1147	18/12/2017	AT	467 200.00	460 000.00	7 200.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1152	19/12/2017	AT	380 000.00	380 000.00	0.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1155	20/12/2017	AT	235 344.00	231 600.00	3 744.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1161	21/12/2017	AT	554 400.00	540 000.00	14 400.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1178	26/12/2017	AT	554 400.00	540 000.00	14 400.00	0.00	0.00	
253	AMRANE BACHIR <i>عمران بشير</i>	1187	31/12/2017	AT	604 400.00	590 000.00	14 400.00	0.00	0.00	
Total General					37622650.00	37216750.00	405900.00	0.00	0.00	

الرياح

Matricule Fiscale	Nom ou raison Sociale	Adresse	Activité	Date depot G50
الرقم الجبائي	الإسم و اللقب / التسمية التجارية	العنوان	النشاط	تاريخ إيداع G50
000039040306365	مطاحن سوفيا	المنطقة الصناعية البياضة	الطحانة	20-05-2017

الرقم	الرقم الجبائي	الإسم و اللقب / التسمية التجارية	العنوان	رقم المادة	رقم التجل التجاري	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	مبلغ الفاتورة (الدينار)	معدل الخصم %	مبلغ TVA	نوع الدفع (رقم/نوع)
No	Matricule Fiscale	Nom et prénom ou Raison Sociale	adresse	No Article	No R.C	Date Facture	No Facture		Taux TVA %	Montant TVA	
1	0000116001563586	DJEZZY, GSM	RUE MED KHEMISTI EL-OUED	/	01/B/0015635	08/03/2017	271872507	84413.20	19%	16038.508	CHEQUE
2	000819008759373	SARL TALI EMBALLAGE	ZONE INDUS LOT N°37*SETIF*	19018644011	08/B/0087593	29/04/2017	00085/17	979,000.00	19%	186010.00	CHEQUE
3	099939101172321	SARL REBIAT CONST	TAGHZOUT, EL-OUED	39100000011	00-0542188B/99	04/12/2016	053/2016	282,250.00	19%	53,627.50	CHEQUE
	099939101172321	SARL REBIAT CONST	TAGHZOUT, EL-OUED	39100000011	00-0542188B/99	30/03/2017	09/2017	1,214,500.00	19%	230,755.00	ESPESSE
										0.00	CHEQUE
										0.00	CHEQUE
										0.00	CHEQUE
										0.00	CHEQUE
											CHEQUE
											CHEQUE
											CHEQUE
											CHEQUE
TOTAL GENERALE DE TVA RECUPEREE								2560163.20		486431.00	
										54139.77	

:ROSOFT EXCEL en respectant le canevas ci dessus.

Le contibuale doit accompagné ce document avec une copie de ce document sur un support informatique (CD)

ملاحظة : يجب إجاز هذه الوثيقة عن طريق برنامج MICROSOFT EXCEL مع احترام النموذج أعلاه . و على المكلف إرفاق الوثيقة بنسخة أخرى منها على قرص مدمج CD

الرباح

Matricule Fiscale	Nom ou raison Sociale	Adresse	Activité	Date depot G50
الرقم الجبائي	الإسم و اللقب / التسمية التجارية	العنوان	النشاط	تاريخ ليداع G50
000039040306365	مطاحن سوفا	المنطقة الصناعية البياضة	الطحانة	20-08-2017

رقم	الرقم الجبائي	الإسم و اللقب / التسمية التجارية	العنوان	رقم المادة	رقم التجل التجاري	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	مبلغ الفاتورة (الدينار)	Taux TVA %	Montant TVA	
No	Matricule Fiscale	Nom et prenom ou Raison Sociale	adresse	No Article	No R.C	Date Facture	No Facture				
1	096916010012742	SONELGAZ EL-OUED	B, V mohamed khemisti EL-CUED	/	06/B/0805455/01	03/07/2017	6001042	242,198.95	19%	46,017.80	CHEQUE
2	099739019034021	HOTEL LOSS	EL-OUED	39017101125	99/B/0242243	31/05/2017	410/2017	18,499.95	19%	3,514.99	CHEQUE
3										0.00	CHEQUE
4											ESPESE
5										0.00	CHEQUE
TOTAL GENERALE DE TVA RECUPEREE								260698.91		49532.79	
										5,513.32	

:ROSOFT EXCEL en respectant le canevas ci dessus.

Le contibuale doit accompagné ce document avec une copie de ce document sur un support informatique (CD)

ملاحظة : يجب إنجاز هذه الوثيقة عن طريق برنامج MICROSOFT EXCEL مع احترام النموذج أعلاه . و على المكلف إرفاق الوثيقة بنسخة أخرى منها على قرص مدمج CD

Matricule Fiscale	Nom ou raison Sociale	Adresse	Activité	Date depot G99
الرقم الجبائي	الإسم و اللقب / التسمية التجارية	العنوان	النشاط	تاريخ إيداع G99
000039040306365	مطاحن سوفيا	المنطقة الصناعية البيضاء	الطحانة	20-01-2018

الرقم	الرقم الجبائي	الإسم و لقب / التسمية التجارية	العنوان	رقم المادة	رقم سجل التجاري	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	مبلغ الفاتورة (العملة)	معدل الخصم (%)	مبلغ الفاتورة (العملة)	نوع الفاتورة
No	Matricule Fiscale	Nom et prenom ou Raison Sociale	adresse	No Article	No R.C	Date Facture	No Facture		Taux TVA %	Montant TVA	
1	096916010012742	SONELGAZ EL-OUED	B,V mohamed khemisti EL-OUED	/	06/B/0805455/01	20/12/2017	11001061	545,130.22	19%	103,574.74	CHEQUE
2	096916010012742	SONELGAZ EL-OUED	B,V mohamed khemisti EL-OUED	/	06/B/0805455/01	10/12/2017	171202332	40,000.24	19%	7,600.05	CHEQUE
3	001316099189030	DJEZZY	EL-OUED		0991890/R/13				19%	0.00	CHEQUE
4	099739019034021	HOTEL LOSS	EL-OUED	39017101125	99/B/0242243	31/10/2017	7360/2017	517655.93	19%	98354.62	CHEQUE
5	099525010478031	SARL ENTEC	CONSTANTINE	25013705032	99B0062641	18/12/2017	170708	7,570.95	19%	1,457.48	CHEQUE
6	099616010481722	ONYKRA SPA	02 RUE DE LA GARE REGHAIA ALGER	16025138018	99B0009937	09/12/2017	00481	1,526,984.00	19%	290,123.16	CHEQUE
7		ALGERIE TELECOM	B,V mohamed khemisti EL-OUED			08/11/2017	3130442	11,523.18	19%	2,189.40	CHEQUE
8		MILL TEKNOLJI	TURQUIE			13/11/2017	073366/2017	115,110.45	19%	21,870.00	CHEQUE
9		MILL TEKNOLJI	TURQUIE			18/07/2017	007114/2017	8,197,782.80	19%	1,177,578.73	CHEQUE
10		MILL TEKNOLJI	TURQUIE			11/08/2017	005914/2017	1,916,246.20	19%	364,086.78	CHEQUE
10		MILL TEKNOLJI	TURQUIE			21/06/2017	006322/2017	2,266,392.00	19%	430,614.48	CHEQUE
							000777	64,922.00	19%	12,335.18	CHEQUE
TOTAL GENERALE DE TVA RECUPEREE								13144475.7		2497450.34	
										277966.22	

:ROSOFT EXCEL en respectant le canevas ci dessus.

Le contibuale doit accompagner ce document avec une copie de ce document sur un support informatique (CD)

ملاحظة: يجب إنجاز هذه الوثيقة عن طريق برنامج MICROSOFT EXCEL مع إلتزام النموذج أعلاه . و على المكلف، إرفاق الوثيقة بنسخة أخرى منها على قرص مدمج CD

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT**

La présente déclaration doit être déposée à la recette des Impôts dans les **VINGT PREMIER JOURS** DU MOIS.

DE: الوادي
INSPECTION DES IMPOTS
DE: الوادي
RECETTES DES IMPOTS
COMMUNE DE: البيضاء

**A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT**

N: شركة سوايا للصناعات الغذائية (مطاحن سوايا)
Nom et Prénom: شركة سوايا
Activité/Profession: المطحنة
Adresse: المنطقة المتعددة النشاطات 80 حصة البيضاء الوادي

Identifiant Fiscal: 000039040306365
F. G: 39040101190

CODE ACTIVITE
107 101

Nature des impôts	Code	Opérations imposable	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Taxe sur Activité Professionnelle	C1 A11	Affaires bénéficiant d'une refaction de 50 %			1.00%	
	C1 A12	Affaires bénéficiant d'une refaction de 30 %	4,080,000	4,080,000	-	40,800
	C1 A13	Affaires Sans refaction			-	
	C1 A14	Affaires exonérées	32,469,300			
	C1 A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)			-	
1		Preciser autres taux de refaction le cas échéant	TOTAL	36,549,300	4,080,000	40,800

AP / IBS	E1 M10	Acomptes et Solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2	E1 M10	Acompte provisionnel		
	E1 M10	Solde de liquidation		
			TOTAL	

V.F	C1 C10	C1 C20	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
3	C1 C10		Tratements, salaires, émoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses	0	1%	0
	C1 C20		Pensions et rentes viagères		1%	
			TOTAL	0		0

IRG / SALAIRES	E1 L20	E1 L30	E1 L40	E1 L50	E1 L80	E1 M20	E1 M30	E1 M40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G ou I.B.S	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Autres Retenues à la Source I.R.G Retenues à la Source I.B.S	E1 L20								IRG/Tratements salaires, pensions et rentes viagères	986,497	taux	45,172
	E1 L30								RG/Revenus des créances dépôts et Cautonnements (Titres nominatifs)		10%	
	E1 L40								IRG/Bénéfices distribués par la Sociétés de Capitaux et affiliées		10%	
	E1 L50								IRG/Revenus des bons de caisse anonymes		30%	
	E1 L80								RG/ Autres retenues à la source		10%	
	E1 M20								BS/Rev-Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Trav. Immobiliers) (1)		8%	
	E1 M30								BS/Rev-Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. de Services) (2)		18%	
	E1 M40								BS/ Autres retenues à la source			
4								* Joindre relevé détaillé des retenues à la source par Entreprise	TOTAL	986,497		45,172

9

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT	E2 E00	Opérations imposables		Chiffre-Affaires imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
		Timbres sur connaissance	Timbres à reverser			
6				0		0
		TOTAL		0		0

IMPOTS & TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	7	Opérations imposables		Chiffre-Affaires imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
		TOTAL				

RECAPITULATION (EN DA)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Inspection des impôts
1-TAP	C/500026/A	40,800	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables 21-05-2017 CACHE SIGNATURE 	Reçu de jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro	Declaracion enregistada e
2-AP / IBS	C/201001/M1			Paiée par chèque bancaire N°5404864 DU BADR	
3-VF	C/500026/C	0		du 20/05/2017	
4/1- IRG / Salaires	C/201001/100	45,172		trise sur l'Agence	Observations éventuelles
4/2-IRG / Ret. Source	C/201001/101/A/B/C			par Chèque Poste N°	
4/3-IBS / RetENUES. Source	C/201001/M2 et 3			de numéros	
- TIC	C/201003/303/A/B			Pièce en recette par quittance N°	
5- T S A	C/201003/302			ce jour	
6- Droit de timbre	C/201002/201	0	le		
7-					
8- T V A	C/201003/300/A/B/C	313,060			
MONTANT TOTAL A PAYER		399,032			

B 07 الملحق

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (exemple : 325.626 D.A. 325 620 D.A.)

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre-Affaires Total	C-Affaires Exonéré	C-Affaires imposable	Taux	Montant -Droits (en DA)
E3 B11	Biens produits et denrées visées par l'article 22 du C/TCA	36,549,300	32,469,300	4,080,000	9%	367,200
E3 B12	Prestations de services visées par l'article 22 du T/TCA				"	
E3 B13	Opérations immobilières visées par l'article 22 du T/TCA				"	
E3 B14	acte médicaux				"	
E3 B15	Commission et courtiers				"	
E3 B16	Fourniture d'énergie				"	
E3 B21	Production biens prods denrées visées sur art 23 du C/TCA				17%	0
E3 B22	Revente-l'état biens prods denrées visées / art 23 du C/TCA				"	
E3 B23	Travaux Immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				"	
E3 B24	Professions Libérales				"	
E3 B25	Opérations de Banques et d'Assurances				"	
E3 B26	Prestations de Téléphone et de Telex				"	
E3 B27	Fourniture d'Énergie				17%	0
E3 B28	Autres Prestations de Services				"	
E3 B31	Débit de Boissons				"	
E3 B32	Production biens prods denrées visées sur art 21 du C/TCA				"	
E3 B33	Revente-l'état biens prods denrées visées / art 21 du C/TCA				"	
E3 B34	Tabacs et allumettes				"	
E3 B35	Spectacles jeux divertissements autres que--- art 23 du C/TCA				"	
E3 B36	Autres Prestations de Services visées à l'article 21 du C/TCA				"	
E3 B37	Consommations sur place				"	
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		36,549,300	32,469,300	4,080,000		367,200

B / Déductions à Opérer

	NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT
E3 B91	Précompte antérieur - mois précédent	54,140
E3 B92	T.V.A sur achats de biens matériels & services (art 29 C/TCA)	
E3 B93	T.V.A sur achats de biens amortissables (art 36 C/TCA)	
E3 B94	Régularisat ⁿ du prorata (déduct ⁿ complémentaire (art 40C/TCA)	
E3 B95	TVA à récupérer s'factures annuelles-moyennes (art 19 C/TCA)	
E3 B96	Autres déductions (Notification de précompte, etc	
Total des déductions à opérer (B)		54,140

C / TVA à Payer

C	-Total des droits dus	367,200
E3 B97	Régularisation - prorata (art 40 C/TCA) (+)	
	(déduction excédentaire)	
E3 B98	Reversement de-duct ⁿ (art 37 TCA) (+)	
TOTAL A RAPPELER (C)		367,200
Total des déductions à opérer (B) (-)		54,140
TVA à payer au titre du mois (C-B)		313,060
(reporter dans l' "Reception" ligne 10)		
Précompte à reporter le mois suivant (B-C)		

DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS
DIRECTION DES IMPÔTS DE LA
WILAYA DE وادي
INSPECTION DES IMPÔTS
DE وادي
RECETTES DES IMPÔTS
DE وادي
COMMUNE DE قيساية

2017 جويلية
MOIS DE juillet-17
TRIMESTRE

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT**

Serie G N° 50
ATTENTION

La présente déclaration doit être
déposée à la recette des impôts
dans les VINGT PREMIER
JOURS DE MOIS.

Identifiant Fiscal
0 0 0 0 3 9 0 4 0 3 0 6 3 6 5
3 9 0 4 0 1 0 1 1 9 8

**A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT**

M. شركة وادي للمصناعات الغذائية (مطاحن وادي)
(Nom et Prénom - raison sociale)
Activité/Profession اشغالة
Adresse المنطقة المتعددة النشاطات (R) حصة الرياضة الوادي

CODE ACTIVITE
107 101

Nature des Impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Taxe sur Activité Professionnelle	C1 A11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %			1.00%	
	C1 A12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %	3,520,000	3,520,000	-	35,200
	C1 A13	Affaires Sans réduction			-	
	C1 A14	Affaires exonérées	28,482,000		-	
	C1 A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)			-	
1		Préciser autres taux de réduction le cas échéant				
		TOTAL	32,002,000	3,520,000		35,200

AP / IBS	E1 M10	Acomptes et Solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2	E1 M10	Acompte provisionnel		
	E1 M10	Solde de liquidation		
		TOTAL		2

V.F	C1 C10	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
3	C1 C10	Tratements, salaires, emoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses	0	1%	0
	C1 C20	Pensions et rentes viagères		1%	
		TOTAL	0		0

IRG / SALAIRES Autres Retenues à la Source I.R.G Retenues à la Source I.B.S	E1 L20 E1 L30 E1 L40 E1 L60 E1 L80 E1 M20 E1 M30 E1 M40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source (R.G ou I.B.S)	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
4	E1 L20	IRG/Tratements salaires, pensions et rentes viagères	1,049,131	Bankine	45,843
	E1 L30	IRG/Revenus des créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)		10%	
	E1 L40	IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et associées		10%	
	E1 L60	IRG/Revenus des bons de caisse anonymes		30%	
	E1 L80	IRG/Autres retenues à la source		10%	
	E1 M20	IBS/Rev-Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Trav. immobiliers) (1)		8%	
	E1 M30	IBS/Rev-Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. de Services) (2)		18%	
	E1 M40	IBS/Autres retenues à la source			
		(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par Entreprise			
		TOTAL	1,049,131		45,843

الملحق 08 A

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT	E2 E00	Opérations imposables		Taux	Montant à payer (en D.A.)
			Chiffre-Affaires imposables		
6		Timbres sur connaissance	0		0
		Timbres à reverser			
		TOTAL	0		0

IMPOTS & TAXES NON REPRIS CI-DESSUS		Opérations imposables		Taux	Montant à payer (en D.A.)
			Chiffre-Affaires imposables		
7					
		TOTAL			

RECAPITULATION (EN DA)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Inspection des impôts
1-T AP	C/500025/A	35,200	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. الصيغة le 20-08-2017 CACHET SIGNATURE المندوب هادي محمد الحوي	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro	Déclaration enregistrée le
2-A P / I B S	C/201001/M1			Payée - par chèque bancaire 'i' DU BADR	
3-V F	C/500026/C	0		du 2008/2017	
4/1- IRG / Salaires	C/201001/100	45,843		tirée sur l'Agence	Observations éventuelles
4/2-IRG / Ret. Source	C/201001/101/A/B/C			-par Chèque Postal 'i' du	
4/3-IBS / Ret/ENJES. Source	C/201001/M2 et 3			-en numéraire	
- TIC	C/201003/303/A/B			Prise en recette par quittance 'i' ce jour	
5- T S A	C/201003/302			A le	
6- Droit de timbre	C/201002/201	0	CACHET	le Receveur des Impôts	
7-				SIGNATURE	
8- T V A	C/201003/300/A/B/C	311,287			
MONTANT TOTAL A PAYER		392,330			

الملحق 08 B

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (exemple : 325.626 D.A. 325.620 D.A)

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre-Affaires Total	C-Affaires Exonérés	C-Affaires imposable	Taux	Montant - Droits (en DA)
E3 B11	Biens produits et denrées visées par l'article 22 du C/TCA	32,002,000	28,482,000	3,520,000	9%	316,800
E3 B12	Prestations de services visées par l'article 22 du T/TCA				"	
E3 B13	Opérations immobilières visées par l'article 22 du T/TCA				"	
E3 B14	acte médicaux				"	
E3 B15	Commission et courtiers				"	
E3 B16	Fourniture d'énergie				"	
E3 B21	Production biens, prodts, denrées visées sur art 23 du C/TCA				12%	0
E3 B22	Revente-État biens prodts denrées visées / art 23 du C/TCA				"	
E3 B23	Travaux Immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				"	
E3 B24	Professions Libérales				"	
E3 B25	Opérations de Banques et d'Assurances				"	
E3 B26	Prestations de Téléphone et de Téléx				"	
E3 B27	Fourniture d'Énergie				"	
E3 B28	Autres Prestations de Services				"	
E3 B31	Débit de Boissons				"	0
E3 B32	Production biens prodts denrées visées sur art 21 du C/TCA				"	
E3 B33	Revente-État biens prodts denrées visées / art 21 du C/TCA				"	
E3 B34	Tabacs et allumettes				"	
E3 B35	Spectacles jeux divertissements autres que— art 23 du C/TCA				"	
E3 B36	Autres Prestations de Services visées à l'article 21 du C/TCA				"	
E3 B37	Consommations sur place				"	
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		32,002,000	28,482,000	3,520,000		316,800

B / Déductions à Opérer

	NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT
E3 891	Précompte antérieur (mois précédent)	5,513
E3 892	T.V.A sur achats de biens,matieres & services (art.29 C/TCA)	
E3 893	T.V.A sur achats de biens amortissables (art 38 C/TCA)	
E3 894	Régularisat* du prorata (déduct* complémentaire) (art.40C/TCA)	
E3 895	TVA à récupérer si/factures annulées-impayées (art 18 C/TCA)	
E3 896	Autres déductions (Notification de précompte, etc)	
Total des déductions à opérer (B)		5,513

C / TVA à Payer

C	-Total des droits dûs	316,800
E3 897	Régularisation - prorata (art 40 C-TCA) (+)	
	(déduction excédentaire)	
E3 898	Reversement de-déduct* (art 37 TCA) (+)	
TOTAL A RAPPELER (C)		316,800
	Total des déductions à opérer (B) (-)	5,513
TVA à payer au titre du mois (C-B)		311,287
<small>recette dans 1 Recépissés* après 10)</small>		
<small>Précompte à reporter-le mois suivant (B-C)</small>		

الملحق 08 C

DIRECTION GENERAL DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS DE LA

WILAYA DE الوادي

INSPECTION DES IMPOTS

DE الرياح

RECETTES DES IMPOTS

DE الرياحCOMMUNE DE البيضاء

2017 ديسمبر

MOS DE: décembre-17

TRIMESTRE

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT

OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE

DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

Serie G.N°50

ATTENTION

La présente déclaration doit être déposée à la recette des Impôts dans les VINGT TROIS JOURS DU MOIS

A RAPPELER OBLIGATOIREMENT

Identifiant Fiscal

0 0 0 0 3 9 0 4 0 3 0 6 3 6 5

3 9 0 4 0 1 0 1 1 9 8

F G

M. شركة سوليا للصناعات الغذائية (مطاحن سوليا)

(Raison et Pénom - raison social)

Activité/Profession طبخنةAdresse: منطقة التندوة نشاطات 80 حصة البيضاء الوادي

CODE ACTIVITE

107 101

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Taxe sur Activité Professionnelle	C1 A11	Affaires bénéficiant d'une refaction de 50 %			1.00%	
	C1 A12	Affaires bénéficiant d'une refaction de 30 %	4,510,000	4,510,000	-	45,100
	C1 A13	Affaires Sans refaction			-	
	C1 A14	Affaires exonérées	32,706,750			
	C1 A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
1		Preciser autres taux de refaction le cas échéant				
		TOTAL	37,216,750	4,510,000		45,100

AP / IBS	E1 M10	Acomptes et Solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2	E1 M10	Acompte provisionnel		
	E1 M10	Solde de liquidation		
			TOTAL	

V.F	C1 C10	C1 C20	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
3	C1 C10		Traitements, salaires, émoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses	0	1%	0
	C1 C20		Pensions et rentes viagères		1%	
			TOTAL	0		0

IRG / SALAIRES	E1 L20	E1 L30	E1 L40	E1 L60	E1 L80	E1 M20	E1 M30	E1 M40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G ou I.B.S	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Autres Retenues à la Source I.R.G Retenues à la Source I.B.S	E1 L20								IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères	1,098,654	Barème	50,789
	E1 L30								IRG/Revenus des créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)		10%	
	E1 L40								IRG/Bénéfices distribués par la Sociétés de Captax et assilées		10%	
	E1 L60								IRG/Revenus des bons de caisse anonymes		30%	
	E1 L80								IRG/Autres retenues à la source		10%	
	E1 M20								IBS/Rev-Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Trav. Immobiliers) (1)		8%	
	E1 M30								IBS/Rev-Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. de Services) (2)		18%	
	E1 M40								IBS/Autres retenues à la source			
	4								(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par Entreprise			
								TOTAL	1,098,654		50,789	

الملحق رقم 09 A

الملحق رقم 09 B

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT	E2 E00	Opérations imposables			
		Timbres sur connaissance Timbres à reverser	Chiffre-Affaires imposables	Taux	Montant à payer (en D.A)
6			0		0
		TOTAL	0		0

IMPOTS & TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	E2 E00	Opérations imposables			
		Chiffre-Affaires imposables	Taux	Montant à payer (en D.A)	
7					
		TOTAL			7

RECAPITULATION (EN DA)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Inspection des impôts
1-T A P	C/500026/A	45,100	<p style="text-align: center;">Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.</p> <p style="text-align: center;">تونس le 20-01-2018</p> <p style="text-align: center;">CACHET SIGNATURE</p> <div style="text-align: center;">  </div>	<p>Recu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro</p> <p>Payer - par chèque bancaire N° DU BAOR</p> <p>du 2001-2018</p> <p>Émis sur l'Agence</p> <p>de l'Chèque Postal N° du</p> <p>et numéro</p> <p>Prise en compte par quittance N° ce jour</p> <p style="text-align: right;">Le Receveur des Impôts</p> <p style="text-align: right;">SIGNATURE</p>	<p style="text-align: center;">Déclaration enregistrée</p> <p style="text-align: center;">Observations éventuelles</p>
2-A P / I B S	C/201001/M1				
3-V F	C/500026/C	0			
4/1- IRG / Salaires	C/201001/100	50,789			
4/2-IRG / Ret. Source	C/201001/101/A/B/C				
4/3-IBS / RetENUES. Source	C/201001/M2 et 3				
- T I C	C/201003/303/A/B				
5-T S A	C/201003/302				
6- Droit de timbre	C/201002/201	0			
7-					
8-T V A	C/201003/300/A/B/C	127,934			
MONTANT TOTAL A PAYER		223,823			

chiffres d'affaires et les revenus sont
inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené
au zéro (exemple : 325.626 D.A. 325.620 D.A.)

→ A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre Affaires Total	C.Affaires Exonère	C.Affaires imposable	Taux	Montant -Droits (en DA)
E3 B11	Biens produits et denrées visées par l'article 22 du C/TCA	37,216,750	32,706,750	4,510,000	9%	405,900
E3 B12	Prestations de services visées par l'article 22 du T/TCA				"	
E3 B13	Opérations immobilières visées par l'article 22 du T/TCA				"	
E3 B14	acte médicaux					
E3 B15	Commission et courtiers					
E3 B16	Fourniture d'énergie					
E3 B21	Production: biens, prodts, denrées visées sur art 23 du C/TCA				19%	0
E3 B22	Revente-l'état : biens, prodts, denrées visées / art 23 du C/TCA				"	
E3 B23	Travaux Immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				"	
E3 B24	Professions Libérales				"	
E3 B25	Opérations de Banques et d'Assurances				"	
E3 B26	Prestations de Téléphone et de Telex				"	
E3 B27	Fourniture d'Energie				"	
E3 B28	Autres Prestations de Services				"	
E3 B31	Débit de Boissons				"	
E3 B32	Production: biens, prodts, denrées visées sur art 21 du C/TCA				"	
E3 B33	Revente-l'état : biens, prodts, denrées visées / art 21 du C/TCA				"	
E3 B34	Tabacs et allumettes				"	
E3 B35	Spectacles, jeux, divertissements autres que— art 23 du C/TCA				"	
E3 B36	Autres Prestations de Services visées à l'article 21 du C/TCA				"	
E3 B37	Consommations sur place				"	
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		37,216,750	32,706,750	4,510,000		405,900

B / Déductions à Opérer

	NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT
E3 B91	Précompte antérieur (mois précédent)	277,966
E3 B92	T.V.A sur achats de biens, matières & services (art. 29 C/TCA)	
E3 B93	T.V.A sur achats de biens amortissables (art. 38 C/TCA)	
E3 B94	Regularisat ⁿ du prorata (déduct ⁿ complémentaire) (art 40C/TCA)	
E3 B95	TVA à récupérer si factures annulées-impayées (art. 18 C/TCA).	
E3 B96	Autres déductions (Notification de précompte, etc.)	
Total des déductions à opérer (B)		277,966

C / TVA à Payer

C	-Total des droits dûs	405,900
E3 B97	Régularisation - prorata (art 40 C/TCA) (+) (déduction excédentaire)	
E3 B98	Reversement de-déduct ⁿ (art. 37 TCA) (+)	
TOTAL A RAPPELER (C)		405,900
Total des déductions à opérer (B) (-)		277,966
TVA à payer au titre du mois (C-B)		127,934
<small>(reporter dans - * Recapitulation * ligne 10)</small>		
Précompte à reporter-le mois suivant (B-C)		

1-SARL SOUFIA INDUSTRIES ALIMENT
Journal: 36-JOURNAL DE PAIE Avril-2017

الملحق رقم 10

M	L	O	D	Cpt	Libellés	Pièce	Chèque	Débets	Credits	Tiers	Assiète	Exonéré
	1	1	31	635	COTI CNAS 04/2017		1.26	356,058.84				
	1	2	31	431	COTI CNAS 04/2017				356,058.84	←		
	2	1	30	6311	SALAIRE MOIS 04/2017			725,401.56				
	2	2	30	6313	SALAIRE MOIS 04/2017			2,480.77			631	الجزء المتأجل
	2	3	30	6314	SALAIRE MOIS 04/2017			50,404.84				
	2	4	30	6314	SALAIRE MOIS 04/2017			149,924.48				
	2	5	30	6313	SALAIRE MOIS 04/2017			67,991.65				
	2	6	30	6313	SALAIRE MOIS 04/2017			119,363.25				
	2	7	30	6314	SALAIRE MOIS 04/2017			253,890.56				
	2	8	30	6314	SALAIRE MOIS 04/2017			14,210.00				
	2	9	30	6314	SALAIRE MOIS 04/2017			20,500.00				
	2	10	30	442	SALAIRE MOIS 04/2017				45,172.46			
	2	11	30	431	SALAIRE MOIS 04/2017				123,251.14			المتأجل المبلغ 1.26
	2	12	30	421	SALAIRE MOIS 04/2017				1,235,743.51			المستحق
					Totaux			1,760,225.95	1,760,225.95			

1-SARL SOUFIA INDUSTRIES ALIMENT
Journal: 36-JOURNAL DE PAIE Juillet-2017

الملحق رقم 11

M	L	O	D	Cpt	Libellés	Pièce	Chèque	Débits	Credits	Tiers	Assiète	Exonore
	1	1	31	635	COTI CNAS 07/2017			371,219.89				
	1	2	31	431	COTI CNAS 07/2017				371,219.89			
	2	1	31	6311	SALAIRE MOIS 07/2017			762,823.46				
	2	2	31	6313	SALAIRE MOIS 07/2017			3,807.70				
	2	3	31	6314	SALAIRE MOIS 07/2017			47,499.08				
	2	4	31	6314	SALAIRE MOIS 07/2017			152,187.87				
	2	5	31	6313	SALAIRE MOIS 07/2017			69,487.71				
	2	6	31	6313	SALAIRE MOIS 07/2017			124,974.79				
	2	7	31	6314	SALAIRE MOIS 07/2017			266,988.21				
	2	8	31	6314	SALAIRE MOIS 07/2017			16,850.00				
	2	9	31	6314	SALAIRE MOIS 07/2017			20,500.00				
	2	10	31	442	SALAIRE MOIS 07/2017				45,843.38			
	2	11	31	431	SALAIRE MOIS 07/2017				128,499.17			
	2	12	31	421	SALAIRE MOIS 07/2017				1,290,776.27			
					Totaux			1,836,338.71	1,836,338.71			

1-SARL SOUFIA INDUSTRIES ALIMENT
Journal: 36-JOURNAL DE PAIE Decembre-2017

الملحق رقم 12

M	L	O	D	Cpt	Libellés	Pièce	Chèque	Débits	Credits	Tiers	Assiète	Exonéré
1	1	31	6311		SALAIRE MOIS 12/2017			800,812.30				
1	2	31	6313		SALAIRE MOIS 12/2017			3,615.39				
1	3	31	6314		SALAIRE MOIS 12/2017			46,788.68				
1	4	31	6314		SALAIRE MOIS 12/2017			166,806.05				
1	5	31	6313		SALAIRE MOIS 12/2017			80,923.54				
1	6	31	6313		SALAIRE MOIS 12/2017			121,669.41				
1	7	31	6314		SALAIRE MOIS 12/2017			280,284.30				
1	8	31	6314		SALAIRE MOIS 12/2017			13,120.00				
1	9	31	6314		SALAIRE MOIS 12/2017			22,000.00				
1	10	31	442		SALAIRE MOIS 12/2017				50,789.04			
1	11	31	431		SALAIRE MOIS 12/2017				135,080.95			
1	12	31	421		SALAIRE MOIS 12/2017				1,350,149.68			
2	1	31	635		COTI CNAS 12/2017			390,233.92				
2	2	31	431		COTI CNAS 12/2017				390,233.92			
					Totaux			1,926,253.59	1,926,253.59			

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE
DES IMPÔTS

Cachet du Service

Numéro d'Identification Fiscale : 000039040306364
Article d'imposition : 29040101899
Numéro du registre de commerce : 00/B/05423180
Code Activité : 101107

DECLARATION DE L'IMPÔT
SUR LES BENEFICES DES SOCIETES
(TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE)

Structure auprès de laquelle
la déclaration a été déposée
(Numéro et date)

ANNEE D'IMPOSITION 2018
RESULTAT DE L'ANNEE 2017

DECLARATION RELATIVE A L'EXERCICE CLOS LE
PERIODE DU 01/01/2017 AU 31/12/2017

A IDENTIFICATION DE L'ENTREPRISE :

1) Désignation de l'entreprise (Raison sociale, forme et nationalité) :
MOULIN SOUFIA

2) Activités exercées (souligner l'activité principale) :
MINOTERIE ET TRANSPORTS DES MARCHA

3) Adresses en Algérie :
- du siège social ou du principal établissement : 2018 ZLI BAYADA W EL-OUED
- Au 1^{er} janvier 20

Téléphone : Fax : Email :
- Au 1^{er} janvier 20 (en cas de changement d'adresse en cours d'année)

Téléphone : Fax : Email :

4) Nom, Prénom et Adresse du représentant légal en Algérie pour les entreprises non résidentes :

Téléphone : Fax : Email :

NOM ET ADRESSE DU COMPTABLE DONT L'ENTREPRISE A UTILISÉ LES SERVICES

(préciser si ce ou ces techniciens font ou non partie du personnel salarié de l'entreprise)
MAITRE DAHEM MED ALI
CITE 17 OCTOBRE EL-OUED

Numéro d'Identification Fiscale : 198239010029139
(cabinet comptable indépendant)

RECAPITULATION DES ELEMENTS D'IMPOSITION :

- IMPÔT SUR LE BÉNÉFICE DES SOCIÉTÉS :

		DA.	Ct.
a) Résultat comptable (1) :	Bénéfice : <input checked="" type="checkbox"/> Perte : <input type="checkbox"/>	3 735 704	_____
b) Résultat fiscal (2) :	Bénéfice : <input checked="" type="checkbox"/> Perte : <input type="checkbox"/>	5 196 792	_____

Dont :

- Bénéfice taxé au taux de %	_____	_____
- Bénéfice taxé au taux de %	_____	_____
- Bénéfice taxé au taux de %	_____	_____
- Bénéfice taxé au taux de %	_____	_____
- Bénéfice exonéré (3) : (Taux d'exonération : %)	_____	_____

- MONTANTS REINVESTIS AU COURS DE L'EXERCICE (4) :

- LA SOCIÉTÉ RELEVÉ DU RÉGIME FISCAL DES GROUPES DE SOCIÉTÉS

- MEMBRE OU SOCIÉTÉ MÈRE

2- TAXE SUR L'ACTIVITÉ PROFESSIONNELLE :

NATURE DES OPÉRATIONS	Nature des opérations réalisées	Montant brut du chiffre d'affaires avant application de la réfaction	
		DA.	Ct.
OPÉRATIONS IMPOSABLES :			
Montant des opérations de ventes en gros portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50 % de droits indirects	_____	_____
Montant des ventes au détail, portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50 % de droits indirects	_____	_____
Opérations de ventes en gros	_____	_____
Autres opérations ouvrant droit à la réfaction	PRESTATION FOURNIES TRANSPORT	_____	_____
Ventes et opérations ne bénéficiant pas de réfaction	PRODUITS FINIS- SUN-	_____	_____
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES IMPOSABLE (1)		NEANT _____	
OPÉRATIONS EXONÉRÉES :			
.....	PRODUITS FINIS- FARINE-	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES EXONÉRÉ (2) :		NEANT _____	
MONTANT GLOBAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES RÉALISÉ (1) + (2) :		NEANT _____	

- (1) et (2) cochez la case vide appropriée dans le cas d'un bénéfice ou d'une perte :

- (3) résultats bénéficiant d'exonérations ou d'abattements (totales ou partielles) à quel que titre que ce soit :

- (4) réinvestissements réalisés en vertu des dispositions de l'article 142 du CID et celles de l'article 57 de la LFC pour 2009.

BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

Exercice 2017

Excédent ou déficit déclaré : 5,196,792

(Ligne n°49 ou 24, tableau 1 liasse fiscale)

Résultat déclaré	Résultat imposable au taux de :		Impôt dû
	26% %	
Montant du 1er acompte	-		-
Montant du 2ème acompte	-		-
Montant du 3ème acompte	-		-
Crédit d'impôt (*)	-		-
Montant à déduire	-		-
Solde de liquidation / IBS à payer			1,306,847.62
Excédent de versement			
Minimum d'imposition de 10.000 DA			

A, le
Cachet et signature du
Receveur,

Certifié sincère et véritable le contenu du présent bordereau et
conforme aux écritures comptables.

A EL OUED, le
Cachet et signature du
du contribuable,



Préciser la nature et joindre une pièce justificative.

C 13 الملحق رقم

